

## منظمة حقوقية بارزة في تونس تتهم لجانا بالمجلس التأسيسي بضرب مكاسب المرأة مواجهات بالسلاح الابيض بين سلفيين داخل مسجد في تونس

تونس - وكالات: اضطرت مصلون ليل الاثنين الثلاثاء إلى قطع صلاة التراويح والهروب من مسجد الهادي في مدينة باجة (شمال غرب) بعد ان تطورت مناوشات داخل المسجد بين فصلين من السلفيين إلى اشتباكات تم خلالها استعمال الغاز المسيل للدموع والسلاح الابيض، بحسب وكالة الانباء التونسية.

وقالت الوكالة ان الخلاف نشب بعد «أقدام مجموعة من المصلين (السلفيين) على الإفطار داخل الجامع قبل اذان المغرب بدقائق اقتداء بأحد المفكرين المشركين».

واضفت ان هذا «ما رفضته مجموعة أخرى محسوبة على التيار السلفي الجهادي وامام الجامع» الذين اعتبروا تصرف المجموعة الأولى «بدعة»، وقالوا إنه «يستند الى احاديث ضعيفة».

وتابعت ان الخلاف تطور الى «اعمال عنف» استعمل خلالها السلفيون «الغاز المسيل للدموع والاسلحة البيضاء» وتبادلوا التهم وتراشقوا بالكلاب البذيء في ظل غياب على لصالح الامن، دون ان تحظى تفاصيل حول سقوط جرحي ام لا.

ونكرت بان «هذا الجامع شهد في فترات سابقة عدة مشاحنات مماثلة بين هاتين المجموعتين على خلفية انشطة فترية وخلاف واما عاصمة المصلين».

وتنقذت احزاب معارضة ومنظمات حقوقية باستمرار ما تعتبره «عدم حزم» الحكومة التي تقودها حركة النهضة

داخل لجان المجلس الوطني التأسيسي والتي اجبرت نية واضحة في التراجع عن مكاسب المرأة».

واضفت الرابطة، التي كان يرأسها الرئيس التونسي الحالي المنصف المرزوقي، تحت حكم الرئيس التونسي الهادي زين العابدين بن علي، ان عملية التصويت على الفصل 28 «صغفت أن حقوق المرأة مازالت رهينة التوظيف السياسي».

وتنتشر مخاوف لدى رابطة الدفاع عن حقوق الانسان وعدد آخر من منظمات المجتمع المدني في تونس، وبينها الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات وفرع تونس لمنظمة العفو الدولية، من أن تشهد مكاسب المرأة وحقوقها الانتكاسة في ظل الحكومة المؤقتة التي تقودها حركة النهضة الإسلامية مع شريكها حزبي المؤتمر والتكتل العلمانيين.

وتستحوذ حركة النهضة على أكبر عدد من المقاعد بالمجلس التأسيسي عبر 88 نائباً، وتعرف الحركة نفسها على أنها حزب إسلامي معتدل لكن شكوكا تتساور العلمانيين واليساريين بشأن مهادنتها للجماعات السلفية المتشددة في تونس ورفضها البيئية في فرض نمط عيش جديد على المجتمع التونسي بأسلوب متدرج.

وحسب تاويل الرابطة لم يعرف مثلاً الفصل المصادق عليه المرأة كذات بشرية مستقلة وكواطنة تتساوى مع الرجل في كافة الحقوق والحريات بل عرفها في إطار تكامل دورها مع

عن موازنة وزارة الدفاع، وقضى القرار الأخرى الحاق أربعة ألوية من الحرس الجمهوري وأربعة ألوية أخرى من الفرقة الأولى بقيادة المناطق العسكرية العاملة في نطاقها الجغرافي لتستقل قيادياً ومالياً عن قيادة الحرس الجمهوري والفرقة الأولى مدرع وتصبح مدموجة في إطار قيادة المناطق العسكرية التي تم تحويلها إليها.

وحظيت هذه الخطوة الرئاسية، التي اعتبرت الأجرأة منذ تولي هادي عبد الله صالح، وقرابة ربع ألوية الفرقة الأولى مدرع التي يقودها اللواء الركن علي محسن الأحمر، قائد الجيش المناصر للثورة الشعبية، وانخاض هذه القوات للمناطق العسكرية التي تنتهي إليها.

وتضمنت الخطوة الأولى إعادة هيكلة الجيش اليمني صدور قرارات رئاسية من قبل الرئيس هادي، التي اعتبروها الخطوة الأولى نحو «قصصة أجنحة صالح» العسكرية، من خلال تجريد نجل صالح من قيادة بعض الألوية التابعة للحرس الجمهوري، لتخفيف نفوذ صالح وتأثيره على المؤسسة العسكرية الذي استخدمه خلال الشهور الماضية لممارسة الضغط على الرئيس هادي وابتزازه سياسياً.

## كلينتون تحذر من «إرسال إرهابيين بالوكالة» إلى سورية.. وتصعيد المعارك في حلب طهران لن تسمح بـ«كسر محور المقاومة» في سورية وانقرة تندد بـ«تهديدات» ايران بانتقال الثورة اليها



شاب يحمل سيدة مسنة على ظهره لنقلها من مناطق الاشتباك في مدينة حلب

دمشق - حلب - بيروت - انقرة - وكالات: أكد المسؤول الإيراني سعيد جليلي، ممثل المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي خلال لقائه الرئيس السوري بشار الأسد الثلاثاء في دمشق ان بلاده لن تسمح بـ«كسر محور المقاومة»، الذي تشكل سورية «ضلعاً أساسياً فيه»، في وقت تشكل 130 شخصاً في أنحاء مختلفة من سورية مع استمرار العمليات العسكرية على الأرض لا سيما في مدينة حلب حيث يستعد كل من النظام والمعارضة «ل معركة حاسمة»، من أجل أحداث تغيير اساسي في مجرى الاحداث وذلك غداة يوم من أكثر الأيام دموية في سورية حيث قتل فيه 265 شخصاً هم 182 مدنياً و21 مقاتلاً معارضاً وما لا يقل عن 62 عنصرًا من القوات النظامية.

جاء ذلك فيما اقترح مسلحون مجمعا سكتيا في ريف حمص (وسط) الثلاثاء واطلاق النار عشوائيا ما أدى الى مقتل 16 مدنياً غالبيتهم من العلويين والمسيحيين والى اصابة آخرين بجروح، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، وافاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن وكالة فرانس برس ان «القتلى سوريون وتوزعوا بين اربعة سنة وستة مسيحيين بالإضافة الى ستة علويين بينهم مدير المجمع»، ونكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان الاسد استقبل الثلاثاء الامين العام للمجلس الاعلى للامن القومي الإيراني سعيد جليلي الذي كتفت بلاده اتصالاتها حول الملف السوري، ومن جانبه أكد جليلي ان بلاده لن تسمح بـ«كسر محور المقاومة»، الذي تشكل سورية «ضلعاً أساسياً فيه».

وقالت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) ان جليلي قوله «ان ما يجري في سورية ليس قضية داخلية وانما هو صراع بين محور المقاومة من جهة واعاد هذا المحور في المنطقة في وجه أخرى»، مؤكداً ان «الهدف هو ضرب دور سورية المقاوم».

وقام وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي بزيارة قصيرة الى تركيا بعد ظهر امس ليبحث مع نظيره التركي احمد داود اوغلو في الوضع في دمشق، وفي صفي 48 ايرانيًا خطفوا في سورية السبت.

وتبنت مجموعة في الجيش السوري الحر عملية الخطف، مؤكدة ان بين المخطوفين عناصر من الحرس الثوري الإيراني.

وقد أعلنت الثلاثاء ان ثلاثة من المخطوفين قتلوا في قصف من قوات النظام على ريف دمشق، بينما يؤكد الإيرانيون ان المخطوفين هم من الزوار وكانوا في زيارة الى اماكن مقدسة.

وردت انقرة الثلاثاء على مواقف ايرانية توقعات ان ينتقل النزاع في سورية الى تركيا، وذلك قبل ساعات من زيارة وزير الخارجية الإيراني لتركيا في محاولة لتحسين العلاقات بين البلدين.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان «مدين بشدة الاتهامات التي لا اساس لها والتهديدات التي في غير محلها ضد بلادنا من جانب العديد من المسؤولين الإيرانيين، بمن فيهم رئيس الازكان الإيراني حسن فيروز آبادي».

وكانت الخارجية تشير الى ما قاله فيروز آبادي مقبلاً تركيا ودولاً أخرى مجاورة بتسهيل تحقيق «الاهداف العدوانية» للبطانان الكبير، الولايات المتحدة». واضاف فيروز آبادي وفق ما نقل عنه الموقع الرسمي للحرس الثوري الإيراني «ولكن اذا قبلوا بهذا الاسلوب، عليهم ان يدركوا انه بعد سورية، سيحين دور تركيا ودول أخرى».

ومن جهتها قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الثلاثاء ان الأزمة في سورية يجب ألا تتحول الى حرب طائفية وحذرت من ارسال «مقاتلين بالوكالة أو إرهابيين» للانضمام الى الصراع، واضافت في مؤتمر صحافي في برطوريا «يجب ان نبحث بإشارة واضحة جدا بضرورة تفادي الانزلاق صوب حرب طائفية، من يحاولون استغلال الوضع بإرسال مقاتلين بالوكالة أو إرهابيين يجب ان يدركوا انه لن يتم التسامح مع هذا الأمر» (تفاصيل ص 5)

واشنطن - عمان - اف ب - قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في مقابلة بثت الثلاثاء في السوربي بشار الأسد قد يلجأ الى معقل الطائفة العلوية في شمال غرب سورية اذا ما طبع به من السلطة في دمشق.

وحذر في مقابلة مع شبكة «سي بي اس» من ان ذلك قد يؤدي الى انقسام البلاد ويتسبب في نزاع عرقي قد يستمر عقوداً.

واضاف العاهل الأردني انه يتوقع ان يستمر الاسد في حملته العسكرية «الى أجل غير مسمى» متمسكا بالسلطة، وقال انه اذا لم يتم التوصل الى حل سياسي بالسلطة، في سورية في القريب العاجل فإن ذلك سيدفع للأزمة في سورية.

## حذرت من الدعاء بهلاك اليهود والنصارى السعودية تسحب فتوى عدم جواز بيع العقارات للمسلمين الشيعة في المملكة

الرياض - يو بي آي - د ب أ: قررت السلطات السعودية سحب فتوى أصدرها أحد علماء الدين الكبار في المملكة والتي تقضي بعدم جواز بيع العقارات لأبناء الطائفة الشيعية الذين يمثلون 5 ٪ من عدد السكان البالغ عددهم 27 مليون نسمة.

وأصدر فرع وزارة الشؤون الإسلامية بالمنطقة الشرقية تعميماً على أئمة مساجد الشرقية يمنع تعليق فتوى عضو هيئة كبار العلماء الراحل الشيخ عبدالله بن جبرين على لوحة الإعلانات والتي تقضي بعدم جواز بيع العقارات لأبناء الشيعة.

وكان الشيخ السعودي الراحل عبدالله بن عبد الرحمن الجبرين، اقرى أنه لا يجوز بيع العقارات للشيعية إذا كانت في محيط أهل السنة وفي القرى والمدن التي أهلها من السنة.

يذكر ان المسلمين الشيعة يمثلون نسبة 5 ٪ من عدد سكان السعودية البالغ 27 مليون نسمة ويتركزون في شرقاً.

## انتقادات لمسي إثر تغيبه عن تشييع شهداء سينا.. ومشيوعون يتهمون حماس والاخوان مصر تبدأ حملة لإغلاق الانفاق مع غزة.. والرئيس يؤكد «احترامه كافة الاتفاقات»

القاهرة - رفح - القدس العربي - 1 اش ا - رويترز: قال مصدر أمني ان مصر بدأت العمل على إغلاق أنفاق التهريب إلى قطاع غزة الثلاثاء بعد يومين من هجوم شنته مسلحون أسفروا عن مقتل 16 من حرس الحدود المصري وبقلي بالوم في جانب منه على إسلاميين متشددين فلسطينيين.

وقال مراسل في رويترز في بلد رفح الحدودية إن معدات ثقيلة جلبت إلى المنطقة قرب الأنفاق التي تستخدم في تهريب أسلحة من قطاع غزة واليه وايضا في تهريب اغنية ووقود إلى سكان القطاع.

واضاف المصدر الأمني «الحملة تهدف إلى اغلاق كل الأنفاق التي تستخدم في عمليات التهريب بين مصر وقطاع غزة».

وكشفت المعلومات الأولية وتحقيقات النيابة العسكرية ان عناصر فلسطينية هي التي نفذت الهجوم الإرهابي على الجنود المصريين برفق والذي أدى إلى استشهاده 16 واصابة 7 آخرين.

وشيع الالف المصريين امس جثامين ضحايا الهجوم على رفح، في جنازة عسكرية شعبية حضرها المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري وقيادات الدولة، وغياب الرئيس محمد مرسي، ما اثار انتقادات واسعة، حيث اتهمه ناشطون سياسيون بالغياب لأسباب أمنية، وبعد انتهاء الجنازة اندلعت مظاهرة من المشيعين هتفت ضد مرسي ومرشد جماعة «الاخوان» وحملتهم مسؤولية مقتل الجنود المصريين. وقال الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية ياسر علي الصحافيين مساء امس، ان مرسي «يؤكد ان الدولة تحترم اتفاقاتها الدولية ولكنها في الوقت نفسه تعمل ما هو في صالح الوطن والمواطن المصري»، في إشارة إلى إمكانية تعديل اتفاقية كامب ديفيد (اتفاقية السلام المصرية - الإسرائيلية) المتوقعة عام 1979.

وأكد المتحدث ان الرئيس محمد مرسي أثر عدم المشاركة في جنازة شهداء حادث رفح الإرهابي حتى لا يتأثر الحضور الجماهيري بسبب التكثيف الأمني اذا حضر الهجوم (تفاصيل ص 3 و3 ا القدس ص 19)

بالتسهيل تحقيق «الاهداف العدوانية» للبطانان الكبير، الولايات المتحدة». واضاف فيروز آبادي وفق ما نقل عنه الموقع الرسمي للحرس الثوري الإيراني «ولكن اذا قبلوا بهذا الاسلوب، عليهم ان يدركوا انه بعد سورية، سيحين دور تركيا ودول أخرى».

ومن جهتها قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الثلاثاء ان الأزمة في سورية يجب ألا تتحول الى حرب طائفية وحذرت من ارسال «مقاتلين بالوكالة أو إرهابيين» للانضمام الى الصراع، واضافت في مؤتمر صحافي في برطوريا «يجب ان نبحث بإشارة واضحة جدا بضرورة تفادي الانزلاق صوب حرب طائفية، من يحاولون استغلال الوضع بإرسال مقاتلين بالوكالة أو إرهابيين يجب ان يدركوا انه لن يتم التسامح مع هذا الأمر» (تفاصيل ص 5)

## جنبلات عارضه ويتحالف مع المستقبل لإسقاطه الحكومة اللبنانية تقر قانوناً جديداً للانتخاب على اساس النسبية

بيروت - القدس العربي  
تحت القمطة في المجلس النيابي حيث يعارض هذا المشروع أيضاً نواب كتلة المستقبل الذين يعتقدون أنه لا يمكن حوض الانتخابات في لبنان على أساس النسبية في ظل وجود سلاح حزب الله، لأن قوى 8 آذار ستقاوم قوى 14 آذار الفوز في مناطقها ولن تستعقب قوى 14 آذار مقاسمة 8 آذار الفوز في مناطقها بسبب عدم تجرؤ أحد على الترشح والتحرك في المناطق التي يسيطر عليها حزب الله، لذلك يرجح الامير مشروع الوزير شربل في مجلس النواب، في غضون ذلك، أعلن رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون الذي وافق وزرؤه على مشروع شربل أننا «قمنا بواجبنا مع كل الجهات اللبنانية وهناك إمكانية أن يصدر القانون الانتخابي اقرته الحكومة، لكن اذا سقطوه في المجلس النيابي فحينئذ نعرف من أراد قانون الستين».

بالتسهيل تحقيق «الاهداف العدوانية» للبطانان الكبير، الولايات المتحدة». واضاف فيروز آبادي وفق ما نقل عنه الموقع الرسمي للحرس الثوري الإيراني «ولكن اذا قبلوا بهذا الاسلوب، عليهم ان يدركوا انه بعد سورية، سيحين دور تركيا ودول أخرى».

ومن جهتها قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الثلاثاء ان الأزمة في سورية يجب ألا تتحول الى حرب طائفية وحذرت من ارسال «مقاتلين بالوكالة أو إرهابيين» للانضمام الى الصراع، واضافت في مؤتمر صحافي في برطوريا «يجب ان نبحث بإشارة واضحة جدا بضرورة تفادي الانزلاق صوب حرب طائفية، من يحاولون استغلال الوضع بإرسال مقاتلين بالوكالة أو إرهابيين يجب ان يدركوا انه لن يتم التسامح مع هذا الأمر» (تفاصيل ص 5)

بالتسهيل تحقيق «الاهداف العدوانية» للبطانان الكبير، الولايات المتحدة». واضاف فيروز آبادي وفق ما نقل عنه الموقع الرسمي للحرس الثوري الإيراني «ولكن اذا قبلوا بهذا الاسلوب، عليهم ان يدركوا انه بعد سورية، سيحين دور تركيا ودول أخرى».

ومن جهتها قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الثلاثاء ان الأزمة في سورية يجب ألا تتحول الى حرب طائفية وحذرت من ارسال «مقاتلين بالوكالة أو إرهابيين» للانضمام الى الصراع، واضافت في مؤتمر صحافي في برطوريا «يجب ان نبحث بإشارة واضحة جدا بضرورة تفادي الانزلاق صوب حرب طائفية، من يحاولون استغلال الوضع بإرسال مقاتلين بالوكالة أو إرهابيين يجب ان يدركوا انه لن يتم التسامح مع هذا الأمر» (تفاصيل ص 5)

# مقتل جندي فرنسي وجرح آخر... واستقالة وزير الدفاع الأفغاني بعد اقتراح برلماني بحجب الثقة

## تفجير إنتحاري بقاعدة لـ «الناو» يخلف 18 جريحا بينهم 3 جنود امريكيين وسط أفغانستان



افغان في مكان انفجار اتوبيس عام عن طريق الروموت كونترول في إحدى القرى بالقرب من كابول

وكان البرلمان قد أقر يوم السبت الماضي إقالة وزير الدفاع الداخلي باسمه محمد عبد الغني بعد اقتراح عدد من المسؤولين الكبار في الأمانة الأخيرة إضافة إلى وقوع هجمات عبر الحدود ألقى باللائمة فيها على باكستان. وتتركز استقالة وزير الدفاع الداخلي في فصل الصيف وفي وقت تخفف فيه الولايات المتحدة وفرنسا قواتهما لتسليم المهام الأمنية للقوات الأفغانية. ولم يتضح على الفور متى سيتمكن الوزير الذي أشاد به دبلوماسيون غربيون لدوره في تحويل الجيش الوطني الأفغاني إلى قوة تزداد كفاءتها في مواجهة المتمردين. وبلغ العنف في أفغانستان ذروته منذ أطاحت قوات أفغانيتا تقودها الولايات المتحدة بحكومة طالبان عام 2001. وبسط المتمردين نفوذهم من معاقلهم التقليدية في مناطق بالجنوب والشرق إلى أجزاء من البلاد كانت تعتبر يوماً آمنة نسبياً. وفجر مهاجمون امس الثلاثاء قنبلة عن بعد كانت مخبأة تحت حافلة صغيرة على مشارف كابول مما أسفر عن مقتل تسعة مدنيين كما انفجرت قنبلة في شاحنة خارج قاعدة لحلف شمال الأطلسي جنوبي المدينة مما أدى إلى إصابة 11 شخصاً بينهم عدد من الجنود الأجانب.

في كابول. وقال القائد الأمني في كابول الجنرال أيوب سالانغي، إن انفجار نجم عن عبوة ناسفة مزروعة عند جانب الطريق وقد جرت عن الحدود وأضاف أنه تم اعتقال شخص مشتبه به وتقوم قوات الأمن الأفغانية بالتحقيق معه. ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن الحادث حتى الآن. من جهة أخرى، أعلنت «إيساف» عن مقتل أحد جنودها الإثنى بانفجار عبوة ناسفة يدوية الصنع في جنوب أفغانستان. ولم تذكر جنسية القتيل ولا مكان الحادث بالتحديد. كما أعلنت «إيساف» عن قيام قوات التحالف والقوات الأفغانية بقتل مسلحين واعتقال 9 آخرين بالإضافة إلى اكتشاف مخبأ للأسلحة في عمليات نفذت خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة في شرق أفغانستان. من جهة أخرى قدم وزير الدفاع الأفغاني عبد الرحيم ورد استقالته امس الثلاثاء بعد اقتراح برلماني بحجب الثقة عنه بسبب أسلوب تعامله مع القضايا الأمنية. وقال ورد للصحافيين «احترمت قرار البرلمان بتعييني وزيراً للدفاع مرتين، والان أحترم قرار البرلمان بإقالتني واتقدم باستقالتي من منصبتي».

الفرنسي في إطار تحالف دولي في هذا البلد في نهاية 2001. وقالت الرئاسة الفرنسية إن «هذا الحادث المأساوي يؤثر مجدداً على قوتنا المشتركة في الدفاع عن الانتقال الديمقراطي في أفغانستان». الذي ذلك أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان «إيساف» امس الثلاثاء، عن مقتل أحد جنودها في شرق البلاد، في وقت ارتفعت حصيلة الانفجار القوي الذي هز العاصمة الأفغانية كابول إلى 8 قتلى و4 جرحى جميعهم من المدنيين. وأصدرت «إيساف» بياناً ذكرت فيه أن أحد جنودها قتل في هجوم نفذته مسلحون شرق أفغانستان، من دون أن تذكر جنسية القتيل أو مكان الحادث بالتحديد. من جهتها، أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية عن ارتفاع حصيلة انفجار لغم أرضي استهدف حافلة صغيرة تقل مدنيين عند الطريق الرئيسي ببلدة كنداري في كابول إلى 8 قتلى و4 جرحى مدنيين. وأشارت إلى أن الشرطة الوطنية الأفغانية اعتقلت الشخص الذي زرع الغلم، معبرة عن تعاطفها مع عائلات الضحايا الذين قُضوا في شهر رمضان، وتمتدّ الشفاء العاجل للجرحي.

وقال المسؤول في الشرطة غلام ساخي روف ليوناي لوكالة أنباء «بيجووك» الأفغانية، إن التفجير وقع قربابة الساعة 10 صباحاً بالتوقيت المحلي للبلاد في منطقة بولي علم في لغار، عندما انفجرت حافلة ممتلئة كانت تحمل مواد بناء. وأشار إلى أن 3 جنود امريكيين و12 مدنياً يعملون في القاعدة أصيبوا بالتفجير الذي تسبب أيضاً بخسائر مادية. إلى ذلك أعلنت الرئاسة الفرنسية في بيان ليوناي لوكالة أنباء «بيجووك» الأفغانية، أن التفجير وقع قربابة الساعة 10 صباحاً بالتوقيت المحلي للبلاد في منطقة بولي علم في لغار، عندما انفجرت حافلة ممتلئة كانت تحمل مواد بناء. وأشار إلى أن 3 جنود امريكيين و12 مدنياً يعملون في القاعدة أصيبوا بالتفجير الذي تسبب أيضاً بخسائر مادية. إلى ذلك أعلنت الرئاسة الفرنسية في بيان ليوناي لوكالة أنباء «بيجووك» الأفغانية، أن التفجير وقع قربابة الساعة 10 صباحاً بالتوقيت المحلي للبلاد في منطقة بولي علم في لغار، عندما انفجرت حافلة ممتلئة كانت تحمل مواد بناء. وأشار إلى أن 3 جنود امريكيين و12 مدنياً يعملون في القاعدة أصيبوا بالتفجير الذي تسبب أيضاً بخسائر مادية.

## خامنئي يطالب بإبداء المرونة حيال إنتقادات الطلبة حتى ولو تعارضت مع أركان السلطة

### معلومات استخباراتية: البرنامج النووي الإيراني يتقدم بصورة أسرع مما كان متوقعا

أن تحافظ على نبرتها الإنتقادية حيث أن الأفكار الإنتقادية والبنية على الأسس الصحيحة لا تعد بالضرورة معارضة للنظام... ودعا إلى ضرورة إبداء المرونة وعدم التشدد مع الطلاب الذين يوجهون إنتقادات حادة «بل على العكس، هذه الأفكار مفيدة حتى وإن تعارضت مع توجهات أعلى أركان السلطة».

من جهة أخرى شدد المرشد الأعلى علي ضرورة إبداء المرونة وعدم التشدد مع الطلاب الذين يوجهون إنتقادات حادة حتى ولو تعارضت مع أعلى أركان السلطة في إيران شرط أن لا تصب في مصلحة «الأعداء».

من برنامج البحث والتطوير الخاص بالبرنامج النووي العسكري. وأضاف أن زيارات مفتشي الوكالة إلى إيران وخاصة الكشف عن معلومات كان يحاول الإيرانيون إخفائها زاد من الشكوك حول قيام طهران بتطوير أسلحة نووية بسرعة أكبر مما كان يبدو عليه الأمر.

وكانت صحيفة «هآرتس» عن دبلوماسي أمريكي طلب عدم ذكر اسمه لأنه لا يزال بالحدوث لوسائل الإعلام حول تفاصيل المعلومات الاستخباراتية، القول إن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإسرائيل التقت في هذا التقييم. ووفق المصدر، فقد بدأت ملاح التقييم وتنسب في شباط/فبراير عندما رفضت إيران السماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيارة قاعدة بارشين العسكرية حيث يعتقد أن إيران تنفذ جزءاً

## سعوديون يواجهون اتهامات تشويه سمعة الدولة والتعاون مع منظمات دولية

### منظمات حقوقية تطالب السماح لها بمراقبة محاكم سعودية

عن حقوق الإنسان ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ومؤسسة الكرامة لحقوق الإنسان وهي منظمة مقرها سويسرا تركز على الدول العربية ومركز الخليج لحقوق الإنسان. وفي ابريل نيسان حكمت محكمة في الرياض على محمد البجادي وهو أحد دعاة حقوق الإنسان البارزين بالسجن لمدة أربع سنوات. وكان البجادي احتجز بالفعل لمدة عام دون توجيه اتهام له بعد أن أعرب عن تأييده لعائلات محتجز خارج وزارة الداخلية للمطالبة بالإفراج عن ذويها السعوديين.

وتمتد محاكمة لاحد دعاة حقوق الإنسان وهو مخلف الشمرى في محكمة جنائية خاصة انشئت للتعامل مع القضايا ذات الصلة بالأمن. ويتم حجب مثل هذه المحاكمات عن العامة ولا تسمح وزارة الداخلية سوى لوسائل إعلام محلية معينة وهيئة حقوق الإنسان المرتبطة بالحكومة بحضور بعض الجلسات. وينسوك محامو حقوق الإنسان من أنهم يتعمون من مقابلة موكليهم. وجماعات حقوق الإنسان الأربعة الأخرى التي وقعت على الرسالة هي جماعة مدافعو الخط الأممي

الماضية إلى مزيد من الاحترام لحقوق الإنسان في السعودية... يجدون أنفسهم الآن يواجهون اتهامات جنائية نابعة من أنشطتهم في مجال حقوق الإنسان». وأضافت جماعات حقوق الإنسان أنها تريد مراجعة محاكمات المنظمات الأربعة لمعرفة كيف تتعامل المحكمة مع مثل هذه القضايا.

الماضية إلى مزيد من الاحترام لحقوق الإنسان في السعودية... يجدون أنفسهم الآن يواجهون اتهامات جنائية نابعة من أنشطتهم في مجال حقوق الإنسان». وأضافت جماعات حقوق الإنسان أنها تريد مراجعة محاكمات المنظمات الأربعة لمعرفة كيف تتعامل المحكمة مع مثل هذه القضايا.

## محنة الكويتي يفشل مجدداً في الائتلاف وسط استمرار الازمة السياسية

الانتخابات التشريعية الأخيرة التي نظمت في شباط/فبراير وشهدت فوزاً ساحقاً للمعارضة الإسلامية والقبلية، أعاد برلمان 2009 الذي تسيطر عليه قوى موالية للحكومة. ومن المتوقع أن يقوم أمير البلاد بحل هذا البرلمان المعاد وأجل رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي إلى أجل غير مسمى جلسة المجلس التي حضرها أربعة نواب فقط.

وقال الخرافي أنه سيسجل المسألة إلى أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح. ورفض نواب المعارضة الحضور إذ اعتبروا أن هذا البرلمان غير شرعي فيما قال نواب الموالون بسبب رفض الحكومة التعهد بعدم حل هذا البرلمان.

وقال الخرافي أنه سيسجل المسألة إلى أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح. ورفض نواب المعارضة الحضور إذ اعتبروا أن هذا البرلمان غير شرعي فيما قال نواب الموالون بسبب رفض الحكومة التعهد بعدم حل هذا البرلمان.

وقال الخرافي أنه سيسجل المسألة إلى أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح. ورفض نواب المعارضة الحضور إذ اعتبروا أن هذا البرلمان غير شرعي فيما قال نواب الموالون بسبب رفض الحكومة التعهد بعدم حل هذا البرلمان.

## محكمة سعودية تتهم اعضاء بـ «تنظيم إرهابي» بالتخطيط لاستهداف امراء ومواكب رسمية

إرهابية» في المملكة وإثارة الفوضى والتخريب والإضرار بالصالح العامة وإثارة الفتنة والاخلال بالطمأنينة العامة. وتضمنت لوائح الدعوى التي تلاها المدعي العام شروع عدد من المتهمين في تنفيذ «عمليات إرهابية» داخل المملكة وتحويل تمويل الإرهاب، كما تضمنت التهم سفرهم إلى سوريا للمشاركة في القتال الدائر بالعراق.

في المحكمة الجزائية المتخصصة في العاصمة السعودية، سلمت الاثنين 4 متهمين في «خلية الـ 18» إرهابية، نسخ من لوائح الإدعاء التي وجهها المدعي العام لهم خلال الجلسة التي عقدها المحكمة للإستماع للتهم المنسوبة إليهم.

في المحكمة الجزائية المتخصصة في العاصمة السعودية، سلمت الاثنين 4 متهمين في «خلية الـ 18» إرهابية، نسخ من لوائح الإدعاء التي وجهها المدعي العام لهم خلال الجلسة التي عقدها المحكمة للإستماع للتهم المنسوبة إليهم.

في المحكمة الجزائية المتخصصة في العاصمة السعودية، سلمت الاثنين 4 متهمين في «خلية الـ 18» إرهابية، نسخ من لوائح الإدعاء التي وجهها المدعي العام لهم خلال الجلسة التي عقدها المحكمة للإستماع للتهم المنسوبة إليهم.

## البحرين تنأى بنفسها عن زيارة شخصيات من التيار السلفي سورية لدعم الجيش الحر

دبي - ف ب: ثات الخارجية البحرينية الثلاثاء بنفسها عن زيارة مثيرة للجدل قامت بها أربع شخصيات بحرينية من التيار السلفي بينها ناشيان إلى سوريا حيث قدمت هذه الشخصيات دعماً للجيش السوري الحر. وذلك بحسب وكالة أنباء البحرين. ونفت وزارة الخارجية البحرينية في بيان أن تكون على علم بدخول السلفيين الاربعة الأعضاء في «جمعية الاصلاح» إلى سوريا ولقائهم عناصر من الجيش السوري الحر الذي يقاوم النظام الرئيس بشار الأسد.

وقالت الوزارة في البيان أن «دخول عدد من أعضاء مجلس النواب بمملكة البحرين إلى الأراضي السورية جاء دون علم أو تنسيق مسبق مع وزارة الخارجية أو التقدم بطلب إذن أو إخطار للقيام بالزيارة». وناشدت الوزارة المواطنين والسؤولين في البحرين «تحاشي القيام بزيارة أو دخول مناطق الصراعات والنزاعات المسلحة وضرورة أخذ الحيطة والحذر ضماناً لسلامتهم الشخصية التي هي من الأولويات التي تحرص عليها حكومة المملكة تجاه مواطنيها». ونشرت اعضاء في جمعية الاصلاح الاسلامية التي تمثل التيار السلفي في البحرين، صوراً للقاء اربعة أشخاص محسوبين على الجمعية مع عناصر من الجيش السوري الحر الأحد الماضي في الخامس من آب/أغسطس.

وتظهر الصور رئيس الجمعية النائب عبد الحليم مراد، والنائب الثاني رئيس مجلس النواب عادل المعاودة إضافة إلى النائب السابق حمد المهدي والقاضي فيصل الغريير. وقال مراد عبر حسابه في موقع تويتر «تعمدنا الدخول بانفسنا للتواصل مساعدات أهل البحرين باليد لتجهيز المجاهدين من اخواننا في الجيش الحر». وأضاف «تلقنا بثلاث مستشفيات ميدانية وقدمنا تبرعات أهل البحرين للجيش (...) قائد صفوف الشام للجيش السوري الحر يشكر أهل البحرين للدعم المتواصل والمستمر لهم».

وتظهر الصور رئيس الجمعية النائب عبد الحليم مراد، والنائب الثاني رئيس مجلس النواب عادل المعاودة إضافة إلى النائب السابق حمد المهدي والقاضي فيصل الغريير. وقال مراد عبر حسابه في موقع تويتر «تعمدنا الدخول بانفسنا للتواصل مساعدات أهل البحرين باليد لتجهيز المجاهدين من اخواننا في الجيش الحر».

## إصابة رجل شرطة بجرحين مع توجيه اتهامات إساءة معاملة لرجال شرطة

دبي - رويترز: قالت وكالة أنباء البحرين امس الثلاثاء إن هجوماً بالزجاجات الحارقة على دورية للشرطة أسفر عن إصابة ضابط بجروح خطيرة في أحدث هجوم ضمن سلسلة هجمات تعرضت لها في الشهور القليلة الماضية. وأضاعت وكالة أن رجال شرطة المساب كان ضمن دورية راجلة في حي بني جمرة غرب العين عاصمة الإمارات، وقالت إنه أصيب بجروح متوسطة في أنحاء جسده ونقل إلى مستشفى لتلقي العلاج.

وقال مكتب الادعاء في البحرين هذا الاسبوع أيضاً أن 15 شخصاً على مستويات مختلفة من المسؤولين - ويعتقد أنهم مسؤولون عن - سيجاهون اتهامات بأبساء وعاملة مسعفين في إشارة على ما يبدو لقضية أثرت بعدما قالت مجموعة من الأطباء إنها تعرضت للتعذيب أثناء الاعتقال قبل محاكمة عسكرية العام الماضي.

وقال مكتب الادعاء في البحرين هذا الاسبوع أيضاً أن 15 شخصاً على مستويات مختلفة من المسؤولين - ويعتقد أنهم مسؤولون عن - سيجاهون اتهامات بأبساء وعاملة مسعفين في إشارة على ما يبدو لقضية أثرت بعدما قالت مجموعة من الأطباء إنها تعرضت للتعذيب أثناء الاعتقال قبل محاكمة عسكرية العام الماضي.

وقال مكتب الادعاء في البحرين هذا الاسبوع أيضاً أن 15 شخصاً على مستويات مختلفة من المسؤولين - ويعتقد أنهم مسؤولون عن - سيجاهون اتهامات بأبساء وعاملة مسعفين في إشارة على ما يبدو لقضية أثرت بعدما قالت مجموعة من الأطباء إنها تعرضت للتعذيب أثناء الاعتقال قبل محاكمة عسكرية العام الماضي.



# انتهت الى مظاهرة وهتافات ضد مرسي ومرشد الاخوان بسبب تحالفهما مع حماس جنازة عسكرية وشعبية مهيبه لضحايا هجوم رفح بحضور المشير وغياب الرئيس



المشير حسين طنطاوي وشيخ الأزهر ورئيس الوزراء يتوسطون قيادات الدولة أثناء الجنازة أمس



أحد المشيعين يرفع لافتة أثناء الجنازة

القاهرة - يو بي اي: شُيعت مصر في جنازة عسكرية ضخمة الثلاثاء، جثمانين 16 ضابطاً وجندياً قتلوا برصاص مسلحين في منطقة رفح على الحدود مع إسرائيل مساء الأحد الفائت.

وشارك في مراسم التشييع، التي بدأت بعد ظهر أمس من أمام النصب التذكاري للجندي المجهول بضاحية مدينة نصر شمال القاهرة، ورئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع المشير حسين طنطاوي، و شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، والأنبا باخوميوس قائم مقام بابا الكنيسة الأرثوذكسية، ورئيس مجلس الوزراء هشام قنديل والوزراء، ورئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق سامي عنان، وعدد من قادة وضباط الجيش المصري والقادة الأمنيين، وحشود غفيرة من المواطنين. ولوحظ غياب الرئيس محمد مرسي عن الجمازة ما أثار انتقادات.

وردد المشيعون هتافات «لا إله إلا الله.. الشهيد حبيب الله»، «إلى جنة الخلد يا شهيد»، و«يا نجيب حقهم يا نوث زيهم».

وأدى كبار رجال الدولة المصرية ومئات من المواطنين، في وقت سابق، صلاة الجنازة على أرواح الضباط والجنود الذين قتلوا على الحدود المصرية.

واكثف المسجد بالمشاركين في صلاة الجنازة على أرواح القتلى، الذين وصلت جثثهم وسجّنت بالمسجد، فيما احتشد الأقباط والأصدقاء وحشود من المواطنين أمام المسجد، وشهد محيط المسجد والشوارع المجاورة إستنفاراً أمنياً منذ الصباح.

وكانت قد أعلنت، مساء الاثنين، حالة الحداد العام في مصر لمدة 3 أيام بعد حادث الهجوم على نقطة أمنية بالقرب من الحدود مع إسرائيل، فيما توعد الجيش المصري، المهاجمين بإلتيقاف.

وأوضح المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية، في بيان أصدره

## إسرائيل تقول إن إتهامها بالمسؤولية عن هجوم سيناء «خزعبلات» هدفها زعزعة علاقاتها مع مصر

وقال بن دور إنه «حان الوقت ليستيقظ العرب والمسلمون، وليعلموا أن الإرهاب كافر ولا دين له ولا حدود، والغاية بالنسبة للإرهابيين تبرير الوسيلة ولا كيف يستطيعون شرح أو تبرير مهاجمة الجنود والضباط المصريين في شهر رمضان وخاصة في ساعة الإفطار».

وأضاف بن دور أنه «عندما ضرب الإرهابيين الأبرياء في إسرائيل قالوا لم لا فهذا عقاب لإسرائيل، لكن يتضح الآن أن هذا الإرهاب لا يروح أحداً سواء كان يهودياً أو مسلماناً».

وقال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية «إننا ندعو جيراننا إلى التغلب على الخلافات السياسية ووضع هدف واحد نصب أعيننا وهو مكافحة العنف، وأن نعزز وتكثف التنسيق الأمني والإستراتيجي لكي نحقق هذا الهدف».

وأضاف أن «التغلب على الوضع الأمني المتدهور في سيناء هو مصلحة مصرية أولاً، وأحد الأسباب هو رغبتها في إنعاش السياحة، ولا تخفى أن هناك مصلحة إسرائيلية أيضاً تتمثل بالحفاظ على حدود هادئة وأمنة».

وقال وزير الخباير الإسرائيلي دان ميريود لإذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم، إن الهجوم على مركز الشرطة المصرية وقتل شرطيين «يجب أن يوقف السلطات في القاهرة وتعزيز سيطرتها على البلاد».

■ تل أبيب - يو بي اي: وصف المتحدث الإسرائيلي رسمي، إتهام الإخوان المسلمين في مصر وحركة حماس في قطاع غزة، الموساد الإسرائيلي بالمسؤولية عن هجوم سيناء ومقتل 16 شرطياً مصرياً يوم الأحد الماضي، بأنه «خزعبلات»، هدفها زعزعة العلاقات بين إسرائيل ومصر.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية ليثور بن دور، ليوناييند برس إنترناشيونال اليوم الثلاثاء، إنه «على ما يبدو أنه لا حدود لهذه الخزعبلات التي تمارسها هذه العناصر في مصر وغزة، وهدفها زعزعة الإستقرار وبق الأسافين بين مصر وإسرائيل».

وكان مسلحون ينتمون إلى تنظيم تابع لحركة الجهاد العالمية قد هاجموا مساء الأحد الماضي، مركز للشرطة المصرية وقتلوا 16 شرطياً وأصابوا 7 آخرين بجروح، وبعد ذلك أقتحم المسلحون الحدود الإسرائيلية - المصرية وتوغلوا في الأراضي المصرية إلى أن تم قصفهم من الجو والبر، وقتل كافة أفراد الخلية.

وقالت جماعة الإخوان المسلمين على موقعها الإلكتروني تعقيباً على مهاجمة مركز الشرطة المصرية في سيناء، إن «هذه الجريمة يمكن أن تتسبب للموساد الذي يسعى لإجهاض الثورة منذ قيامها، ويحد على هذا أنه أصدر تعليماته لمواطنيه الصهاينة الموجودين في سيناء أي مغادرتها على الفور منذ عدة أيام».

ضد الإخوان المسلمين وبين مجموعة انتقدت الهجوم على الرئيس مرسي وجماعته.

واكتظ المسجد بالمشاركين في صلاة الجنازة على أرواح القتلى، الذين وصلت جثثهم وسجّنت بالأصدقاء وحشود من المواطنين أمام المسجد، ورُددوا هتافات «لا إله إلا الله.. الشهيد حبيب الله»، و«يا شهيد نام وارتاح.. واحنا تكمل الكفاح»، و«يا نجيب حقهم يا نوث زيهم»، فيما شهد محيط المسجد والشوارع المجاورة إستنفاراً أمنياً منذ الصباح.

مئات المواطنين المصريين الثلاثاء، عقب أداء صلاة الجنازة على أرواح الضحايا.

وردد المظاهرون هتافات ضد الرئيس المصري محمد مرسي، وضد المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي مرسي لها، محمدين الجماعة جانباً من المسؤولية عن مقتل الجنود بفعل العلاقة التي تربطها (الجماعة) بالفلستينيين في قطاع غزة، والذي أشار الجيش المصري في بيان أصدره إلى مشاركتهم بالهجوم المسلح.

واقامت عناصر من قوات الشرطة العسكرية بالفصل بين المظاهرين

فيراير/شباط/2011) على حفظ دماء المصريين باعتبارهم أبناء وشركاء في هذا الوطن يتفعلون مع أحداثه إلا أنها تعتبر الفتنة التي قامت باعتداء أمس ومن يقف وراءهم أعداء للوطن وجبت مجابتهم بالقتل».

وأثار الحادث سخطاً شعبياً عارماً دفع غالبية التيارات السياسية والفكرية إلى المطالبة بإرجاع معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية (إنفاقية كامب ديفيد) الموقعة عام 1979، والتي تفرض قيوداً على أعداد الجيش المصري وعتاده في صحراء سيناء شمال شرق مصر، وتظاهر

أسس الاثنين، أنه «في توقيت الإفطار ومع أذان المغرب يوم الأحد هاجمت مجموعة إرهابية يبلغ عددها 35 فرداً إحدى نقاط تمرکز قوات حرس الحدود المصرية جنوب رفح، مما أسفر عن إستشهاد 16 فرداً وإصابة 7، منهم 3 إصابات بالقتل».

وأكد المجلس أن «عناصر من قطاع غزة ساندت الهجوم من خلال صف مدفعي لنطقة كرم أبو سالم».

وأشار إلى أن «القوات المسلحة حرصت خلال الأشهر الماضية وطوال فترة أحداث الثورة (التي أجبرت الرئيس السابق حسني مبارك على ترك الحكم في 11

## إسرائيل تكشف عن أن رئيس قسم التخطيط في جيش الاحتلال زار القاهرة مرتين منذ انتخاب مرسي للتنسيق مع الجيش المصري وتكثيف التعاون الأمني

أنه وفقاً لها، فإنه لا يزال الوقت مبكراً لتحديد ما ستكون عليه العلاقات، إن يكون هناك تغيير في العلاقات الدبلوماسية، فهم نفسها أنه لا يوجد هناك خلاف في الرأي بين مرسي والجيش، وهذا جيد لإسرائيل، وإذا عززوا من الأمن في الجانب المصري فسيفعلون ذلك جيداً لإسرائيل أيضاً، سواء سيفعلونه في غزة أم على الحدود.

وألح الموقع على أن الدولة العبرية تعلق آمالها في هذا السياق على المشير محمد حسين طنطاوي ورئيس المجلس العسكري، مؤكداً على أن الرئيس المصري دعا إلى ضرورة تعزيز التعاون والعلاقة بين القوات المصرية وبين القبائل البدوية في شبه جزيرة سيناء لترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة، على حد قول المصادر الإسرائيلية.

وفي السياق ذاته، قال المحلل للشؤون الشرق أوسطية في القناة الأولى بالتلفزيون الإسرائيلي، عويد غرانوت، إن الرئيس المصري الجديد مرسي، وحتى إذا أراد بسط السيطرة الأمنية على شبه جزيرة سيناء، فإنه ليس قادراً، ذلك أنه من أجل تحقيق هذا الهدف، يحتاج الرئيس مرسي إلى أموال طائلة من أجل رفاهية السكان في شبه الجزيرة، وهذه الميزانيات غير متوفرة في الوقت الحالي، وبالتالي فإن على إسرائيل أن تعتمد على نفسها فقط في القضايا الأمنية على الحدود الجنوبية، على حد قوله.

في سياق ذي صلة، قال المرسل السياسي لموقع «يديعوت أحرونوت» على الإنترنت إن قيادة الدولة العبرية لم تعد تعرف إلى من تتجه وعلى من تعلق آمالها بعد أن وجهت حركة الإخوان المسلمين أصابع الاتهام حول تدبير العملية الإرهابية التي أوقعت 15 قتيلاً في صفوف القوات المصرية، إلى الموساد وإسرائيل، ودعت إلى إعادة النظر بفي اتفاق السلام الإسرائيلي - المصري، الموقع منذ العام 1979، و زاد الموقع قائلاً إن القيادة في تل أبيب لا تعرف إلى أين تتجه الأمور الآن، علاوة على ذلك، نقل الموقع عن محافل سياسية قولها، إن الرئيس المصري، محمد مرسي والبرلمان المصري يحيطون طيلة الوقت مع الطريق المناسب للعمل، فهم لا زالوا حديثي العهد في السلطة ويتلمسون طريقهم للحكم، على حد وصف المصادر.

وتابعت المصادر عبرها قائلة إنه من الممكن أن يكون هناك تعاون أكبر بين مصر والجيش الإسرائيلي، ولكن الاحتمال العكسي وارد أيضاً، فقد تتدهور الأمور إلى الأسوأ. مضيفةً إنه قد يتبين أن الحكومة المصرية غير فعالة، وأن تقوم فضائل ومجموعات أخرى بالعمل على شل حركتها، ويبدو الآن أن الأمور تتجه حالياً نحو التعاون، فطنطاوي ومرسي معاً في الميدان، وهذا يعني أنه سيكون هناك تعاون أكبر ولغت الموقع العبري، نقلاً عن المصادر السياسية الإسرائيلية، إلى أن تل أبيب لم تبد تفاؤلاً بشأن مستقبل العلاقات مع القاهرة، ذلك،

بههدف تاجيح العلاقات بين الدولتين، والمس بالرئيس المصري، حسني مبارك، وأيضاً بهدف زيادة الفوضى التي تسود مصر في هذه الأيام، على حد تعبيره، إلا أنه استدرك قائلاً إن المعلومات المخبرانية التي كانت بحوزة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية كانت عامة، ولم تكن محددة، وزعم المحلل أن المعلومات الاستخباراتية المصرية عما يجري داخل شبه جزيرة سيناء تصل إلى الصفر، مشيراً إلى أنه عندما تم تنفيذ العملية كانت قيادة الاستخبارات المصرية تتناول الإفطار مع رؤساء القبائل البدوية في سيناء، وبالتالي فإنهم شعروا بالإمانة البالغة نظراً لقتل الجنود وتوقيت قتلهم من قبل من قام بتنفيذ العملية.

وتغلغل عن محافل أمنية رفيعة المستوى في تل أبيب قولها إن من يُحول على قيام الجيش المصري بعملية عسكرية واسعة النطاق في سيناء، فإنه يعيش في عالم الخيال، مشيراً إلى أن الجيش المصري قد يقوم بعملية ولكنها ستكون عملية عسكرية صغيرة، على حد قوله. وفي محاولة مضبوحة لتق المصير بين مصر وحركة حماس في غزة سارعوا إلى شجب الاعتداء، ولكن ذلك لم يمنح الجيش المصري من التأكيد على أن أعضاء الخلية الذين نفذوا العملية تلقوا المساعدة من قطاع غزة، زاعماً أن قادة حماس يعيشون حالة من الهستيريا خوفاً من الرد العسكري المصري على هذه العملية.

### الناصرة - القدس العربي

من زهير أندروس:

كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية في عددها الصادر أمس الثلاثاء، النقاب عن أن رئيس قسم التخطيط في الجيش الإسرائيلي، الجنرال نيمرود شيفر، قام قبل أسبوعين، بزيارة سرية إلى مصر، لافتة إلى أنه منذ انتخاب محمد مرسي رئيساً لمصر، قام الجنرال المذكور بزيارة بلاد النيل مرتين، وأن القاهرة وتل أبيب، كما قالت المصادر السياسية في الدولة العبرية، جُحُولان الحافظ على العلاقات الثنائية بين البلدين بعيداً عن وسائل الإعلام.

وتابعت الصحيفة قائلة، نقلاً عن المصادر ذاتها، إن الجنرال شيفر اجتمع في مصر إلى عدد من قادة العسكريين، بهدف تجديد التعاون الأمني بين الجيشين المصري والإسرائيلي، هذا التعاون الذي لفتت به الأضرار الكثيرة منذ إسقاط الرئيس السابق، حسني مبارك، وشهدت المصادر على أن هذه هي أول زيارة لشخصية رسمية إسرائيلية منذ أن تولت حركة الإخوان المسلمين مقاليد الحكم في مصر.

على صلة، قال المحلل للشؤون العسكرية في الصحيفة، اليكس فيشمان، إن المصريين تجاهلوا رسائل التحذير الإسرائيلية التي وجهت لهم رسمياً حول نية تنظيمات إسلامية متشددة، مرتبطة بتنظيم الجهاد العالمي، تنفيذ عملية في سيناء وإسرائيل

## الرئاسة الفلسطينية تعلن الحداد على ارواح قتلى الجيش المصري

بسيناء، وأضافت «واعطى سيادته امره بتكثيف الاعلام على المؤسسات الرسمية وسفاراتنا في الخارج»، وأجرى عباس امس اتصالاً هاتفياً بالرئيس المصري محمد مرسي مقدما تعازيه المصرية وللشعب المصري وللقاتل المسلح إسرائيل الشهداء الذين استهدفهم الهجوم الاجرامي.» ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن عباس قوله لمرسي خلال الاتصال «إننا نشد على ابيادكم لاجتثاث الإرهاب ولتبقى مصر امنة من كل سوء».

■ رام الله (الضفة الغربية) - رويترز: أعلنت الرئاسة الفلسطينية الحداد الرسمي على ارواح الجنود المصريين الذين قتلوا في هجوم برفح في سيناء يوم الأحد الماضي.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «أعلن الرئيس محمود عباس الحداد الرسمي لليوم الثلاثاء على ارواح شهداء الجيش المصري الذين سقطوا في الهجوم الاجرامي الذي استهدفهم اول امس على نقطة حدودية بمنقطة رفح

## وقفه تضامنية بغزة للتنديد بقتل الجنود المصريين

ودعا سلطان الذي يعتبر أحد قادة الإخوان المسلمين في مصر، الرئيس المصري محمد مرسي والجيش إلى «عدم الاستماع لإعلام المجرور الذي يكيل الاتهامات لغزة»، ووجهها أصابع الاتهام إلى إسرائيل. ودعا إلى إعادة النظر في قرار إغلاق معبر رفح لعدم معاقبة الفلسطينيين.

من جانبه، جدد القيادي في حماس يحيى السنوار إبدانة عملية القتل، وقال إن «القائمة لا في فلسطين لا تمر عبر سلك الدم المصري، متعهداً باستمرار الوفاء لمرص وشعبها.

وردد المشاركون في الوقفة التضامنية هتافات فلسطين ومصر ايد واحدة، بينما تشابكت ايدي رئيسا لحكومة المقالة والداعية المصري صلاح سلطان.

■ غزة - يو بي اي: شارك مئات الفلسطينيين، بعد عشاء الاثنين، في الوقفة التضامنية التي دعت لها حركة حماس في غزة للتنديد بالهجمات المسلحة في سيناء التي أدت لمقتل 16 جندياً مصرياً وإصابة 7 آخرين بجروح.

وتجمع المئات أمام مقر المظلية المصرية في غزة، المنقطة منذ الانقسام الفلسطيني في يونيو 2006، وأدوا صلاة العشاء والتراويح وصلاة الغائب على الجنود المصريين، بإمامة رئيس الحكومة المقالة إسماعيل عنترة.

وفي أعقاب الصلاة، قال الداعية المصري صلاح سلطان الموجود في غزة منذ بداية شهر رمضان، في كلمة له أمام الحشود أن غزة بريئة من استهداف الجنود المصريين.

## مصر تتسلم من إسرائيل جثث منفذي الهجوم

القاهرة - يو بي اي: تسلمت مصر من إسرائيل 6 جثث محترقة تعود لنفذي عملية قتل ضباط و جنود مصريين في رفح بشمال سيناء مساء الأحد الفائت.

ونقلت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية، الليلة الماضية، عن مصدر أمني مصري قوله إن مصر، تسلمت، مساء أمس الاثنين، 6 جثث محترقة لأشخاص نفذوا حادث قتل ضباط و جنود مصريين في رفح (شمال سيناء) مساء الأحد الفائت، حيث وصلت إلى مستشفى العرش العام.

وأضافت أن الجثث «هي لمن كانوا في الدرعة المصرية التي تم اختطافها والدخول بها إلى الأراضي الإسرائيلية، حيث قتلتهم القوات الإسرائيلية قرب العلامة الدولية رقم 6 والوقعة بين ميناء رفح البري ومنفذ كرم أبو سالم».

ونقلت الوكالة عن مصدر طبي قوله «إن معظم الجثث متفحمة، وأنه جاري عمل الإجراءات اللازمة لتحديد شخصياتها».

وكان مسلحون نفذوا، مساء الأحد الماضي، هجوماً استهدف عناصر من قوات حرس الحدود المصرية في قرية الحرية بالقرب من معبر كرم أبو سالم على الحدود المصرية - الإسرائيلية في صحراء سيناء أسفر عن مقتل 16 ضابط وجندي وإصابة 7 آخرين.

## مصريون يتظاهرون أمام منزل السفير الإسرائيلي بالقاهرة مطالبين بطرده

القاهرة - يو بي اي: تظاهر العشرات من المصريين، ليل الاثنين - الثلاثاء، أمام مقر إقامة السفير الإسرائيلي بحي المعادي بالقاهرة ، متهمين إسرائيل بقتل ضباط و جنود مصريين في مدينة رفح مساء الأحد الفائت.

وقال شهود يستكون يحيى المعادي ليوناييند برس إنترناشيونال إن عشرات من النشطاء المصريين تظاهروا أمام منزل السفير الإسرائيلي لدى القاهرة يعقوب أميتاي، مطالبين بطرده من مصر على خلفية الأحداث التي شهدتها المنطقة الحدودية المصرية بشمال شرق صحراء سيناء

الذي تعرضت له قوة من الجيش المصري في رفح، وأدى لاستشيد 16 جندياً. وأوضح أن الإغلاق «مؤقتاً جداً ولن يزيد عن بضعة أيام، مؤكداً على التزام مصر بتقديم كل ما تعهدت به من تسهيلات، لافتاً إلى أن إغلاق المنافذ في ظل أحداث أمنية «امر معمول به في كافة دول العالم»، وأضاف «سيزول سريعاً بزوال الظروف التي استتثناها مؤقتاً».

وأكد على أن إجراءات تخفيف الحصار الإسرائيلي عن غزة وصولاً إلى رفح، ما زالت هي الهدف الذي تسعى له مصر وتعمل من أجله لصالح جموع الشعب الفلسطيني في غزة».

وكانت مصر أعلنت عقب الهجوم على الجنود المصريين إغلاق معبر رفح حتى إشعار آخر، فيما أعلنت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة عن إغلاق الأنفاق الأرضية لمنع أي عملية هروب للمنفذين.

## السفير المصري: لن نسمح بعقاب جماعي لغزة وإغلاق معبر رفح سيزول سريعاً

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

أعلن ياسر عثمان السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية أمس أن بلاده لن تسمح بأي «عقاب جماعي» لقطاع غزة، وأن عملية إغلاق معبر رفح التي تمت بعد الهجوم على الجنود المصريين كانت «إجراء استثنائياً مؤقتاً».

وقال السفير المصري في تصريحات نقلتها وكالة «صفا» المحلية «ليس مطروحا ولا متصوراً إقدام مصر على إجراءات للعقاب الجماعي أو تشديد الحصار ضد غزة، فلا صحة لأية أبناء أو تقديرات في هذا الصدد».

وأشار إلى أن إغلاق معبر رفح، يعد «إجراء استثنائياً مؤقتاً فرضته الظروف الأمنية الاستثنائية، في أعقاب الهجوم

وأكد عن رفضه لاتهام «الشعب الفلسطيني المظلوم» بالوقوف خلف كل حادث في مصر، ليكون ذلك «مسوغاً لتشديد الحصار والخناق على المسلمين هناك».

وأضاف البيان «فمن غير المفهوم وقيل حدوث تحقيق أو معرفة الجهة التي تقف وراء الهجوم إن يتم إغلاق معبر رفح لأجل غير مسمى رغم أنه ممر دولي تمارس فيه كل وسائل الأمن المتعارف عليها».

وحذر التنظيم «كل الجهات المعنية من التورط في إشعال نار حرب نظن أن الجميع في غنى عنها»، وأشار إلى وجود دعوات للقيام بـ«حملة طلبة ضد المجهدين الصادقين».

وأعلن التنظيم أن هجماته تستهدف الجنود الإسرائيليين، وقال في البيان «قد شاهد الجميع كيف تم تجنب النشرة المصري أثناء مهاجمة القوات اليهودية خلال غزة النشرة للأقصى والأسرى»، وكان التنظيم شن هجوماً مسلحاً على موقع إسرائيلي بعد مرور مسلحيه عبر الحدود المصرية الإسرائيلية يوم 18 حزيران (يونيو) الماضي.

## تنظيم متشدد ينفي صلته بالهجوم الذي استهدف الجنود المصريين

غزة - القدس العربي - من أشرف الهور:

نفي تنظيم سلفي متشدد يوم أمس اي علاقة له بالهجوم الإرهابي الذي أودى بحياة 16 جندياً مصرياً، عقب ذكر وسائل إعلام أن لهذا التنظيم صلة بالهجوم.

ونفى تنظيم «مجلس شورى المجاهدين - أكتاف بيت المقدس»، صلته بالحادث، مندداً بعملية الزج باسمه في الهجوم.

وجاء في بيان للتنظيم المتشدد «في ظل المستجدات الخطيرة والمتسارعة فيما يتعداهل بما حدث مساء يوم الأحد 17 رمضان 1433 من استهداف لأحد مقرات الجيش المصري في شمال سيناء، وقتل وجرح عدد من الجنود المصريين هناك، وما يتبع ذلك من محاولات لتوجيه الاتهامات العشوائية نحو المجاهدين الصادقين (..) إننا في مجلس شورى المجاهدين في أكتاف بيت المقدس ليس لنا أي صلة من قريب أو بعيد بالهجوم».





## أحد الأهداف: الهجوم على حزب الله للحد من قدرة عمله خلال الحرب وتمكين سلاح الجو من تدمير صواريخها مسؤولون إسرائيليون: الخطر الأكبر في حال الهجوم ضد إيران ليس صواريخها بل عشرات آلاف الصواريخ والقذائف التي يحتفظ بها حزب الله



حزب الله يمتلك مخزوناً احتياطياً ضخماً من الصواريخ

الليبانين يحتفظون من جولة حرب أخرى، وخلصت الدراسة إلى القول إنه على الرغم من تحفظات الليبانين وعلى الرغم من التقييدات الإسرائيلية بأن حزب الله لن يقدم على مواجهة أخرى وجديدة مع الدولة العبرية بسبب الشن الباهظ الذي سيدفعه لبنان، فإن اعتمادها الكلي على إيران، وتدخل ضباط الحرس الثوري الإيراني في الجناح العسكري للحزب، لن يتركا للأمن العام للحزب مفراً، وعندما سيبتلي الأمل من طهران، بمهاجمة إسرائيل فإنه سيفعل ذلك، وبالتالي فإنه من غير المستبعد بالمرّة أن يقود نصر الله للمنطقة برمتها إلى حرب شاملة، ستكون نتائجها مدمرة وغير متوقعة للبنان وللبنانيين، كما صرح في مرات عديدة الكثير من المسؤولين الأمنيين والسياسيين الإسرائيليين، كما زعمت الدراسة أن الشعب اللبناني ربات رهينة لحزب الله، الذي يمثّل الأهداف الإيرانية والسورية والإسرائيلية - اللبنانية.

ويعمل على تحقيقها، على حد تعبيرها.

في سياق متصل، ادعى تقرير أصدرته منظمة (The Israel Project) الإسرائيلية شبه الحكومية النقاب عن تزايد عدد الصواريخ التابعة لمنظمة حزب الله لما يزيد عن 4000 صاروخ وضعت مباشرة على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية.

وحسب تقدير أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، فإن منظمة حزب الله تمتلك مخزوناً احتياطياً ضخماً في أطراف أخرى من لبنان، خلافاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم (1701) الذي كانت نتيجته وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله عام 2006، ويضخ على أن

الصواريخ بعيدة المدى.

وفي السياق ذاته، قال مسؤول سياسي إسرائيلي رفيع للموقع إنه ليس هناك شك في أن أحد الأهداف الأولى هي حزب الله، وبالتالي الحد من قدرة عمل حزب الله خلال الحرب، رافضاً في ذات الوقت التطرق إلى ما إذا كانت إسرائيل تعرف مواقع صواريخ حزب الله، ولماذا لا تقم بضمها.

وأضاف المسؤول: «إن أي عمل وقائي ضد صواريخ حزب الله يعاني الحرب، ولا يمكنك أن تدخل في حالة حرب لا نهاية لها، هذا وتقرر النظمة الأمنية وصانع القرار في الدولة العبرية، أن ترسانة إيران من صواريخ شهاب تقف عند 400 صاروخ، ووفقاً لهذا التقييم حتى لو قرر الإيرانيين أن يطلقوا صواريخ على إسرائيل فلن يطلقوها جميعاً، كما قالت المصادر للموقع الإسرائيلي.

والموقع عن مسؤولين سياسيين رفيعي المستوى في تل أبيب قولهم إن حزب الله هو الذراع الطويل لإيران، وبلا شك فإنه من المتوقع أن يطلق النار على إسرائيل بالاف من الصواريخ، والحرب لن يبدأ بعمليات شاملة (الاجعوشة) وينتهي في جيفا، وفي هذا الوقت الذي يتراوح أكثر من ذلك بكثير، الحزب بذلك، يقضي إسرائيل بالاف من الصواريخ ويطلقها مختلفة.

ويشار إلى أنه وفقاً للتقديرات الإسرائيلية فإن حزب الله يمتلك صواريخ سكود ويمكن أن تصل إلى مسافات واسعة، ومع ذلك الجيش الإسرائيلي حدد بنك أهداف كبير في لبنان، مصمم لتمكين سلاح الجو من ضرب منصات

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قال موقع صحيفة «يديوت آخرونوت» على الإنترنت إن الدولة العبرية منشغلة في خيار ضرب إيران، وتدور النقاشات السياسية والأمنية حول ما سيترتب عليه من مخاطر رئيسية من قبل إيران وشركائها في المنطقة.

وأشار الموقع إلى أن عمليات تقييم الجيش الإسرائيلي والنظام السياسي مبسطة، أظهرت تزايد الإدراك بأن الخطر الأكبر في حالة وقوع هجوم ضد إيران ليس بالضرورة سيكون صواريخ إيران بعيدة المدى، وإنما عشرات آلاف الصواريخ والقذائف التي يحتفظ بها حزب الله على الحدود الشمالية.

ونقل الموقع عن مسؤولين سياسيين رفيعي المستوى في تل أبيب قولهم إن حزب الله هو الذراع الطويل لإيران، وبلا شك فإنه من المتوقع أن يطلق النار على إسرائيل بالاف من الصواريخ، والحرب لن يبدأ بعمليات شاملة (الاجعوشة) وينتهي في جيفا، وفي هذا الوقت الذي يتراوح أكثر من ذلك بكثير، الحزب بذلك، يقضي إسرائيل بالاف من الصواريخ ويطلقها مختلفة.

ويشار إلى أنه وفقاً للتقديرات الإسرائيلية فإن حزب الله يمتلك صواريخ سكود ويمكن أن تصل إلى مسافات واسعة، ومع ذلك الجيش الإسرائيلي حدد بنك أهداف كبير في لبنان، مصمم لتمكين سلاح الجو من ضرب منصات

قال «علينا أن نكون مبادرين.. والناس ملت من المصالحة، ولم يعد هناك توقع وشيك لتحقيقها

## فياض يطالب بإجراء الانتخابات التشريعية بالصفة الغربية إذا واصلت حماس منع إجرائها في غزة لانقسام

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني المتكور سلام فياض الثلاثاء بإجراء الانتخابات التشريعية الفلسطينية في الضفة الغربية إذا ما وصلت حركة حماس منع إجراء الانتخابات في غزة لانقسام الانقسام الفلسطيني المتواصل منذ منتصف عام 2007.

وأشار فياض إلى أن الفلسطينيين ملوا من الحديث عن المصالحة دون تحقيقها على أرض الواقع، مطالبا بإيجاد بدائل تقود في نهاية الأمر لاستعادة الوحدة الوطنية بعد أن أصبح قطاع غزة كيان قائم بحد ذاته.

وأضاف فياض قائلا: «إذا استمر حماس بالتمنع عن إجراء الانتخابات علينا التوقف بمسؤولية تجاه حق المواطن باختيار قياداته، وإجراء الانتخابات التشريعية حتى لا نظل رهن اتجاهات وتصريحات التشريعية بشأن إجراء الانتخابات الشمالية، جزء من الوطن تكريس لحالة الانقسام، وأنه أن الأوان لإعادة النظر بالموقف وإن ظل أسرى لهذا الموقف».

وأضاف فياض «يمكن لنا إجراء الانتخابات التشريعية وتجاهل الرئاسية إذا وصلنا إلى مرحلة استنتاجنا فيها أن حماس ترفض إجراء الانتخابات، علينا تكيف نظامنا حتى لو يكن بصورة مؤقتة، فيمكن لنا إجراء الانتخابات التشريعية بنظام نسبي كامل، ترشيحا في المحافظات الجنوبية وترشيحا وانتخابيا في المحافظات الشمالية، والبيسة كلفة كبيرة أن يكون نظامنا نسبيا بالكامل في الضفة الغربية بما فيها الانتخابات وترشيحا من غزة، والرئاسة غير ممكنة في هذا الجو».

وجاءت تصريحات فياض وفق وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فا»، في لقاء عقده الأخير قبل الماضية مع مجموعة من الصحفيين يمكنه في رام الله حيث تطرق فيه لوضع المصالحة، وقال «ما شاع من شعور سلبي تجاه عملية المصالحة

هو نفس الشعور تجاه عملية السلام، والتي تفقد مصداقيتها وهذا يجب أن يكون مدعاة للباس، بل علينا تغيير النهج والأسلوب والطريقة لإعادة الوحدة الوطنية والمصالحة، وهذه العملية تبدأ بالاحتكام للشعب، وهذا الفهم كان موجودا في اتفاق الوجة وبصورة أقل في اتفاق القاهرة الذي عدل، وصار لا يرض صراحة على الانتخابات بدأت القدر الذي نص على اتفاق الوجة، وعدل بحيث لا تكون الانتخابات ملزمة، وإذا لم نتكتم عن إجراء الانتخابات يصار إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية».

وأضاف فياض «من يتحدث عن الانتخابات بهذه الطريقة يقول إنه غير معني بالانتخابات وليس لديه نية، وتخرج علينا تصريحات مستسلمة إذا لم نتكتم عن إجراء الانتخابات بالقدس لن تكون هناك انتخابات»، مؤكدا أنه «لم يكن لدينا هذه الثقة ولا مرة، ولم نناقش في هذا الأمر في انتخابات العام 1996 والعام 2006، وهذه رؤية وقرار من لا حول ولا قوة له، وتستمر وجحة لعدم الذهاب إلى الانتخابات».

وتابع فياض: «علينا الإقرار بواقعية أن الأمر صعب وهذا يقودنا إلى مراجعة الطريقة التي تمت فيها العملية، والاستمرار بالطريق القائم حاليا لن نصل إلى سكة تقودنا للمصالحة، وعلينا التفكير في هدف قيام دولة مستقلة هو هدف أساسي، لذلك لا يمكن لنا أن نكون وحدويين وهذا لن يتم إلا عبر بوابة الانتخابات، وعلينا أن نكون مبادرين، ونقدم مبادرات سياسية واقتصادية واجتماعية تستجيب لرغبة الناس وهمومهم وتعكس تطوراتهم ونطرح موقفا يقود، والوطن سيحاسب الطرف الرفض لها سياسيا، وعلينا الاحتكام لرغبات الجمهور من خلال صندوق الانتخابات لبناء نظام سياسي ديمقراطي، لمواجهة الضعف والتهيش الذي لم تشهده القضية الفلسطينية منذ العام 1967، وهذا أمر مهم في الشخصيين وعلينا التعامل مع وليس الاستكانة له، وحتى نتكتم من التعامل معه علينا بناء ذاتنا».

وأشار فياض إلى أهمية إجراء الانتخابات بالمراسلة أم بالتصريحات لاسيما عند صدور اتهامات عن ممثل للعب جري اختياره للدفاع عن مصالح هذا الشعب وتمثيله أحسن تمثيل، وأضاف إلى ذلك، إن الاتهامات صادرة عن مسؤول ينتمي إلى حزب تاريخ عريق وهو بنفس الصيغة الاشتراكي، وليس عن شخصية مسبوبة على الصف العادي للديمقراطية، وفي الوقت ذاته، أنا مطالب أمام الرأي العام المغربي والهيئات الأجنبية وزملائي فيها بتقديم جواب على هذه الادعاءات».

وختتم الأمير هشام بيانه بقوله «بناء على كل هذه الاعتبارات، أعلن لجوئي إلى القضاء بصفتي مواطنا له مسؤوليات وحقوق، كما أعلن استعدادي للخضوع لأي مسألة ومحااسبة أمام الجهات المخولة حول كل ما يتعلق بهذه الاتهامات، وطلبت من ممثلي القانونيين الكشف عن كل المعطيات في هذا الشأن».

ونشرت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» لسان الاتحاد الاشتراكي للقطب الشعبية والتي يديرها عبد الهادي خيرات الصيغة الحرفية لكلام خيرات والتي جاء فيها «عندما كان اليوسفي، كما دينشاش (لم نأخذ) الناس للعسما، تم تعيين أحسن القضاء، من أجل استرجاع الأوامر المغفودة أو لا، لأنها تعد بليارات الليرات، وكان الأمير الأحمر قد استفاد من قرض بقيمة 4 مليار بدون ضمان، وعلى المغاربة أن يعرفوا هذا».

وأوضحت الصحيفة في عددها اليوم امس الثلاثاء أن خيرات قال هذا الكلام خلال اللقاء التواصلي الذي نظمه الحزب بمدينة بني ملال قبل يومين «في سياق الرد على أسئلة مترشحين لظروقي إلى ملف القضايا العقاري والسياسي ليسرد خيرات الكيفية التي عاجلت بها حكومة التناوب ملف الاختلالات المالية التي عرفتها المؤسسة، حيث خضعت للجنة تقصي الحقائق من طرف لجنة برلمانية بمجلس النواب».

وأودعت السلطات القضائية خالد عليو المدير السابق

الحلية، مشيرا إلى أنه تم تاجيلها في المرات السابقة بهدف إعطاء فرصة لإجراء ضمن اتفاق المصالحة الذي ينهي الانقسام، إلا أنها هذه المرة قررت في العشرين من تشرين الأول العام في الضفة الغربية رغم رفض حماس لها ومعها في قطاع غزة.

وبين فياض أن جزءاً من برنامج الحكومة الحالي كان إجراء الانتخابات المحلية، ضيفاً «لكن بعد اتفاق القاهرة تمهلنا لإعطاء المصالحة فرصا على أمل إجراء الانتخابات العامة، الرئاسية والتشريعية والمحلية، وبعد قرار لجنة الانتخابات المحلية بعدم القدرة على إجراء الانتخابات في المحافظات الجنوبية - غزة»، قرنا إجراء الانتخابات المحلية، «داعيا لإجراء الانتخابات، حيث أمكن، وداعيا حركة حماس إلى تغيير موقفها «لأن الانتخابات هي الحلقة الأهم في منظومة الحكم الديمقراطي، ونأمل أن نمهّد الطريق للانتخابات التشريعية».

وعن نبرة التشاؤم التي لست في تصريحات فياض مؤخرا حول شعور باليأس من المصالحة، قال «صحيح، هناك شعور عام في الشارع الفلسطيني أن الناس ملت من المصالحة، وما بعد هنا توقع وشيك لتحقيق المصالحة، وأصبح هذا الأمر مثل البضاعة الفاسدة التي لا يتعامل معها، لكنني لست من دعاة الوصول إلى هذه النقطة لا في الانتخابات ولا من غير، علينا العمل على أي شيء، لأنه لا يمكن قيام دولة فلسطينية من دون غزة، طالما أننا ما زلنا نعمل في إطار عملية السلام التي انطلقت في تسعينيات القرن الماضي، والهادفة لإنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطينية، في إطار عملية سياسية وفي إطار إجماع دولي».

وتابع فياض «علينا البحث عن أدوات واليات لتحقيق المصالحة، وعلينا البدء من نقطة أقل من فكرة تحقيق المصالحة بتحقيق الوحدة الوطنية، لأن الوحدة الوطنية هي عبارة عن خطوات ميكانيكية تؤذي في نهاية المطاف إلى تحقيق المصالحة، والدولة الفلسطينية من دون غزة خطوطها لتعميق الاحتلال في الضفة «بالإراضي الفلسطينية وفق التصنيفات اتفاق أوسلو».

الغضبية من الساحة الإقليمية وليس من الساحة الدولية والتي يرى فيها حالة مؤقتة ويمكن التعامل معها، وقال لست واثقا أن تعود القضية الفلسطينية إلى مركز الاهتمام الإقليمي بهذه السهولة، وهذا أمر نحناج فيه إلى تقييم خياراتها، في ظل محاولات محمومة لإطلاق العملية السلمية والهادفة لإنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطينية، في إطار عملية سياسية وفي إطار إجماع دولي».

وتابع فياض «علينا البحث عن أدوات واليات لتحقيق المصالحة، وعلينا البدء من نقطة أقل من فكرة تحقيق المصالحة بتحقيق الوحدة الوطنية، لأن الوحدة الوطنية هي عبارة عن خطوات ميكانيكية تؤذي في نهاية المطاف إلى تحقيق المصالحة، والدولة الفلسطينية من دون غزة خطوطها لتعميق الاحتلال في الضفة «بالإراضي الفلسطينية وفق التصنيفات اتفاق أوسلو».

وعبر عن شعوره بالخطر على القضية الفلسطينية وفق التصنيفات اتفاق أوسلو».



سalam فياض

الفلسطينية من الساحة الإقليمية وليس من الساحة الدولية والتي يرى فيها حالة مؤقتة ويمكن التعامل معها، وقال لست واثقا أن تعود القضية الفلسطينية إلى مركز الاهتمام الإقليمي بهذه السهولة، وهذا أمر نحناج فيه إلى تقييم خياراتها، في ظل محاولات محمومة لإطلاق العملية السلمية والهادفة لإنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطينية، في إطار عملية سياسية وفي إطار إجماع دولي».

وتابع فياض «علينا البحث عن أدوات واليات لتحقيق المصالحة، وعلينا البدء من نقطة أقل من فكرة تحقيق المصالحة بتحقيق الوحدة الوطنية، لأن الوحدة الوطنية هي عبارة عن خطوات ميكانيكية تؤذي في نهاية المطاف إلى تحقيق المصالحة، والدولة الفلسطينية من دون غزة خطوطها لتعميق الاحتلال في الضفة «بالإراضي الفلسطينية وفق التصنيفات اتفاق أوسلو».

الغضبية من الساحة الإقليمية وليس من الساحة الدولية والتي يرى فيها حالة مؤقتة ويمكن التعامل معها، وقال لست واثقا أن تعود القضية الفلسطينية إلى مركز الاهتمام الإقليمي بهذه السهولة، وهذا أمر نحناج فيه إلى تقييم خياراتها، في ظل محاولات محمومة لإطلاق العملية السلمية والهادفة لإنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطينية، في إطار عملية سياسية وفي إطار إجماع دولي».

وتابع فياض «علينا البحث عن أدوات واليات لتحقيق المصالحة، وعلينا البدء من نقطة أقل من فكرة تحقيق المصالحة بتحقيق الوحدة الوطنية، لأن الوحدة الوطنية هي عبارة عن خطوات ميكانيكية تؤذي في نهاية المطاف إلى تحقيق المصالحة، والدولة الفلسطينية من دون غزة خطوطها لتعميق الاحتلال في الضفة «بالإراضي الفلسطينية وفق التصنيفات اتفاق أوسلو».

وعبر عن شعوره بالخطر على القضية الفلسطينية وفق التصنيفات اتفاق أوسلو».

ويعبر عن شعوره بالخطر على القضية الفلسطينية وفق التصنيفات اتفاق أوسلو».

مصادر إسرائيلية وغربية؛ معلومات تؤكد تطور البرنامج النووي الإيراني

## خمسة من كبار القادة الامنيين الاسرائيليين قلقون من تصميم ننتياهو وباراك للهجوم على إيران

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

في إطار الحرب التي تخوضها الدولة العبرية لإقحام الولايات المتحدة الأمريكية في توجيه ضربة عسكرية للبرنامج النووي الإيراني، وضمن محاولات حكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة، للحصول على شرعية لشن عدوان على إيران، نأب مسؤولون من تل أبيب من عدد من العواصم الغربية، أمس الثلاثاء، على تسريب معلومات مصحفة «هأرتس» العبرية، أكدوا من خلالها، كما قال المرسل للثؤون السياسية في الصحيفة، باراك رافيد، على أن معلومات جديدة تتوفر لدى الغرب منذ شهرين تؤكد أن إيران أحزرت تقديما كبيرا في سعيها نحو تطوير قدرات ذرية.

وأضافت الصحيفة، التي نشرت النفا على صدر صفحاتها الأولى في ورئها الرسمية، نقلا عن دبلوماسيين غربيين وموظفين إسرائيلييين، أن معلومات استخباراتية جديدة، غير التقديرات الإسرائيلية والأمريكية، بشأن مدى تقدم المشروع الإيراني، وأن هذه التقديرات الجديدة أوصلت أجهزة الاستخبارات الغربية أن إيران أحزرت تقديما أكبر بكثير مما كان متوقفا لغاية الآن، على حد تعبير المصادر.

وأضاف الصحيفة العبرية، إن دبلوماسي غربي، رفض الكشف عن اسمه لحساسية الموضوع ولأنه غير مخول بالحديث عن القضايا الأمنية، قال إن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل والمانيا وبريطانيا وفرنسا يولت هذه التقديرات الجديدة منذ شهر وشاب (نبرابر) الماضي، عندما رفعت إيران السماح لطريق مفتشي وكالة الطاقة الذرية الدولية زيارة إحدى القواعد الإيرانية قرب العاصمة طهران، التي يتم فيها تطوير جزء من الخطة الإيرانية، وأن منع مفتشي وكالة الطاقة الذرية من دخولها كان هدفا إغفاء المعلومات، الأمر الذي عزز الشكوك بأن إيران أحزرت تقديما كبيرا في هذا التمسار. بالإضافة إلى ذلك، أوضحت المصادر الغربية والإسرائيلية، أن وكالات الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية والألمانية والفرنسية تكتمت عن الحصول على معلومات إضافية حول هذا الموضوع أكدت الشكوك المذكورة.

ولفتت الصحيفة في هذا السياق، إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي كان أبلغ المرشح الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة، عبرت عنه رسالته مع الأسبوع الماضي في تل أبيب أن ضربة عسكرية لإسرائيل لإيران من شأنها أن تساهم في إسقاط النظام في إيران، ووفق دبلوماسي إسرائيلي، مقرب جدا من نتنياهو، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي يرى بهذه الأقوال ردا على سؤال المرشح الجمهوري رومني، في ما إذا كانت الضربة العسكرية الإسرائيلية لإيران، ستؤدي لجميع القوى الإيرانية حول النظام الحاكم اليوم في طهران، ورد نتنياهو على سؤال رومني سلبيا، وقال له، بحسب الثاني (توفير) المنقل.

وتفتقد للجدوة، وأضاف أبو زيد في رده على وزير الاتصال أن مشاكل الجودة الذي تميز برامج رمضان لهذا السنة والسنوات التي خلت في الأصل في الحكامة، مشيرا إلى أن عدم وجود تنافسية وإبداع وشفاافية في إنتاج البرامج واحتكار شركات معينة لهذه البرامج ينتج إلا الرداءة والفراغ والتضييع.

وقال «كفى من إنتاج الرداءة ومن احتكار هذه البرامج من طرف شركات معينة، وأضاف مخطا الوزير: «نتمنى أن لا يخرج اليك غفاريث نظام الأغلبية، فأن الزمن المتبقي حتى الثورة الواسعة للدفاع في وجه الصواريخ والتي في إطارها سيصل إلى الدولة العبرية أكثر من ألف جندي أمريكي في منتصف تشرين الأول تقريبا نافذة ليست ضيقة جدا للهجوم، قبل الانتخابات في الولايات المتحدة في تشرين الثاني (توفير) المنقل.

في إطار الحرب التي تخوضها الدولة العبرية لإقحام الولايات المتحدة الأمريكية في توجيه ضربة عسكرية للبرنامج النووي الإيراني، وضمن محاولات حكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة، للحصول على شرعية لشن عدوان على إيران، نأب مسؤولون من تل أبيب من عدد من العواصم الغربية، أمس الثلاثاء، على تسريب معلومات مصحفة «هأرتس» العبرية، أكدوا من خلالها، كما قال المرسل للثؤون السياسية في الصحيفة، باراك رافيد، على أن معلومات جديدة تتوفر لدى الغرب منذ شهرين تؤكد أن إيران أحزرت تقديما كبيرا في سعيها نحو تطوير قدرات ذرية.

وأضافت الصحيفة، التي نشرت النفا على صدر صفحاتها الأولى في ورئها الرسمية، نقلا عن دبلوماسيين غربيين وموظفين إسرائيلييين، أن معلومات استخباراتية جديدة، غير التقديرات الإسرائيلية والأمريكية، بشأن مدى تقدم المشروع الإيراني، وأن هذه التقديرات الجديدة أوصلت أجهزة الاستخبارات الغربية أن إيران أحزرت تقديما أكبر بكثير مما كان متوقفا لغاية الآن، على حد تعبير المصادر.

وأضاف الصحيفة العبرية، إن دبلوماسي غربي، رفض الكشف عن اسمه لحساسية الموضوع ولأنه غير مخول بالحديث عن القضايا الأمنية، قال إن الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل والمانيا وبريطانيا وفرنسا يولت هذه التقديرات الجديدة منذ شهر وشاب (نبرابر) الماضي، عندما رفعت إيران السماح لطريق مفتشي وكالة الطاقة الذرية الدولية زيارة إحدى القواعد الإيرانية قرب العاصمة طهران، التي يتم فيها تطوير جزء من الخطة الإيرانية، وأن منع مفتشي وكالة الطاقة الذرية من دخولها كان هدفا إغفاء المعلومات، الأمر الذي عزز الشكوك بأن إيران أحزرت تقديما كبيرا في هذا التمسار. بالإضافة إلى ذلك، أوضحت المصادر الغربية والإسرائيلية، أن وكالات الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية والألمانية والفرنسية تكتمت عن الحصول على معلومات إضافية حول هذا الموضوع أكدت الشكوك المذكورة.

ولفتت الصحيفة في هذا السياق، إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي كان أبلغ المرشح الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة، عبرت عنه رسالته مع الأسبوع الماضي في تل أبيب أن ضربة عسكرية لإسرائيل لإيران من شأنها أن تساهم في إسقاط النظام في إيران، ووفق دبلوماسي إسرائيلي، مقرب جدا من نتنياهو، فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي يرى بهذه الأقوال ردا على سؤال المرشح الجمهوري رومني، في ما إذا كانت الضربة العسكرية الإسرائيلية لإيران، ستؤدي لجميع القوى الإيرانية حول النظام الحاكم اليوم في طهران، ورد نتنياهو على سؤال رومني سلبيا، وقال له، بحسب الثاني (توفير) المنقل.

وتفتقد للجدوة، وأضاف أبو زيد في رده على وزير الاتصال أن مشاكل الجودة الذي تميز برامج رمضان لهذا السنة والسنوات التي خلت في الأصل في الحكامة، مشيرا إلى أن عدم وجود تنافسية وإبداع وشفاافية في إنتاج البرامج واحتكار شركات معينة لهذه البرامج ينتج إلا الرداءة والفراغ والتضييع.

وقال «كفى من إنتاج الرداءة ومن احتكار هذه البرامج من طرف شركات معينة، وأضاف مخطا الوزير: «نتمنى أن لا يخرج اليك غفاريث نظام الأغلبية، فأن الزمن المتبقي حتى الثورة الواسعة للدفاع في وجه الصواريخ والتي في إطارها سيصل إلى الدولة العبرية أكثر من ألف جندي أمريكي في منتصف تشرين الأول تقريبا نافذة ليست ضيقة جدا للهجوم، قبل الانتخابات في الولايات المتحدة في تشرين الثاني (توفير) المنقل.

## وزير الاتصال المغربي: برامج شهر رمضان التي تعرض على شاشات تلفزة المملكة تتسم بضعف الجودة ورياءة الإبداع

الرباط - «القدس العربي»:

عبر وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية عن عدم رضاه على الفنتوج المرصاني المقدم على شاشات القنوات التلفزيونية المغربية التي تقع تحت وصاية وزارته.

وقال الوزير مصطفى الخلفي إن مجلس النواب أن المشكل الذي تعانيه البرامج المقدمة خلال هذا الشهر المبارك تتعلّق في ضعف الجودة ورياءة الإبداع الذي يجعل المغربية عاجزة عن سدّ الاحتياجات التي تعانيها المغربية، في حين أن الإنتاج الداخلي فما استفادت من داخل إشهارية حسب توقعات العقود 140 مليون درهم، ووجه أبو زيد المقرئ الإدريسي، عضو فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب، انتقادات لاذعة للبرامج التي تقدمها القنوات التلفزيونية المغربية، وقال إن جل البرامج التي تبث على شاشة التلفزة المغربية خلال شهر رمضان برامج تغضب الذوق الرفيع للمغاربة وبرامج سطحية وفارغة وغريبة وقد يكون فلتت لسان ليس إلا».

## قال انه تعرض في الماضي لمحاولات متعددة للمس بشخصه والنيل من سمعته الامير المغربي هشام العلوي ابن عم الملك محمد السادس يتجه للقضاء كـ«مواطن»

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

أكد الامير المغربي هشام العلوي ابن عم الملك محمد السادس في ريف دعوى قضائية ضد القيادي الاشتراكي عبد الهادي خيرات، على خلفية اتهام هذا الأخير للامير بنهب المال العام، والحصول على قروض بدون اجراءات قانونية.

وقال الامير مولاي هشام، الذي يطلق عليه «الامير الاحمر»، في بيان إلى الرأي العام المغربي أنه ما كان يرغب بالجوء إلى القضاء إلا بطبيعة الاتهامات الموجهة اليه ومكاثرة المطلق لهذه الاتهامات.

وقال الامير في بيانه حول عوادم القضائية في سباقه هي الاولى من نوعها بالمغرب، أي أن يلجأ عضو من العائلة الملكية إلى القضاء دون أن تنوب عنه الدولة المغربية كما جرت العادة، «توجه القيادي الاشتراكي والنائب البرلماني السيد عبد الهادي خيرات ضدّي اتهامات بنهب المال العام وتهريب الأموال للخارج في ندوة عومية ناقشنا وسائل الإعلام، وسبق وأن تعرضت في الماضي لمحاولات متعددة للمس شخصي والنيل من سمعتي، إلا أنني استجعت للجوء إلى القضاء لأن الأمر كان يتعلق بخصوص الديمقراطية وصدر عن لوبيات أمنية ولوبيات ذات مصالح، وعن صحافيين لا تمتنع أقلامهم بالاستقلالية».

وأوضح أن ما حفظه للجوء إلى القضاء أن الحالة تغيرت في هذه القضية كون ما تعرض له جاء على لسان عضو مكتب سياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية.

وقال «أما الحالة هذه، فقد تغير الوضع وبات مختلفا، وقررت اللجوء إلى القضاء لأعرض عليه الاتهامات الصادرة عن السيد خيرات للبت فيها، وما دفعني إلى اتخاذ هذا القرار أسباب على رأسها أن الديمقراطية تقضي تحمل المسؤولية مع الحاسبة، سواء تعلق الأمر



## وفد وزاري وامن يبي كبير يبدأ زيارة رسمية للمغرب

100 ألف شخص، وتعد هذه الزيارة الأولى لمسؤولين لبيين إلى المغرب بعد سقوط نظام العقيد معمر القذافي، وذلك بعد جولة استمرت اعواما بسبب طريقة تعاظم القذافي مع ملف الصحراء الغربية وعمه ليجيه البوليباريو.

وقعت ليبيا والمغرب قبل ايام اتفاقا لتسهيل تنقل المواطنين الليبيين والمغاربة في البلدين وتيسير شروط وظروف اقامة المواطنين في المغرب وليبيا.

ويبقى حجم التبادل التجاري بين البلدين ضعيفا، حيث سجل سنة 2011، 353 مليون درهم (32 مليون يورو)، مسجلا تراجعا بـ 49% بالمقارنة مع 2010.

واعلنت ليبيا خلال العامس الاخيرين برامج استثمارية خاصة في المغرب تقدر قيمتها الإجمالية بنحو 5 مليارات دولار، أهمها مشروع بناء مصفاة جديدة للنفط بالمغرب بتكلفة 4 مليارات دولار ما تزال قيد الدراسة.

كما تحاول ليبيا التوصل الى اتفاق مع شركة «المكتب الشريف للفوسفات»، لإنشاء مصانع كيميائية لتحويل الفوسفات المغربي وصناعة المصنوبات الزراعية في منطقة الجرف الأصفر (جنوب غرب) للصناعات الكيماوية.

وتدير ليبيا استثماراتها الخارجية من خلال «الشركة الليبية للاستثمارات الخارجية»، المعروفة اختصارا بشركة «لافكو»، وهي شركة حكومية تخضع لرقابة البنك المركزي الليبي.

الرباط - ف ب: وصل وفد ليبي كبير يقوده رئيس الحكومة الليبية عبد الرحيم الكيب، الثلاثاء إلى مدينة الدار البيضاء في زيارة رسمية للمغرب، يلتقي خلالها مسؤولين في الحكومة المغربية.

وأقار مسؤولون في الخارجية المغربية لفرنس برس، أن الزيارة «ستتجسد حول الأوضاع في المغرب العربي ومالي والساحل وكذلك ملف الصحراء الغربية، إضافة الى تقوية التعاون الاقتصادي» بين البلدين.

ويقتفي عبد الرحيم الكيب نظيره المغربي عبد الاله ابن كيران صباح الأربعاء فيما يعقد الوزراء الآخرون اجتماعات جانبية.

وسيحضر الوفد الليبي أحد الدروس الدينية التي يرأسها الملك محمد السادس في القصر الملكي بمدينة الدار البيضاء، وهي دروس يتم القاؤها أمام الملك كل سنة بمناسبة شهر رمضان.

ويحضر الوفد الليبي حفل افطار رمضاني على شرف رئيس الحكومة المغربية عبد الاله ابن كيران ويضم الوفد الليبي في هذه الزيارة الأولى من نوعها 10 وزراء من بينهم وزراء الاقتصاد والتربية والعمل والتعليم العالي والفلاحة، إضافة الى رئيس الأركان العامة للجيش ورئيس المؤسسة الليبية للاستثمارات الخارجية. وسيلتقي الوفد الوزاري الليبي مع نظرائه المغربية صباح الأربعاء.

وسيطرق الطرفان أيضا في موضوع الجالية المغربية في ليبيا والتي قدرت قبل الثورة بأكثر من



وزير الدفاع الجزائري الأسبق اللواء المتقاعد خالد نزار

العسكرية الذين اتخذوا قرار إلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في 26 كانون الأول (ديسمبر) 1991، والتي فازت بها الجبهة الإسلامية، وكان عضوا للمجلس الأعلى للدولة، الهيئة الرئاسية الخماسية التي حكمت الجزائر بعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في كانون الثاني (يناير) 1992، إلى غاية تعيين الجنرال الياقوت زروال رئيسا للدولة نهاية عام 1994.

## الجزائر: جدل حول تحقيق القضاء السويسري مع اللواء خالد نزار ودعوات للتضامن معه

### الجزائر - القدس العربي

من كمال زایت:

وقوات الأمن. من جهة دعا فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان إلى حملة توقيعات تضامنا مع اللواء نزار، مؤكدا على أنه غاضب بسبب فتح القضاء السويسري لتحقيق قضائي على أساس شكوى ضد وزير الدفاع الأسبق، وأن هناك الملايين من الجزائريين يقاسمونه هذا الرأي.

واعتبر أن القاضي الذي ينظر القضية لا يسير في الاتجاه الصحيح، معتبرا أنه من غير الطبيعي أن يتابع خالد نزار كقاتل، في حين أنه كان يدافع عن القيم الجزائرية، في وقت كانت فيه البلاد في حالة دفاع عن النفس ضد الجماعات الإرهابية.

وأوضح قسنطيني أن الجزائر تركت وحيدة في مواجهة إرهاب أراد تدمير الدولة وتقتيل الشعب، ولم تتلق أي مساعدة، بل إن الكثير من الدول رفضت أن تباع الأسلحة للجزائر، قبل أن يكتشف العالم بأن الإرهاب لا يعترف بالحدود وبالجنسيات.

أما عبد المجيد سيدي السعيد الأمين العام لاتحاد العمال الجزائريين (نقابة حكومية) فقد اعتبر أن قرار القضاء السويسري تدخل في الشؤون الداخلية للجزائر ومساس بسيادتها الوطنية.

وأشار إلى أن محاولة جر مسؤول سابق في

رفض وزير الدفاع الجزائري الأسبق اللواء المتقاعد خالد نزار التعليق على إقرار القضاء السويسري بأنه لا يتمتع بالحصانة، وإمكانية متابعتها قضائيا على الأفعال التي ارتكبت خلال فترة تواجده في الحكم، للرد على تهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وأضاف نزار في اتصال مع «القدس العربي» أنه لا يريد أن يعلق على هذه القضية، لأنها ليست واضحة، وأن الغموض لا يزال يكتنفها، لذلك فإنه يفضل التزام الصمت في الوقت الراهن.

ومن جهة أخرى يتواصل الجدل بخصوص هذه القضية، إذ تتوالى دعوات التضامن مع اللواء المتقاعد خالد نزار، فبعد أن نشرت الوزارة السابقة ليلي عسلاوي مقالا في إحدى الصحف اعتبرت فيه أن المواقفات التي يتعرض لها نزار، هي إعادة إحياء لسنن «من يقتل من لها نزار»، وهو السؤال الذي كان عنوانا لحملة دفنها تيرة الجماعات الإرهابية من عمليات القتل والمجازر المرتكبة، وتحميلها للجيش

## اليونان تشن حملة ضد المهاجرين السريين من ضمنهم عرب والاتحاد الأوروبي يخطط لاستخدام طائرات بدون طيار لمواجهة الظاهرة

### مريد - القدس العربي

حسين مجذوبي:



الشرطة خلال عملية اعتقال مهاجرين سريين في أثينا

به في 2013، ويتطلع الأوروبيون الذين يتبنون هذه المبادرة، إلى تعزيز مراقبة الحدود البحرية مع السواحل الأفريقية، إلى تعزيز دور التكنولوجيا الحديثة في حراسة الحدود الأوروبية، وتمكين الدول الأوروبية من بلورة رد سريع على الهجرة السرية والجريمة المنظمة التي تنتشر في السواحل الجنوبية لأوروبا.

ويتزامن عرض هذا المقترح التعلق بإدراج الطائرة من دون طيار ضمن آليات التكنولوجيا الجديدة لمراقبة الهجرة الأفريقية نحو أوروبا، والجريمة المنظمة على الحدود الأوروبية على أنظار البرلمان الأوروبي مع تشريعات جديدة يحاول الاتحاد الأوروبي وضعها لتجديده ما يسمى «الحدود الذكية».

وقد وضحت النائبة الأوروبية فرانسيز كيلي أن الاتحاد الأوروبي على وشك تقديم تشريعات جديدة لتدبير ما يسمى بـ «الحدود، الذكية» وستكون مهمتها: تحقيق مراقبة شاملة لعمليات عبور الحدود مقتصرة على طيار المراقبة الجوية، ونمضي النائبة الأوروبية مبرزة أن الخطط تقوم على تحزين قاعدة واسعة من المعلومات بما في ذلك البصمات البيومترية لكل المواطنين الأوروبيين الذي يدخلون إلى أوروبا ويخرجون منها.

وتأتي هذه التدابير والضغوط على الهجرة في الدول خاصة لجنوب أوروبا ضمن التصور القائم على أن الهجرة تشكل مصدر مشاكل في وقت الأزمات بما في ذلك التصديق على المواطنين الأصليين في العمل.

أزمة اقتصادية، وعلاقة بالهجرة، تعتم دول الاتحاد الأوروبي تعزيز مراقبة حدودها الخارجية الجنوبية، ومع وصول الهجرة السرية إلى أراضيها والمفاجأة الجريمة المنظمة بتبني استراتيجية قائمة على طائرات من دون طيار سريعة جديدة من وسائل المراقبة، كما تتطلع إلى تبني تشريعات طارئة لتفعيل الهجرة في فترة تمر منها اليونان بأخطار

تشن حكومة اليونان الحملة الأكثر شراسة ضد الهجرة السرية في البلاد مرفوقة بتصريحات عنصرية خطيرة لوزير لم يترد في القول بأن البلاد تشهد أخطر غزو منذ أربعة آلاف سنة، بينما لا يستبعد الاتحاد الأوروبي اللجوء إلى طائرات بدون طيار مستقبلا لمواجهة الهجرة في البحر المتوسط.

في هذا الصدد، قام حوالي 4500 من أفراد الأجهزة الأمنية اليونانية خلال الأيام الماضية بحملة ضد المهاجرين السريين خلفت في ظرف 24 ساعة اعتقال ستة آلاف مهاجر حيث تبين أن قرابة 1500 لا يمتلكون بطاقة الإقامة واحتفظ بهم والباقي أفرجت عنهم، وذلك في حملة لم يسبق لأي دولة أوروبية أن شهدت خلالها العقود الأخيرة، يتم الاحتفاظ بالمهاجرين السريين في معسكرات بالقرب من العاصمة أثينا وبالقرى من الحدود التركية، ومن ضمن المهاجرين الكثير من العرب من جنسية مصرية وغربية وليبية.

وصرح وزير الدفاع المدني نيكوس ندياس للحصافه مساء الاثنين أن «البلاد تفرق، ونحن نواجه غزوا حقيقيا، ومنذ سقوط الدويون (قياثل شمال اليونان غزت الجنوب) منذ أربعة آلاف سنة خلال محاولة غزومهم اليونان لم تتعرض البلاد لغزو مثيل لم تتعرض لها من طرف المهاجرين السريين»، وتهدت الحكومة بالاستمرار في

## ليبيا تستعد لاول انتقال سلمي للسلطة في تاريخها

وأضاف الجودة انه سيتم أيضا اختيار لجنة لصياغة القانون الداخلي للمؤتمر الوطني العام. وأثناء هذا الاجتماع سطر حسم أسماء عدة لجان لقيادة المجلس خصوصا من المعارضين البارزين لنظام القذافي السابق أمثال محمد القرني و ادريس اوي فايد بحسب أحد المتحدثين حسين النصارى.

ويحظى تحالف القوى الوطنية، وهو ائتلاف يضم أكثر من أربعين حزبا ليبراليا صغيرا بقيادة مهديسي ثورة 2011 ضد الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، ب39 مقعدا من أصل 80 مقعدا مخصصة لحزب سياسي، وحزب العدالة والبناء المنبثق عن الإخوان المسلمين الذي يحظى ب17 مقعدا هو ثاني تشكيل سياسي في المؤتمر.

وقد وزعت المقاعد ال120 الباقية على مرشحين مستقلين ما زالت ولاءاتهم ومعتقداتهم غامضة لكن الأحزاب تحاول استمالتها.

واستبعد الجودة تشكيل حكومة جديدة قبل حلول عيد الفطر المرتقب بعد اسبوعين. وقال لوكالة فرانس برس «إنه سابق لوانته الحديث لأن من هذا الموضوع، والمجلس الليبي الانتقالي الحاكم حاليا كان الهيئة السياسية لحركة الثوار التي أسقطت نظام معمر القذافي، قبل أن يتولى رسميا رئاسة البلاد مع سقوط القذافي الذي قتل في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بعد نزاع دام استمر ثمانية أشهر.

وقاد فترة انتقالية مضطربة سجلت فيها أعمال عنف بعد فشل في استيعاب الثوار السابحين الذين قتلوا نظام القذافي أو تجريدهم من السلاح، والذين نظمو أنفسهم بعد ذلك في ميليشيات مندمجة بالسلاح تفرص فوائدها في البلاد.

وسحبا على الأقل انتقال بندابير أمنية استثنائية بعد تصعيد العنف في مناطق عدة في الأيام الأخيرة.

طرابلس - ف ب: يستعد المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا لتسليم السلطة الأربعة إلى المؤتمر الوطني العام المنبثق عن انتخابات سبتمبر/ أيلول، في حفل رمزي سيسجل أول عملية انتقال سلمي للحكم في تاريخ البلاد الحديث.

وسيسلم رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل رمزيا السلطة إلى كبير السن من الأعضاء في أول اقتراع حر في ليبيا.

وبسبب شهر رمضان فإن الحفل الذي يتوقع أن يستغرق ساعتين سيجري في وقت متأخر من مساء الأربعاء في قاعة مؤتمرات فخمة بأحد فنادق العاصمة الليبية حيث سيكون من الآن فصاعدا مقر المؤتمر الوطني العام.

وقد أعدت قاعة في الطابق الثاني من هذا الفندق لإجراء جلسات المجلس الذي يقترض أن يبدأ أعماله رسميا السبت أو الأحد بحسب عضو في المجلس الوطني الانتقالي.

والمؤتمر الوطني العام هو المؤتمر التأسيسي المنبثق عن الانتخابات التاريخية التي جرت في 7 تموز/يوليو ورحب بها المجتمع الدولي.

وسيعقد المؤتمر الوطني العام باختيار حكومة جديدة لتحل مكان المجلس الوطني الانتقالي الذي يقترض أن يتم حله أثناء الجلسة الأولى للمؤتمر.

كما يقترض أن يقود المؤتمر الوطني العام البلاد إلى انتخابات جديدة على أساس دستور جديد.

وقد عقد أعضاء المؤتمر الذين بدأوا يتوافدون إلى العاصمة، مساء الاثنين اجتماعا غير رسمي اتفقوا خلاله على ضرورة انتخاب رئيس ونائب رئيس للمجلس في غضون اسبوع بحسب صالح الجودة الذي انتخب كمرشح مستقل من مدينة بنغازي (شرق).



المدينة	البحر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:36	5:06	12:27	15:47	18:06	20:26
الرياض	4:30	5:03	12:28	15:00	18:01	21:01
القدس المحتلة	4:00	4:50	11:46	15:26	18:33	19:06
ابو ظبي	4:28	5:08	12:28	15:05	18:03	20:19
المنامة	3:39	5:02	11:45	15:10	18:22	19:41
الجزائر	4:16	5:05	12:05	17:41	19:01	21:22
الخرطوم	4:14	5:20	11:56	15:01	18:19	19:33
القويت	3:43	5:10	11:06	15:07	18:40	20:00
الرباط	4:00	5:29	12:33	16:38	19:20	20:50
الرياض	4:01	5:04	11:59	15:27	18:33	20:33
الدوحة	3:38	5:00	11:41	15:09	18:17	19:33
القاهرة	3:38	5:14	12:01	15:39	18:45	20:12
بيروت	4:15	5:05	12:45	16:28	19:34	21:04
بغداد	3:44	5:10	12:09	15:02	18:09	20:25
تونس	3:49	5:26	12:26	16:14	19:22	20:53
جديدي	4:39	5:03	12:15	15:28	18:33	19:41
دمشق	3:15	4:47	11:41	15:41	18:32	19:07
بغداد	4:23	5:05	12:26	15:45	19:02	20:18
القاهرة	4:28	5:43	12:09	15:20	18:33	19:45
طرابلس الغرب	3:50	5:20	12:13	15:06	18:03	20:29
عمان	3:23	5:01	11:43	15:43	18:30	19:00
مسقط	4:14	5:24	12:13	15:34	18:47	20:02
مقدشو	4:44	5:00	12:00	15:26	18:11	19:18
نواشوط	5:04	6:00	13:11	16:24	19:37	20:49
انقرة	4:04	5:48	12:06	15:48	19:07	21:36
طهران	3:36	5:11	12:09	15:45	19:03	20:33
المنامة	4:49	5:49	12:31	16:21	20:30	22:03
برلين	4:42	5:31	12:33	16:19	20:01	22:33
بروكسيل	4:20	6:14	13:00	17:05	21:21	23:06
باريس	4:32	6:28	13:08	18:00	21:22	23:01
جنيف	4:23	6:20	13:41	17:41	21:00	23:49
روما	4:16	6:05	13:16	17:11	20:23	22:04
ساراييفو	3:42	5:38	12:02	16:49	20:04	21:02
سوتوبولم	3:00	4:42	12:04	17:04	21:03	22:33
كوتايها	3:38	5:33	13:16	17:26	21:07	22:44
لندن	3:38	5:29	13:07	17:14	20:45	22:30
ميريديس	4:29	5:29	14:22	18:14	21:45	23:30
نورديوسيا	4:21	5:06	12:02	16:37	19:45	21:15
السنط	4:29	6:11	13:15	17:15	20:15	21:51
اوتوا	3:51	5:49	13:09	17:06	20:25	22:15

توزيع المركز الاسلامي في اخن - ألمانيا. يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

## زعيم جماعة انصار الدين في غاو يدعم وساطة بوركينا فاسو موفد مجموعة غرب افريقيا للوساطة يصل شمال مالي للقاء الاسلاميين

تسهيل اجراء محادثات مباشرة بين السلطات المالية الانتقالية والجموعات المسلحة في الشمال.

واستقبل الرئيس كومباوري في حزيران/يونيو وقودا من أنصار الدين والحركة الوطنية لتحرير ازواد (متمر الطوارق) التي اعلنت عن وقف إطلاق نار لمدة اسابيع.

ولم تعقد حتى الآن لقاءات رسمية بين السلطة في باماكو والسادة الجدد في الشمال الذي يشهد تجاوزات عديدة.

من جهة أخرى، توجه رئيس المجلس الإسلامي الأعلى إلى محمود ديكو قبل ايام الى الشمال للتفاوض مع الاسلاميين المسلحين الذين يريدون فرض الشريعة على كل مالي.

والذين يطالبون بانفصال الشمال، خلافا للحركة الوطنية لتحرير ازواد.

وفي باماكو يتوقع ان ترسم معالم المؤسسات الانتقالية في الايام المقبلة.

وقد اعلن الرئيس الانتقالي ديونكوتا تراوري الذي عاد في 27 تموز/يوليو بعد تقاعده استمرت شهرين في باريس بعد تعرضه لاتداء خطير في مكتبه في باماكو، عن انشاء هيئتين انتقائيتين جديدتين

وسيدات الحركتان تطبيق الشريعة في المنطقة ما أشار ريدو فعل غاضبة دفعت سنان غاو إلى منع قطع يد سارق الاحد في غاو.

وكان في استقبال باسوليه الذي توجه من اغادوغو إلى شمال مالي بمرحوبية، عدد من وجهاء المنطقة، وقد عقد لقاءات مع وجهاء وعدد من ممثلي مختلف الجموعات، وتعب مسؤولو حركة التوحيد والجهاد لكن ممثلي الجموعات الأخرى قالوا أنهم يعملون بالتفاهم مع رجال التنظيم.

وتقعد باسوليه مستشفى المدينة، وقال مولاي عييتي «تمكنا من الحصول على الاولية بفضل المنظمات غير الحكومية»، الا ان هذا الطرف الذي كان محاطا بممرضات تردني معظمهن الحجاب، عبر عن اسفه لغضب العادات التقليدية.

وشوهدت في الميدان الهادئة الى حد ما سيارات بيك اب تابعة لحركة التوحيد والجهاد.

وبعدما امضى ساعتين في غاو، توجه باسوليه إلى كيدال المدينة الأخرى في المنطقة، وتؤكد بوركينا فاسو انها تريد

عواصم وكالات: وصل وزير خارجية بوركينا فاسو جهيريل باسوليه الذي تقود بلاده وساطة مجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، صباح الثلاثاء إلى غاو شمال مالي حيث سيلتقي الاسلاميين الذين يسيطرون على المنطقة المنضدة عن السلطة المركزية منذ اربعة اشهر.

وبدا باسوليه الذي يرافقه احد مستشاريه و عدد من الصحافيين هذه الزيارة الأولى للمنطقة التي تقودها في غاو المدينة الكبيرة التي تسيطر عليها حركة الجهاد والتوحيد قبل زيارة إلى كيدال (شمال شرق) مقعد جماعة انصار الدين التي يقودها ايداع غالي.

وكان باسوليه صرح انه ستوجه إلى غاو وكيدال لنقل رسالة إلى الجماعات الاسلامية المسلحة من رئيس بوركينا فاسو بليز كومباوري وسيط مجموعة غرب افريقيا.

وهو ارفع وسيط يزور شمال مالي منذ ان اعلنت المنطقة التي تسيطر عليها الجماعات الريطانية بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي.

## المشتبه بانتماهم الى القاعدة الذين اعتقلوا في اسبانيا كانوا يخططون لاعتداء في جبل طارق

شبان و اسلاميون يشتبكون بسبب خطط قطع يد سارق في مالي

وقال عمر بابا ماجا احد سكان جاوان ان مئات من الشبان خرجوا إلى الشوارع بعد منتصف الليل، وأضاف قوله «كان هؤلاء يشربوا خمر خج الخجين في الشوارع» حينما وقع وضوحهم في قام بتغطيته كانت مدينة جاوا قاعدة للجيش المالي للعمليات التي كانت تقاوم المتمردين في وقت سابق من هذا العام والذين تخضع لسيطرة الجماعة الإسلامية (حركة الوحدة والجهاد في غرب أفريقيا) التي خلفت مع جماعة انصار الدين وجماعة القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي التمرد الذي بدأه ثوار طوارق علمانيون يسعون إلى الاستقلال.

وتحتل الجماعات الثلاث الآن ثلثي دولة مالي الواقعة في غرب أفريقيا، وأصدرت حكومة مالي المؤقتة كما فعلت مع رج الرجل والمرأة بيانات ينادي بخطط قطع يد الشباب السارق وضرب الصحفي.

ولا تزال قوات الصفي والبول النشطة التي تشهر بالقلق خشية ان يكون شمال مالي اصبح ملاذاً آمناً للمتطرفين وجماعات الجرمين عاجزة عن مقاومة الإسلاميين.

واكد عمر ولد حماما وهو مقاتل قال انه يتحدث باسم جماعة وقو الحادث.

وقال «نحن لا نبالى بالعلمانية او الديمقراطية او المجتمع الدولي وغيرهم. ويجب على الناس ان يتقبل اننا سنفرض الشريعة شأوا أم ابوا».

باماكو - رويترز: قال سكان محليون في مدينة جاوا بشمال دولة مالي ان شبانا اشتبكوا مع اسلاميين يسيطرون على شمال البلاد خلال مظاهرة احتجاج على خطط بغلق سارق قطع اليد وضرب صوم قام بتغطيته المظاهرة.

وجاءت هذه الاضطرابات بعد رجح الموت لرجل وامرأة بتهمة الزنا وكانت علامة على الرضا المتزايد لتطبيق الشريعة الإسلامية من جانب المسلحين الاسلاميين الذين يرتبط بعضهم بتنظيم القاعدة وسيطرون على شمال مالي.

وقال سكان لروبيرتز يوم الاثنين ان المظاهرة التي قام بها المشان في الشبان في مدينة جاوا استمرت يومي الأحد والاثنين ولم تنته إلا حينما اطلق الاسلاميون النار في الهواء لفض حشود المظاهرين.

وقال قادر توري وهو صحفي محلي «اراد الإسلاميون تطبيق الشريعة على شاب سارق وارادوا قطع يده، لكن السكان رفضوا هذا وخرج الشبان إلى ميدان الاستقلال للتعبير عن رفضهم ذلك، وأجل الإسلاميون تنفيذ العقوبة واطلقوا النار في الهواء لتفريقهم».

وقال مصدر في مستشفى ان ستة أشخاص اصيبوا في الاضطرابات منهم مالك علي ماجا وهو صحفي محلي آخر ضربه المسلمون الإسلاميون بعد ان تحدثت في الهواء عن خطط قطع يد السارق.

مريد - ف ب: ذكرت وسائل اعلام اسبانية الاثنين ان الاشخاص الثلاثة المشتبه بانتماهم الى القاعدة والذين اعتقلوا الاسبوع الفائت في اسبانيا، كانوا يخططون لاعتداء على مركز تجاري في جبل طارق خلال اللعب الالمانية التي تستضيفها لندن.

ونقلت النسخة الالكترونية لصحيفة ال بابيس عن مصادر في مفاحة الارهاب ان الشرطة عثرت في منزل احد المشتبه بهم التركي جنكيز يالوشين في مدينة اسبانية قريبة من جبل طارق على شريط فيديو يظهره يتحكم في طائرة صغيرة من بعد.

واضافت الصحيفة «في لحظة معينة، هيبت الطائرة وقلت كيسا».

وذكر التلفزيون الاسباني وسائل وسائل اعلام اخرى ان الشرطة تعتقد ان المشتبه بهم الثلاثة كانوا يعدون لاعتداء مستخدمين طائرة يتم التحكم فيها من بعد للاقاء متفجرات على مركز تجاري في جبل طارق خلال اللعب الالمانية المستمرة في العاصمة البريطانية.





## تنشر لأول مرة ضمن كتاب في لشبونة؛ رسائل حب الشاعر البرتغالي فرناندو بيسوا

غرناطة

– من محمد محمد الخطّابي:

عن دار النشر «أسيريو والفيغ» صدر مؤخرًا في العاصمة البرتغالية لشبونة كتاب تحت عنوان: «رسائل حب فرناندو بيسوا وأوفيليا كيروس»، من جمع وتصنيف الباحثة البرتغالية المتخصصة «مانويلا باريرا داسيليا»، يتضمن هذا الكتاب جميع رسائل الحب المخطوطة التي كان قد تبادلها الشاعر البرتغالي الكبير «فرناندو بيسوا» (1888-1935) وحبّه الوحيد في كل حياته «أوفيليا»، وهي فتاة بورجوازية من عائلة برتغالية ميسورة، كما يؤكد الكاتب الإسباني «نطوليو خيمينيث باركا» في مقال له حول هذا الموضوع الشيق نشر في جريدة «البائيس» الإسبانية بتاريخ 30 يوليو (تموز) 2012». أولى الفقرات من الرسالة الأولى الموجهة من أوفيليا إلى بيسوا كانت بتاريخ 29 أيلول/سبتمبر 1929، كانت تبلغ حينئذ التاسعة والعشرين من عمرها، تقول فيها: «فرناندو الغرام كان حظي تعسا، هذا هو حال أموري في المدة الأخيرة كلها انتهت نهاية صلبة، كانت أميتي أن تصل ساعتنا. وأخيرا وصلت، وانت تشعر بالسام من حياتك ومنى، ألم أعد أروك يا فرناندو الصغير...». ويبيجا فرناندو بيسوا (الذي كان مغضورا في ذلك الوقت وبصيص فيما بعد من أكبر شعراء البرتغال)، «أوفيليا كل حياتي تحوم حول أعمالك الأدبية، جيدة كانت أم سيئة، فلنكن كيكما تكون، الجميع ينبغي أن يقنعني أنني هكذا، ماذا سيفيد مطالبي بالأحاسيس التي أعتبر أنها جديرة برجل عادي، إن ذلك في منظوري كمن يطالبني أن أكون أشقر وذا عيّن زرقاوين».

مشهد ميلودرامي غرامي

لقد تعرّف فرناندو على أوفيليا أواخر 1919 في إدارة تجارية حيث كانت تعمل فيها أوفيليا مسكرتيرة، ولت تكن آنذاك تتجاوز التاسعة عشرة وبعين من عمرها، وكان بيسوا يعمل كمترجم من اللغة الإنكليزية للرسائل التجارية لمدة بضع ساعات في اليوم، وكان في الواحدة والثلاثين من عمره، وفي شهر فبراير (شباط) من عام 1920 وقع فرناندو بيسوا لأول مرة صريح الغرام في حب هذه الفتاة الأنيقة التي تشغ شيئايا ونصرة، وذا أن يوم عندما كانا لوجدهما في الإدارة قام بيسوا يشهد ميلودرامي مسرحي غرامي أمام الفتاة، وعلى الزعم من المفاجأة المتيرة التي جعلت الفتاة تخرج مهولة خارج الإدارة، فإن التصريح بالحب المبالغ فيه الذي عبر عنه بيسوا لها بتلك الطريقة الميلودرامية المسرحية قد رافقها كثيرا.

بعد هذه الحادثة الغريبة كتبت أوفيليا الرسالة الغرامية الأولى التي وجهتها لفرناندو بيسوا إنها تقول له فيها: «إنني أفكر فيك كثيرا، وأفكر كيف أنني أصبحت أهمل شابا كنت أعرفه (خطيبها في ذلك الوقت) والذي كان يحبني كثيرا»، وتصيف أوفيليا قائلة: «سأكون صريحة معك، إنني أخشى أن تكون مشاعر الحب عندك نحوي ذات أم قصير...» وتصيف: «إذا كان فرنانديتو (تخاطبه بصيغة التصغير من باب التلطيف والدلل) لم يفكر قط في أن تكون عنده عائلة، فاني أرجو أن تخبرني بذلك». ويجيب بيسوا أوفيليا على هذه الرسالة الصريحة والجرئية قائلا لها: «إن الذي يحب حقيقة لا يكتب رسائل يشبه مطالب المحامن، فأحبّ لا يتعمق في دراسة وتحليل الأمور، كما لا ينبغي له أن يعامل الآخرين وكأنهم متهوم».

كل رسائل الحب سخيفة

وتشير الباحثة البرتغالية «مانويلا باريرا داسيليا»: «أن اللغة المستعملة في بعض الرسائل يفهم منها أن هذا الحب لم يكن أفلا نمدا كما يتبادر إلى الذهن لأول وهلة، بل إنها رسائل

لا تخلو من المداعب الكلامية الغرامية ويعض الإباحية غير المعلن عنها بوضوح». كما تؤكد داسيليا أن الرسائل تحفل بالعديد من المواقف والمشاهد الإخبار الحياتية الخاصة، وعن العصر الذي عاش فيه فرناندو وأوفيليا، وتتخلل هذه المراسلات الحميمية كذلك نزهات ومحاورات وسمر، كما أننا وجدون فيها مناعتات من طرف بيسوا للتعرف على عائلة أوفيليا، كما أنها لا تخلو في بعض الأحيان في بعض المواقف من التصنع والتكلف والتدليل، وتستشهد الباحثة البرتغالية في هذا المضمار بكون فرناندو بيسوا قال فيما بعد في إحدى قصائده الكبرى المعروفة: «أن جميع رسائل الحب سخيفة ومسفة...».

وقد بلغ الأمر بيسوا في بعض المناسبات لكي يزيد في توثيق علاقته بأوفيليا أن ادعى أنه قد ربح جائزة مليونية كبرى في بعض المسابقات الإنكليزية للتسلية التي كان الشاعر البرتغالي الكبير مولعا بها كثيرا وذلك بهدف الزواج. «كما كان الشاعر بيسوا يتكبر ويكتب باسم مستعار وهو «الفارو دي كامبوس»، وذلك لأهداف نقدية وأغراض شخصية، وكانت هذه الشخصية الخيالية أو الوهمية التي اختلقها تتدخل كذلك في شؤون بيسوا وأوفيليا فسيهما كذلك. ومثلما كان يتنافس «فيرديريك نيتشه» والموسيقي الألماني الكبير «ريتشارد فاغنر» على الظفر بقلب معاصرتيها الفاتنة الإيطالية «لوسالومي»، كذلك كان يتنافس بيسوا في حب أوفيليا خطيبها السابق وشخصيات أخرى وجبهة، بعضها حقيقي وبعضها الآخر خيالي (الفارو دي كامبوس نفسه)، وكان ذلك التداخل بين الحنين العاشقين يشكل حجر عثرة في سبيل حب الشاعر المتم بخليلته الأثيرة. وتؤكد الباحثة البرتغالية، داسيليا «في هذا القبيل: «أننا وجدون في هذا الكتاب رسائل موجهة إلى أوفيليا بتوقيع اسمه الأخر المستعار وهو «الفارو دي كامبوس» حيث كانت ترى فيه أوفيليا شخصية سيئة غير محببة، بل إنها تقول صراحة» انه شخصية لا تروقها في شيء».

ويوزع بيسوا أوفيليا برسالة حزينة غامضة تحمل تاريخ شهر يونيو (حزيران) 1920 والتي يقول لها فيها: «إن قدرتي ينتمي لقانون آخر لا تعرف أوفيليا شيئا البتة عن وجوده، هذا القانون يخضع أكثر فأكثر لمعلمين لا يمنحون شيئا ولا يغفرون». بعد انصرام تسع سنوات شاء الحظ أن يجتمعا من جديد، لقد أصبحت أوفيليا سيئة في الثامنة والعشرين من عمرها، وأما بيسوا فقد أمسى رجلا ناضجا ولكنه وأبنا بيسوا لتعاطي «البراندي» وهو منشغل ومهوس من أجل إتمام عمل أدبي من أعماله الكبرى الذي غدا بين يديه كمنهامة لا نهاية لها. إن أوفيليا الآن لم تعد تتحدث عن الزواج، وطفق هو في الابتعاد عنها وأصبحت من جزاء ذلك مراسلاتها له حوارا عقيما وميؤسا منه من طرف واحد حيث ما انفكت تجرده في كل مرة أن يكاتبها من جديد، ثم سرعان ما طالبته بالفراق النهائي الذي سيحدث أواخر 1929. وتشر داسيليا: «أنه في عام 1935 وقبل أشهر قليلة على وفاته رأى فرناندو بيسوا كتابه الوحيد الذي نشر في حياته وهو قصيدته الرائعة التي جاءت في شكل رسالة، وكان هذا الكتاب تحت عنوان: «في يوم ما طرق أحدهم أوفيليا نفسها بعد مرور سنوات عديدة. إنها تقول في هذا الصدد: جاء أحدهم بكتاب، وعندما سلموني إياه وفتحته تبين لي أن الكتاب رسالة مطولة يتصدرها إهداء، عندما سألت عن الشخص الذي جاء بالكتاب، وبواسطة الوصف الذي قديته لي الفتاة التي استلمت الكتاب عرفت أن الذي استقدمه كان فرناندو بيسوا نفسه، حينئذ أسرعت مهولة نحو باب المدخل، ولكنني لم أجد أحدا، ومن ثم لم أجد بيسوا أمدا من جديد».



فرناندو بيسوا

يعرف فرناندو بيسوا نفسه في مؤلف له تحت عنوان «كتاب اللامطانية» فيقول: «أنا أرباض مدينة لا وجود لها، أنا التعليق المحظور على كتاب لم يكتب قط، أنا لست شيئا، أنا لست أحدا، أنا لا أعرف الإحساس، أنا لا أعرف التفكير، أنا لا أعرف أنا أحب، أنا شخصية في رواية لم تكن بعد، موجودة في الهواء محققة لم تكن قط في أحلام من لم يعرف كيف ينجزي كاملا». وتخت هذه العجالة عن هذا الكتاب الجديد التأثير حول فرناندو بيسوا وخيلته الوحيدة أوفيليا والمراسلات الغرامية التي كانت بينهما بقصيدته التي سبقت الإشارة إليها آنفا وهي تحت عنوان: «كل رسائل الحب سخيفة» (\*). يقول بيسوا فيها:

كل رسائل الحب سخيفة  
لن تكون رسائل حب إن لم تكن سخيفة  
في زماني كتبت كذلك رسائل  
مثل تبتك الرسائل الأخرات  
سخيفة  
رسائل الحب إن كان هناك حب  
لا بد لها أن تكون سخيفة  
ولكن في آخر المطاف  
فقط الخلائق التي لم تكتب قط رسائل حب  
هي فعلا سخيفة  
من يا ترى عندما أكتب يوحي لي  
دون أن أتفطن لذلك



AL-Quds AL-Arabi Volume 24 - Issue 7200 Wednesday 8 August 2012

## كاظم جهاد.. رحلة التكافل في الشعر والترجمة والبحث العلمي

ابوظبي - من جمال المجايدة:

منذ إنطلاقها، أخذت «جائزة الشيخ زايد للكتاب» على عاتقها الاستعانة بالطاقات والخبرات العلمية العربية والعالمية. ومنذ إعادة تشكيل «الهيئة العلمية» الجديدة للجائزة في شهر أيلول/سبتمبر 2011، انضم إليها الدكتور كاظم جهاد، الشاعر والمترجم والأستاذ الجامعي في المعهد الوطني للغات والحضارات البشريّة» في العاصمة الفرنسية باريس. وأكد كاظم جهاد أن عضويته في الهيئة العلمية لجائزة الشيخ زايد للكتاب تمثل له «مصدرا للاعزاز وتكريما كبيرا، ومسؤولية سيسعى من خلالها إلى أن يسهم في إنجاح أهداف الجائزة».

وتجدر الإشارة إلى أن الهيئة العلمية لجائزة الشيخ زايد للكتاب تضم مجموعة من الباحثين والأدباء العرب برئاسة د. علي بن تميم الأمين العام للجائزة، وعضوية د. علي راشد النعيمي (الإمارات)، ود. سعيد محمد توفيق (مصر)، ويورغن بوز (ألمانيا)، ود. خليل محمد الشيخ (الأردن)، ود. مسعود عبدالله ضاهر (لبنان)، ود. كاظم جهاد (العراق)، ود. محمد بنيس (العرب)، ود. سهام عبدالوهاب الفريج (الكويت).

تعلم كاظم جهاد اللغتين الفرنسية والإسبانية على نحو خاص، وعق معرفته بلغات أوروبية أخرى كالألمانية، ونشط في أوساط الثقافة العربية المهاجرة إلى أوروبا، وأكمل دراسته للآداب العربي والآداب المقارنة، ونال فيها أعلى ما يمكن نيّله من شهادات.

عز نشاطه الأدبي التعدد الجوه، يُعرب كاظم جهاد عن سعة اطلاع وإرادة دائمة في المعرفة، وفي أغلب أعماله يدفع إلى تصاور الأدبين العربيين، القديم والحديث، والثقافة العربية والثقافات الأجنبية، والشعر والأجناس الأدبية الأخرى، والأدب والفلسفة، وأخيرا الكتابة والترجمة. نشط كاظم جهاد في مجال الترجمة التي تمثل لديه ديفا أساسيا لمغامرة الكتابة. ترجم نحو فلسفة فرنسيين، منهم جاك دريدا وجيل دولوز، ولم يكتف بترجمة نصوص هؤلاء وغيرهم فقط، إنما نراه دائم الحرص على أن يرفد صنيع المترجم بمجهود تفدي أو فكري واسع، وكذلك مضى في ترجمة أعمال شعرية لشعراء كبار منهم: هنري ميشو، ورنهشار، وجان - بيار جوف، وفيليب جاكوتيه، وميشيل دنغ، وخوسيه - أنخل بانتنه، وخوسيه - ميغيل أوتان، وكلاوديو رودريغيث، وأوكتايفو باث.

كما ترجم «أسير عاشق» للكاتب الفرنسي جان جنيه، الذي يسرد فيه مؤلفه على امتداد خمسمئة صفحة ونيف ذكريات إقامته بين الفسطينيين ويعرض تصوره للقضية الفلسطينية. وترجم جهاد ثلاثة كتب للروائي الإسباني خوان غونيميسولو: أولها كتابه الفكري المهم «الحواليات الإسلامية»، الذي يحلل فيه نظرة المؤرخين والمفكرين الإسبان للمعاصر العربي الإسلامي في إسبانيا، ويرصد آثاره في ثقافتهم الحالية. حمل الكتاب بالعربية عنوان «في الاستمراق الإسباني». وتشكل ترجمته لعمل دانتي أليغييري الضخم، «الكوميديا الإليوية»، نموذجا لهذا التصافر الذي سبقت الإشارة إليه بين التدقيق في الترجمة وشغف البحث، حيث هدت هذه الترجمة لتقدم دانتي للقراء العرب في حلة جديدة، وانطلاقا من رؤية عميقة لتجربة الشاعر الإيطالي وتصوره للشعر.

وفي هذا السياق، أصدر جهاد ترجمة جديدة للأثار الشعرية للفرنسي رتور رامبو، مصحوبة بأربع مقدمات، وبجهاز ضخم من الحواشي والتفسيرات (منشورات الجمل، بيروت، 2006)، وقد كان لها في الثقافة العربية وقع حدث ثقافي لا يختلف عن الوقع التي أحدثته ترجمته للأثار الشعرية الكاملة لراينر ماريا ريكله، التي صدرت في ثلاثة أجزاء عن مشروع «كلمة» في أبو ظبي ومنشورات «الجمل» في بيروت عام 2009.

يبدأ أن جانبا أساسيا من نشاط جهاد، باحثاً ومنظراً، يتمثل في عمله داخل الجامعة وفي الكتابة على الهيئة لشعرية الترجمة تقوم على أسس علمية، وتحكم إلى معايير نقدية، وتشكل أحد فروع الأدب المقارن. وهذا ما نراه في كتابه «حصّة الغريب، شعرية الترجمة وترجمة الشعر عند العرب»، ومنشورات الجمل، بيروت، 2011، الذي أصدره بالفرنسية، وترجمه إلى العربية الأستاذ محمد نيت حنا بمراجعة المؤلف نفسه.

وفي مجال دراسة الأدب العربي في ضوء الشعريات المعاصرة، وضع كاظم جهاد بالعربية عشرات المقالات يعرف فيها بالفكر والأدب الغربيين أو يواكب جديد المدعين العرب مواكبة نقدية. لكن إبحاثه الطويلة والمعقة هي تلك التي وضعها بالفرنسية بحكم عمله الجامعي في فرنسا، نذكر منها: دراسته في شعرية الكرامات النسوية إلى أولياء المسلمين، قام بتحليلها من منظور الأدب الغرائبي؛ وترجم مختارات واسعة منها في كتاب حمل عنوان «كتاب

## «بلاغة الضحى» ديوان جديد للشاعر عمر أبو الهيجاء

عمان - «القدس العربي»:

صدر حديثاً، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، في بيروت، ديوان شعري جديد للشاعر عمر أبو الهيجاء، حمل عنوان «بلاغة الضحى»، جاء في 208 صفحات، من القطع المتوسط، وبدعم من وزارة الثقافة الأردنية.

الديوان نفسه تضمن مجموعة من القصائد التي كتبها الشاعر بين عامي 2009 - 2011، وقد تمحورت حول موضوعات: الذات، والمرأة، والوطن، وذلك عبر رؤية جديدة انحازت للمزج بين الواقع والتخيّل، ومن خلال لغة نظرية، لم تتخل عن الإيقاع الشعري، وهو الإيقاع الذي «لا تكاف نظفر به كثيراً في شعر قصيدة النثر؛ إن يتبدى لون من الإيقاع المنتظم، فثمة تراوح في قوافي بعض السطور الشعرية، وثمة سطور كاملة لا يغيب عنها إيقاع التفعيلة، مثلما يبدو غني الإيقاع في نسج القصيدة ملمحا بارزا»، بحسب ما جاء في كلمة للناقد د. إبراهيم السعافين.

ويحسب د. السعافين، فإن اللغة تتكفّل، في هذا الديوان، «وتوتّر الإيقاعات والصور، وتتحطم العلاقات اللغوية، ويشعج جو المقارفة، على أن المعنى الذي يوهم المبني بأنه قد يضل طريقه إلى المقلّي، يظل في أفق النصّ في غيب، فالعنى الشعري يتشكل من لغة حية يمتزج فيها الشعري الصافي مع اللغة اليومية الواقعية، تمتع من فضاء العصر وأزمة الوجود، وحرارة الواقع، وتبحث عن معنى في فضاء وجودي يحاصر الشاعر وهو يتأمل قيم الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية المتتبسة أمام عالم أسن يحلم



كاظم جهاد

الكرامات»، صدر في منشورات (أكت سود Actes Sud) في آرل بفرنسا عام 2002.

وتكذلك كتابه «الرواية العربية - 1834-2004: مراجعة نقدية»، الذي صدر عن دار النشر نفسها في 2006، ولاقي ترحيباً من كبريات الصحف الفرنسية والأوروبية، واعتبره النقاد أول كتاب موسوعي يخاطب كلا من الجمهور العريض والقارئ المتخصص في هذا الجنس الأدبي المتزايد الأهمية لدى العرب.

أما كتابه «حصّة الغريب، شعرية الترجمة وترجمة الشعر عند العرب»، الذي صدر أواخر بالفرنسية عن الدار ذاتها في 2007، فعرض تصورات العرب القاصي لفاعلية الترجمة والشائكة التي بها يواجه المترجمون العرب المعاصرون لدى العرب.

عند كتابه «حصّة الغريب، شعرية الترجمة وترجمة الشعر عند العرب»، الذي صدر أواخر بالفرنسية عن الدار ذاتها في 2007، فعرض تصورات العرب القاصي لفاعلية الترجمة والشائكة التي بها يواجه المترجمون العرب المعاصرون لدى العرب. وفي كتابه «حصّة الغريب، شعرية الترجمة وترجمة الشعر عند العرب»، الذي صدر أواخر بالفرنسية عن الدار ذاتها في 2007، فعرض تصورات العرب القاصي لفاعلية الترجمة والشائكة التي بها يواجه المترجمون العرب المعاصرون لدى العرب. وفي كتابه «حصّة الغريب، شعرية الترجمة وترجمة الشعر عند العرب»، الذي صدر أواخر بالفرنسية عن الدار ذاتها في 2007، فعرض تصورات العرب القاصي لفاعلية الترجمة والشائكة التي بها يواجه المترجمون العرب المعاصرون لدى العرب.

وفي كتابه «حصّة الغريب، شعرية الترجمة وترجمة الشعر عند العرب»، الذي صدر أواخر بالفرنسية عن الدار ذاتها في 2007، فعرض تصورات العرب القاصي لفاعلية الترجمة والشائكة التي بها يواجه المترجمون العرب المعاصرون لدى العرب. وفي كتابه «حصّة الغريب، شعرية الترجمة وترجمة الشعر عند العرب»، الذي صدر أواخر بالفرنسية عن الدار ذاتها في 2007، فعرض تصورات العرب القاصي لفاعلية الترجمة والشائكة التي بها يواجه المترجمون العرب المعاصرون لدى العرب. وفي كتابه «حصّة الغريب، شعرية الترجمة وترجمة الشعر عند العرب»، الذي صدر أواخر بالفرنسية عن الدار ذاتها في 2007، فعرض تصورات العرب القاصي لفاعلية الترجمة والشائكة التي بها يواجه المترجمون العرب المعاصرون لدى العرب.

## «بلاغة الضحى» ديوان جديد للشاعر عمر أبو الهيجاء

عمان - «القدس العربي»:

صدر حديثاً، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، في بيروت، ديوان شعري جديد للشاعر عمر أبو الهيجاء، حمل عنوان «بلاغة الضحى»، جاء في 208 صفحات، من القطع المتوسط، وبدعم من وزارة الثقافة الأردنية.

الديوان نفسه تضمن مجموعة من القصائد التي كتبها الشاعر بين عامي 2009 - 2011، وقد تمحورت حول موضوعات: الذات، والمرأة، والوطن، وذلك عبر رؤية جديدة انحازت للمزج بين الواقع والتخيّل، ومن خلال لغة نظرية، لم تتخل عن الإيقاع الشعري، وهو الإيقاع الذي «لا تكاف نظفر به كثيراً في شعر قصيدة النثر؛ إن يتبدى لون من الإيقاع المنتظم، فثمة تراوح في قوافي بعض السطور الشعرية، وثمة سطور كاملة لا يغيب عنها إيقاع التفعيلة، مثلما يبدو غني الإيقاع في نسج القصيدة ملمحا بارزا»، بحسب ما جاء في كلمة للناقد د. إبراهيم السعافين.

ويحسب د. السعافين، فإن اللغة تتكفّل، في هذا الديوان، «وتوتّر الإيقاعات والصور، وتتحطم العلاقات اللغوية، ويشعج جو المقارفة، على أن المعنى الذي يوهم المبني بأنه قد يضل طريقه إلى المقلّي، يظل في أفق النصّ في غيب، فالعنى الشعري يتشكل من لغة حية يمتزج فيها الشعري الصافي مع اللغة اليومية الواقعية، تمتع من فضاء العصر وأزمة الوجود، وحرارة الواقع، وتبحث عن معنى في فضاء وجودي يحاصر الشاعر وهو يتأمل قيم الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية المتتبسة أمام عالم أسن يحلم

بالثورة والتغيير. ومن هذا الجو المسيخ بالربح، الغارق في الدم والظلام، والتمسح بالعاجائية والغرائبية، يرى الشاعر أملاً يتمثل في انفجار اللغة، وانفجار الولادة والرحيل». ويخلص د. السعافين إلى أن الشاعر يصنع بلغته النوجه على عينه، ولا يفارق لغة عصره وجيله في أن معاً، وإن توحّد اللغة اليومية بلغة الشعر العليا، يبدو مصورا ورساما وصوفياً، تشع في شعره لغة النصف والحب والشهوة والفظاظنة والسوسو، ويبنى مفرداته على الميتالفة في حديثه عن بناء القصيدة نفسها. إن عمر أبو الهيجاء مغني الحزن والأوجاع للدراسات والنشر» في عمان عام 1999، وأعيد نشرها من قبل «الهيئة المصرية العامة للكتاب» في 2001. أمّا الثانية فنقونها «معمار البراءة»، صدرت في منشورات «الجمل»، بيروت، 2006.



عمر أبو الهيجاء بلاغة الضحى







## خوفاً من عصف التيارات الدينية؛

# الرقابة الذاتية على الإبداع الفني عدوى تنتقل إلى الرقباء!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

مع بداية صعود تيارات الإسلام السياسي ووصول مرشح جماعة الإخوان المسلمين د. محمد مرسي إلى الحكم وتنصيبه رئيساً للجمهورية ازدادت الحسابات داخل جهاز الرقابة على المصنفات الفنية فاتجه الرقباء نحو التشديد الأخلاقي في الحكم على المشاهد تقادياً لأي صدام محتمل، وقد تطوع الموعول إليهم مهمة تقييم الأفلام وإجازتها بهذا الفعل دون أن تصدر إليهم أية تعليمات بتلابهم بالحزم.

ولكن أدى المناخ العام المشحون بالغضب إلى ردود أفعال جانب أصحابها الصواب في تقدير المسافة بين الإبداع والخطر السياسي، بحيث اعتبر الرقباء أن الهجمة الإخوانية الشرسة ضد المجلس العسكري والحكمة الدستورية العليا يمكن أن تكون مقدمة لموقف عدائي من الفن تصيح الرقابة طرفاً فيه، فعلى الرغم من الكم المطروح من الأفلام بدور العرض والدال على سريان الحركة السينمائية كما هي دون حظر، إلا أن الوسواس والهلاوس لازالت تسيطر على البعض، وربما بدا ذلك واضحاً في قناة «سما سينما» التي أذاعت تنويرها عن خريطتها الفنية والجديد من الأفلام على شاشتها مصحوباً ببعض العبارات المفسرة لخاوف حقيقية لدى أصحاب القناة من تغيير المزاج العام للمشاهد فقد ورد بالنص في تنويه القناة الموجه لمشاهديها بأنها مستفترضة بعرض أفلام لا تخدش الحياء العام ولا تخجل منها الأسرة!

بل أنها زادت وتزايدت بقولها واعترافها بأنها تعمل على حذف المشاهد غير اللائقة لضمان عدم الإزعاج واكتساح المتعة بالأفلام النقية، هذا التنويه الصدمي كان أول بادرة من نوعها تصدر عن قناة سينمائية متخصصة أرادت أن تحيط بنفسها متخصصة أرادت أن تحيط نفسها بالأسمان والحذر فإذا بها تروج المخاوف وتقتل الوسواس إلى الوسائل الإبداعية الأخرى فتضع كل منها نذر الخطر نصب أعينها، وبالتالي العدوى يتأثر بعض العاملين بجهاز الرقابة على المصنفات الفنية فيقتلوا عن المعايير الفنية الثابتة لتقييم الإبداع ويقفون عند مبادئ الحلال والحرام فيما يخص العروض عليهم من سيناريوهات جديدة.

بعض رؤساء الرقابة السابقين ومن بينهم

د، علي أبو شادي استنكر هذه التصرفات في تصريحات له بالصحف واعتبرها مجرد مزایدات لا محل لها من الإعراب مؤكداً أن الجهاز الرقابي لا يمكن أن يتخلى عن معاييره الأساسية ويصبح خاضعاً لمخاوف وهمية، بيد أن الأمر ذاته ليس بعيداً تماماً عن الواقع فالعملية الإبداعية بالفعل ستواجه صعوبات في الأيام المقبلة ليس باتخاذ قرارات رسمية لتقويضها ولكن لوجود ضغوط شعبية من بعض العناصر المنتمية لأحزاب الإسلام السياسي وعلى رأسها حزب الحرية والعدالة وحزب النور وهذاان الحزبان يشكلان الآن كتلة رضى قوية يخشى على الفن والإبداع منها فهي ضد أي تجديد وليس في قاموسها الثقافي مساحة متوافرة للسينما إلا في حدود ما تراه هي مناسباً!

أي أن هناك شروطاً مسبقة يتعين على المبدعين اللبراليين النازعين إلى الحرية الالتزام بها وتطبيقها وفق هوى الجماعة



لقطة من فيلم «بعد الوعة»

حتى لو لم تصدر قرارات سلبية بشأنها لأن الأصل يعود إلى علاقتها بالجمهور، وبينما يسود هذا الرأي، يؤكد فريق آخر أن السينما والفن عموماً لا يتأثر بموقف الإسلاميين السلبي منها لأن هذه القطيعة بدأت منذ نشوء التيارات الدينية قبل نصف قرن وتعاظمت مع تغلغل الجماعات الإسلامية في المجتمع ومع ذلك لم تنقطع مسيرة الفن ولم تتوقف السينما عن إنتاجها، بل أنها في ظل هذا الحصار شاركت في أكبر المهرجانات العالمية، وحصدت العديد من الجوائز وتم تكريم روادها ونجومها دون التفات للموقف السلبي منها وعداء جماعات التطرف الديني لها وبالتالي فلا خوف عليها من غير المقيّد بوعد أو إرشاد وليس منوط به إدراك الحلال والتباعد ونبذ الحرام واجتنابه.

هذه هي الثقافة المصرية في عوميتها التي يعترف بها العالم وليس فقط ما تقرها أو ترفضها الجماعة.

والمناسبة فإن مصطلح السينما النظيفه الذي كان مستهجنًا من المثقفين والسينمائيين قبل قيام الثورة بات الآن مدلولاً ولا يستخدم أحياناً حتى من جانب المثقفين أنفسهم من باب حماية السينما من الانقراض والبقاء على النوع الفني تحت أي مسمى تجنباً للاتهامات بأن الراغبون في استرجاع الفن يهدفون إلى تعهير وتدعير المجتمع والشاعة للفحشاء، فهذه الصفات والوصفات برغم قسوتها وفجاجتها إلا أنها لاأسف ما يتم تصديرها في معرض أي حديث عن حرية الإبداع كأنها المعادل الموضوعي للسينما أو المسرح الحديث عن القضايا الفنية لزال شائكاً

فهناك من يعتبر أن الرفض من جانب الإسلاميين للسينما يمثل ضرباً للسلوك المحلية ويؤثر على حجم التوزيع الخارجي في سوق الفيلم، وبالتالي فهي مهددة

## انشتت بعد الاحتلال الأمريكي للتغطية على جرائمه؛

# قنوات عراقية .. لاتستحي!



ماجد ياسين

### جلال النداوي \*

■ بالرغم مما عرف عنه ممثلاً عراقياً اختط الكوميديا اسلوباً في عمله الفني والذي يتوافق بحق مع طبيعة شخصيته الحقيقية .. ماجد ياسين ، عرفه الجمهور العراقي بمواقفاته هذه ولم يعرفه بغيرها ، وبالتالي استثمرته على مدى سنوات قنوات تلفزيونية عراقية عدة وبشكل خاص في شهر رمضان الفضيل ، لتقديم فقرات تخصص الصائمين وتزيج عنهم هموم الحياة أثناء أو بعد تناولهم الافطار حيث تكون الأسرة قد جمعتها المائدة والشاشة الصغيرة ..

ماجد ياسين ، لم ينجح هذه المرة في الترويج عن الناس ، شاهده عبر التلفاز واحسست بحجم حراجة الموقف الذي يريد أن يتخلص منه ... رجل موعق يستخدم كرسيا مدولبا حفر الدهر على وجهه اخاديد تحكي معاناة لا حدود لها ، اراد ياسين كعادته ان يجد منفضاً كوميديا وفقا رسمته له القناة التلفزيونية التي خصصت له هذا البرنامج والذي يلاحق فيه الناس بكاميرته ومايكروفونه في الشارع ، الا انه اصطدم بمواقف لاتدع مجالاً للضحك ، بل ان هذا الكوميدى العراقي كاد ان يبكي وهو يرى حالة الرجل الموعق بعد ان اطلع على حاله المأساوية ، ومازاد في الامر تعقيدا انه صادف بعد هذا الموقف امرأة عراقية نجبية تعمل منتظفة في احدى المدارس وهي تعيل خمسة

من البنات والاولاد ولا ميعل لهم غيرها ..

اردت من هذا الاستطراء الوصول لما تقوم به بعض القنوات الفضائية العراقية التي انشئت بعد الغزو الامريكى للعراق ، والتي عملت وما زالت جاهدة للتغطية على جرائم الامريكان التي ارتكبت بحق العراقيين من خلال بث برامج خبيثة تدعو للتسليية وتناول الطوائف والضحك وكان العراقيين يعيشون في حياة مخملية ، وبرامج اخرى تريد ان تنز الرماد في العيون فتوزع الاجهزة الكهربائية من مجرات الهواء والطعام واجهزة تلفزيونية وغيرها ، وتلك صنيعة قد تبدو طبيعية لمن لا يتوقف عندها او يمحصها ، لكنها لاخطر منها .. فالعراق بلد من بين بلدان العالم غني بثرواته وامكانياته ، والمواطن فيه عاش على مر السنين عيشا رغيدا امنا ، وعاش فيه افقر ناسه بكرامة في ظل بيت مواضع ولقمة تشبع البطن تعففاً ، وهذا الاعينى انه بلد مثالى لتواجد فيه حالات ضيق اليد وعسرهما ، لكنه بالتأكيد ليس البلد الذي يحتاج ان توزع فيه المحطات التلفزيونية متجود به من هدايا على المواطنين في الشوارع ، في محاولة بائسة للتغطية على جرائم المحتل الامريكى الذي نهب ثروات البلاد ثم تركها فيه بعدة فرسية بيد حفنة من العلاء

يتفننون في نهجها .. وهنا دخلت هذه القنوات التلفزيونية شريكا مباشرا في هذه الجرائم من خلال اظهار العراقيين وكاتهم - حاشاهم - قطعان



محمد نجاتي

## يتمنى تمثيل شخصية شاب من حارة شعبية

# محمد نجاتي: انتظر التراكم الفني الجيد

# قبل اتجاهي للبطولة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد الفنان الشاب محمد نجاتي ان مسيرته السينمائية منذ ظهوره وهو طفل بفيلم «ضد الحكومة» أمام الراحل أحمد زكي وحتى الآن يراها عمالاً لها مضمون وقدم خلالها أفلاماً من نوعية اللايت كوميدى وكلها مازالت عالقة بأذهان الناس.

وقال نجاتي: قدمت عرق البلح، العاطفة، بنات وسط البلد، عيال حببية، العيال هربت... الخ.

أوضح محمد نجاتي ان أي عمل يشارك فيه يعتبره محطة فنية مهمة ويذاكره جيدا ويحرص على الاجتهاد امام الكاميرا وأمام الجمهور.

أضاف: ومهما ذكركم الفنان دوره لكنه يتحسس الشكل العملي بأن يزداد احتكاكاً بالنجوم الكبار فهذا يضيف الى رصيد الفنان الشاب ولذا حرصت ان استفيد من كل نجم عملت معه لأحصل على جزء مهم من اسلوبه.

عن استغفائه من النجوم قال محمد نجاتي: مثلا أخذت من أحمد زكي اختلاف الشخصيات التي اقدمها وكيف اغفر من تركيبة الدور ومن الشكل الخارجي للمضمون الداخلي، وألا اكرر نفسي مهما كنت ممثلاً جيداً، وأرى انني نجحت في تغيير شكل أدوري بالفعل.

أضاف: واستفدت من النجم محمود عبدالعزيز في

مسلسل «محمود المصري» الذي اعتبره قيمة فنية كبيرة لأنه فنان يعرف ماذا يريد فقد أضاف لي كيف أذاكر الدور وتفرغ الشخصية وإظهار ملامحها جيدا على السنياريو - حول عدم اهتمامه بالبطولة المطلقة رغم انه يمتلك مواصفاتها قال نجاتي: أحب أن يتحدث التراكم الفني المناسب حتى أصل الى البطولة والشكل السينمائي الخاص بي، فأقدم حالياً أدواراً قد لا تأتي في البطولة المطلقة لأن الدور الثاني به ألوان فنية لا تتوافر بأدوار البطولة الأولى على سبيل المثال ادوار الشر فهي مليئة بالأحاسيس والشاعر المختلفة التي تبرز امكانيات الممثل كثيرا وتوضح مساحات التمثيل لديه الى أي مدى، وعموما المسألة سواء كانت أدوار أولى أو ثانية المهم هو التميز في الأداء.

عن الدور الذي يتمنى تجسيده قال نجاتي:

كل دور لم اعلمه بعد اتخنى ان أجسده نفسي أقدم شخصية شاب من الحارة وأحب الأدوار الكوميدية، لكنني أركز أكثر على دور الشاب البسيط الذي يعيش حياة صعبة داخل حارة شعبية.

■ مسلسل «زي الورد» وأجسد فيه شخصية ضابط شرطة يتقرب الى صحفي كبير ليتزوج ابنته وتدور الأحداث والواقف.

## فضائيات

# المرأة على الشاشة أداة ترفيهية وهناك ما يجمع بين الدراما المصرية والسورية

### إقبال التيمي \*

■ لا يختلف اثنان على أن المرأة على الشاشات العربية ما زالت تعتبر أداة للترفيه، وأن غالبية الرجال بمن فيهم بعض الإعلاميين لا يرونها ندا، بل ما زالوا ينظرون إليها بدونية، ولا يرون من حقها حماية خصوصياتها. أحد الأمثلة على هذا التوجه جاء هذا العام ضمن أحد برامج رمضان «الترفيهية» على قناة الحياة المصرية من خلال برنامج «أنا والعسل» حيث استوردت القناة المصرية الإعلامية اللبنانية نيشان ليكون مضيف البرنامج، رغم أن مصر تمتلك فائضاً من مقدمي ومقدمات البرامج الذين يتفهمون طبيعة مجتمعهم ويستطيعون استقراء نبض الجمهور وتوقعات المشاهدين من القنوات التلفزيونية في رمضان.

العسل المقصود في هذا البرنامج هو المرأة التي أصر «نيشان» على مغازلتها إعلامياً ووصفها مراراً وتكراراً بالسندريلا والأثني، رغم أنه بعد مقدمته الطويلة من المغازلة يبدأ بالضرب تحت الحزام.

التلذذ بالعسل كان هدف نيشان الذي كرر محاولاته لاستخراج خفايا حياة النجمات واستفزازهن للتحديث عما يحاولن حمايته من حياتهن الخاصة من أجل أن يسجل نقاط نجاحه من خلال فضح ما أخفين، ومن خلال استفزازهن لدرجة الغضب أو البكاء وذلك لتحقيق نسبة مشاهدة عالية. هذا النهج لا يمكن وصفه إلا بأنه انحدر للذوق وتمييز غير مبرر ضد النساء، خصوصاً وأنه اختار استضافة النساء حصراً دون الرجال. وهنا يتساءل المرء عن الحكمة من أن يكون المضيف رجلاً وجميع ضيوف حلقاته من السيدات أو السندريلات كما وصفهن. وفي الإجابة عن السؤال تفهم لوضع الإعلام العربي الحالي ونظرة إلى المرأة كمصدر للترفيه.

بدأت الحلقة الأولى بالسيدة المميّزة ماجدة الرومي فاستبشرنا خيراً. كانت كعادتها رزينة، مثقفة، واعية وواقفة من نفسها. وضعت حداً لمحاولات مقدم البرنامج من عبور الخط الذي رسمته حداً فاصلاً بين خصوصياتها وما سمحت له به من اقتراب عبر بوابة مهنتها. وأصرّت على إعادته كلما قلت من مدار الحديث الذي يعنيه إلى حيث يجب أن يكون. ثقافتها العالية ونكاهها المتوقد واحترامها لذاتها ومعرفتها بخبايا الإعلام ومقدرتها على معالجة أساليب الموار كشفت عن عمق معرفتها بالحالة السياسية التي تمر بها المنطقة. لذلك نجحت برقع المرأة العاملة في المجال الفني من بؤرة الإسفاف إلى عليها الثقافة.

لكن الحلقة الثانية وما تلاها من حلقات تمكثنا من مشاهدتها حتى الآن بدأت بالكشف عن سياسة مقدم البرنامج في حشر النساء في خانة السندريلا وإطمارهن بالإيحاءات الجنسية وحشر مفردات الأثوية في كل جملة وبشكل مبالغ فيه. هذا عدا عن تقديم وجبة من العسل لضيفة الحلقة بطريقة فجّة إذ لم يرق وعاء العسل بملقعة وإنما بما يشبه «لولي بوب» كبيرة الحجم مصنوعة من الزجاج يصعب التحكم بما علق فيها من عسل، وفي نهاية الأمر تضطر النجمة إلى «الحس» الأداة التي يفترض بأنها تستخدم عادة لحمل العسل فقط لرسم خطوط بالساقط منها على قطعة توست أو خبز محمص، وليس لوضع مباشرة في الفم. يعتبر هذا الفخ، مصيدة مسيئة تدل على عدم احترام ضيفات البرنامج.

لقاء مع شيرين عبد الوهاب وتلذذ بالإصرار على كشف مكونات حياتها الخاصة والحديث عن طلاقها الذي ما زال جرحاً لم يلتئم بعد، واستضافته لأحد الأشخاص من معارف زوجها السابق ليضغظ عليها نفسياً من خلال لعب دور ولي الأمر وبالقول بأنها لا بد وأنها ستعود لزوجها دون أي اعتبار لمشاعرها أو رأيها، كان أمراً مستهجنًا.

حاول نيشان مراراً أن يفتح ضيفته بنشر غسل حياتها الخاصة دون مراعاة كونها أم تحاول حماية ابنتيها من الإعلام الذي يمتلك ذاكرة حديدية للفحشاء. ورغم توضيحها لرأيها في هذا الموضوع ومحاولاتها المتكررة لإغلاقه استمر بمضايقتها، معتبراً أن من حقه وحق المشاهدين الدخول إلى خفايا حياتها الخاصة لجرد أنها نجمة، أو حسب تعبيره شخصية عامة، إلى أن وصلت مرحلة الانهيار والبكاء علناً.

في الحلقة الثالثة قدم نيشان ضيفته على أنها حسناء، غادة القذ والجاذبية. إذ لم ير فيها سوى جسد. ضيفة البرنامج «الرضائي» كانت الممثلة غادة عبد الرزاق التي ارتدت ثوباً لا يكاد يغطي ثلث جسدها وطلاع شفاهها المبالغ فيه بدا وكأنه عدة طبقات من الزيت. ولا أريد الخوض هنا في ازدواجية المعايير لدى الجهات الرقابية في مصر التي منعت بث مسلسلات مثل «شربات لوز» و«كاريوكا» على أساس أنهم لا يلبقغان بشهر الصيام لكن مررت الرقابة ظهور الفنانات بثياب من الحجم الاقتصادي. المثير للذات أنها قالت أثناء البرنامج «أنا فنيا شيء لله»، وربما يكون هذا الشيء هو الذي منحها الاستثناء من قواعد الرقابة.

ظن نيشان بأنه يستطيع أن يمحي إساءاته له النجمات بعد تشييتهن وحشرهن في قوالب الجسد والحديث المنكسر عن الأثوية والأوشام على جسد الضيفة والإيحاءات الجنسية الأخرى عندما حشر ألقاهاً فيها مدلولات عقائدية مثل «ما شاء الله عليكي» و«من شر حاسد إذا حسد، لتخطط في كوكيتل ووصف لغادة عبد الرزاق بأنها «الست السيكسي اللي يتجرب و اللي اليوم سيكسي أكثر» و«عم بتخلوي أكثر».

الغريب ليس في وصفه الذي قد ترجم إلى شهوانية لا تليق باستضافة سيدة متزوجة وأم في رمضان، وإنما بردها عليه بالقول «ربنا خليكي» وكان في ما قاله محاولة تستحق الشاء أو الشكر.

من المؤكد أن الفنانة شيرين عبد الوهاب التي استدرجت بطريقة بشعة للحديث عن أشياء استفزتها، ومعاملتها من قبل مقدم البرنامج بتنمر وتسلط وقلة احترام، والتي عبرت عن استيائها للشديد من اللقاة وقالت أثناء تسجيل الاستراحة «أنا هاوريلو بعد الحلقة» قد نفذت تهديدها، إذ اضطرت القناة لتصحيح ما أفسدته بعينها لقاء آخر في حلقة أخرى من نفس البرنامج وعلى غير ما هو متعارف عليه. وهذا في عرف الإعلام اعتذار علني واعتراف بسوء إدارة البرنامج. السؤال يبقى التالي: ألا ترى إدارة قناة الحياة أن المجتمع اللبناني يختلف عن المجتمع المصري وأن الإعلام يجب أن يعكس حساسيات المجتمع المستهدف بالبرامج.

## الدراما الرمضانية وخرط الكوسا

■ تميزت الدورة البرمجية الرمضانية لهذا العام بفرم الكوسا أو خرط الكثير من الكوسا. وخرط الكوسا تعبير محلي في بلاد الشام ليس له علاقة بطرق طبخ الخضروات، لكنه يستخدم للإشارة إلى الكتب الواضح وتبوير المسائل. وهذه المبالغات عكستها مسلسلات رمضان هذا العام، إذ اهتمت بعرض شروحة من المجتمع في غاية اللراء لا نراهن في الواقع. بنات بعشن بمفردتهن ويمتلكن سيارات باهضة الثمن وملابس من ماركات شهيرة وأخر صيحات عالم الموضة والأزياء.

نساء ذوات أظفار طويلة، مدمنات مخدرات ويتعاطين الكحول ولهن علاقات محرمة.

هن في العشرينيات لكنهن يتمتعن بمناصب قيادية في مجال الأعمال ولا يوجد من مبرر لتسلقهن الوظيفي السريع إذ لا ينفع المنطق في حساب سنوات التخرج أو العمل اللازمة لتتمتلك تلك المناصب أو جمع ما يكفي من المال لشراء تلك السيارات. فيضطر المرء إلى التساؤل، ما الداعي للثورة عام دام المصرون يعيشون هذا الإرخاء وما الداعي لما يجري في سوريا ما دامت الأمور بخير والنساء يذهبن مرتين أسبوعياً لعمل مساج وتنظيف بشرته وتغيير «اللوك». هذا الخراط المبالغ فيه عكسه مسلسل «حكايات بنات» الذي عرضته قناة دريم، وللأسف الشديد شاركت فيه الممثلة الأردنية صبا مبارك التي كانت في الماضى حذرة وتختار أدوارها بدقة. كما شاركت صبا في مسلسل «شربات لوز» أيضاً من بطولة يسرا والذي تميز بخرط كوسا من الحجم الكبير أيضاً. لكن مفاجأة هذا الموسم الرمضاني إن الدراما السورية أيضاً انهمكت في خرط الكوسا في مسلسل «بنات العيلة» أيضاً.

\* كاتبة وإعلامية من فلسطين تقيم في بريطانيا

## وارضيات

\* اعلامي تلفزيوني وكاتب صحافي عراقي مقيم في الأردن

## ارتفاع سعر النفط بفعل مخاوف الامدادات وآمال النمو الاقتصادي

■ لندن – رويترز: ارتفع سعر برنت في التعاملات الأجلة فوق 111 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء بفضل آمال بأن تأخذ أوروبا إجراء جديدا لمعالجة أزمة ديونها المتفاقمة، في حين لقيت دعما أيضا من مخاوف بشأن الامدادات جراء أعمال صيانة في بحر الشمال وتوترات الشرق الأوسط. كان السوق المركزي الأوروبي قال الأسبوع الماضي إنه قد يبدأ مجددا شراء سندات حكومية لخفض تكلفة الاقتراض الاسبانية والايطالية، لكن تفاصيل الكيفية التي سيقوم بها بتحقيق الاستقرار في أسواق السندات بالنطقة لم تتحدد بعد.

وقال أوجين فاينبرغ من مصرف كومرتسبنك في فرانكفورت «لا اعتقد ان هذه الة قد تقتصر على برنت، عاد الاقبال على المخاطرة إلى السوق. ينظر السوق تايكيدا للالتجاه السعودي الكلي، التوقعات متدنية للحد الذي يستبعد حدوث انخفاض مفاجئ».

وقال بيب لو برون محلل السوق لدى أوبشترز اكسبريس في سيدني «تحاول السوق تفسير كل شيء يصدر عن المركزي الأوروبي لهذا هناك الكثير من عدم الحسم في شتى الأصول. عدم التيقن والتوتر في الشرق الأوسط يعطيان تأثيرا ايجابيا بسيط على أسعار النفط». وتحركت الأسهم الأوروبية حول أعلى مستوى في أربعة أشهر وظل اليورو منتعشا عند 1.24 دولار امس. وفي لندن سجل خام برنت في عقود ايلول/سبتمبر أعلى مستوى في الجلسة عند 111.63 دولار للبرميل مرتفعا 2.08 دولار أو 1.9 بالمئة ومتجاوزا المتوسط المتحرك في 200 يوم البالغ 111.28 دولار. وصعد الخام الأمريكي 24 سنتا إلى 92.44 دولار للبرميل.

## الترخيص للبنك الصناعي والتجاري الصيني بالعمل في العربية السعودية

■ الرياض – د ب أ: قررت السعودية الترخيص للبنك الصناعي والتجاري الصيني بالعمل في المملكة، شريطة الالتزام بالأنظمة واللوائح والتعليمات المعمول بها في البلاد.

وقال وزير الثقافة والإعلام السعودي عبدالعزيز خوجة في بيان عقب الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدت برئاسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الليلة قبل الماضية أن المجلس قرر الموافقة على الترخيص للبنك بفتح فرع له في السعودية.

وأوضح خوجة أن المجلس شدد على ضرورة أن «يلتزم البنك في مزاواته الأعمال المصرفية بنظام مراقبة المصارف، ونظام التحويلات، ونظام الاستثمار الأجنبي، والأنظمة واللوائح والتعليمات الأخرى المعمول بها في البلاد».

ودعا البيان «مؤسسة النقد العربي السعودي لأن تتسق مع البنك لاستكمال الإجراءات اللازمة».

## أوكرانيا تتجه الى تخصيص معاملها الكبرى للطاقة لحرارية

■ كييف – يو بي اي: اصدرت الحكومة الأوكرانية امس الثلاثاء امرا يهدف لتخصصة 4 معامل كبرى للطاقة الحرارية مملوكة للدولة بغية تخفيض اعتماد البلاد في مجال الطاقة على الغاز الطبيعي الروسي باهظ الثمن والدفع باتجاه اعتمادا تكنولوجيا حرق فحم حديثة.

واقادت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي ان الأمر الأوكراني الجديد أو عز إلى شركة الطاقة الوطنية التي تحمل اسم «نفطغاز» بنقل ملكية معامل دنبرودرزنيك وكيرسون وأوديسا وكراوف للطاقة والحرارة إلى صندوق املاك الدولة بانتظار تخصيصها.

وورد في الأمر الحكومي ان «على شركة النفط والغاز الأوكرانية ذات الأسهم الوطنية المشتركة نقل حزم اسهم الشركات العامة إلى صندوق املاك الدولة خلال شهر واحد بغية تخصيصها».

يشار إلى انه في نيسان/ابريل الماضي تبنت البرلمان الأوكراني قانونا يقضي برفع الحظر على تخصيص معامل الطاقة والحرارة في البلاد، قبيل عرضها للإيجار أو العمل بموجب منح امتياز.

وهذا القرار كان بمثابة من ووزارة الطاقة والوقود التي ترى ان هذا الأمر يساعد على اجتذاب الاستثمارات بغية تحديث المعامل واعتماد تكنولوجيا حرق الفحم الحديثة، وتقليص الاعتماد على الغاز الطبيعي الروسي.

## السعودية تدرس إنشاء جمعيات تعاونية استهلاكية بهدف توفير السلع الاستهلاكية بأسعار معقولة ومناسبة

■ الرياض – د ب أ: شرعت جهات حكومية سعودية متخصصة في دراسة إنشاء هيئة حكومية تحمل اسم «هيئة الجمعيات التعاونية»، تقوم بتأسيس جمعيات تعاونية استهلاكية في المملكة على غرار الجمعيات في الإمارات والكويت، وذلك بهدف توفير السلع الاستهلاكية بأسعار معقولة ومناسبة.

وقال ناصر التويم رئيس جمعية حماية المستهلك في حديث صحافي نشر امس الثلاثاء ان مثل هذه الجمعيات بمقدورها ان تحدد أسعار السلع بدون اللجوء لاحتكار بعض التجار والموردين، كما انه بمقدورها تقديم تخفيضات بنسب جيدة، خصوصا في المواسم.

ووصف التويم المسؤولية الاجتماعية بين التجار والموردين في السعودية بأنها أقل من صفر، وأن الجمعيات التعاونية هذه سترفع من مستوى هذه المسؤولية.

وأشار إلى ان إنشاء هيئة الجمعيات التعاونية سيتضمن إنشاء بنك بمسمى بنك الاقتصاد التعاوني وهو بنك سيعمل على تمويل الجمعيات التعاونية، وتوفير الضمانات للبنك للجمعيات التي ستعمل، وفق مفهوم تعاوني اقتصادي واجتماعي.

## الامارات تبدأ تنفيذ أطول خط إنتاج للألنيوم بالعالم

■ ابوظبي – د ب أ: شرعت الإمارات في تنفيذ أطول خط إنتاج للألنيوم في العالم بطول 1.7 كيلومترا.

قال مسئولون في مصدر الإمارات للألنيوم (إيمال) امس الثلاثاء إنه تم تنصيب أول هيكل فولاذي ضمن مشروع الهيكل الحديدي لأطول خط إنتاج الألنيوم في العالم.

وقال رئيس المصهر سعيد المزروعى إن الخط الجديد سيجعل من إيمال الإماراتية «أكبر المواقع المنفردة لصهر الألنيوم على مستوى العالم بحلول عام 2014».

وأوضح أن المشروع يمتد إلى 120 هكتارا فولاذيا يستغرق تنصيبها عاما كاملا تمهيدا لبناء 444 خلية إنتاج جديدة وزيادة إنتاج المصهر إلى 1.3 مليون طن سنويا.

وقال نائب رئيس الإمارات الشيخ حمد بن راشد دشن العام الماضي المصهر بطاقة إنتاج 750 ألف طن من الألنيوم سنويا، وبلغت تكلفته الإجمالية 6 مليارات دولار.

وأقيم المصهر في منطقة الطويلة بأبوظبي بشراكة بين شركة دبي للألنيوم المحدودة (دوبال) وشركة مبادلة الإماراتية في أبوظبي.

## صندوق النقد: على السعودية وقف الانفاق الزائد إذا كانت تريد الحفاظ على ثروة البلاد النفطية للأجيال القادمة

البنية التحتية في الإقليم بإنشاء محطات لتوليد الطاقة الكبريائية بكلفة 700 مليون دولار.

■ بغداد – يو بي اي: وقعت حكومة إقليم كردستان العراق عقدين مع شركتين كويتيتين جنوبيتين لإنشاء محطتين لتوليد الطاقة الكبريائية بكلفة 700 مليون دولار. ويأتي إنشاء المحطتين في ضوء عقد نظمي تم إبرامه بين حكومة الإقليم وبين شركة كنوك الكورية عام 2008 لتحتمل الأخرتين بموجبه تكاليف المحطتين المتكورتين. وبموجب العقد التقضي تقوم الشركة الكورية الجنوبية في المرحلة الأولى بعمليات البحث والتقييم. عن النفط في إقليم كردستان، أما المرحلة الثانية فتشتمل دعم مشاريع البنية التحتية في الإقليم بإنشاء محطتين لتوليد الطاقة الكبريائية.

## كردستان العراق يكلف شركتين كويتيتين جنوبيتين بإنشاء محطتي توليد كهربائية بكلفة 700 مليون دولار

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

## تحذيرات اقتصادية في المنيا من التصريحات السياسية المتهورة

■ ميونيخ – د ب أ: انتقد ممثلو شركات اقتصادية كبرى في المنيا اللهجة الحادة في تصريحات بعض رجال السياسة الألمان فيما يتعلق بأزمة اليورو.

وحث نيكولاوس يومهارد رئيس مجموعة ميونيخ ري الألمانية، أكبر شركة في العالم لإعادة التأمين، صناعات القرار السياسي في بلاده على المساهمة في تفافق أزمة اليورو من خلال التصريحات البسيطة التي تصب في عمق الأزمة.

وقال يومهارد لدى إعلانه عن البيانات نصف السنوية لشركته امس الثلاثاء في ميونيخ إنه يأسف لأن هناك من يكون مهمم الأول هو الاستقطاب خلال النقاش الدائر بشأن أزمة اليورو وأن الوضع معقد بشكل لا تجدي معه الحلول البسيطة «لذلك فإن مثل هذه التصريحات المتطرفة لا تساعد في حل الأزمة».

ورغم أن يومهارد لم يسم سياسيين باسمائهم إلا أن هناك ثلاثة سياسيين لمان برزت أسماؤهم في الأيام الأخيرة في سياق التصريحات المتشددة ضد اليونان وضد بقاها في منطقة اليورو وهم وزير الاقتصاد الألماني فليب روسلر، رئيس الحزب الديمقراطي الحر، والكسندر دوبريندت، أمين عام الحزب الاجتماعي المسيحي، ووزير مالية ولاية بافاريا، ماركووس زودر.

وأثارت مطالبة روسلر برتب ترتيب خروج سريع لليونان من منطقة اليورو جدلا عاليا واسعا.

وانتقد بيودو أوبر، الرئيس المالي لشركة دايملر، أصحاب الأفكار الخاصة بالخروج المعتدل لليونان من منطقة العملة الأوروبية الموحدة وطلب من القائمين على السياسة في ألمانيا تخفيف ثبوتهم عند الحديث عن هذا الشأن، وقال في مقابلة مع صحيفة «زوج ويوتشه تسايتونج» اليوم الثلاثاء ردا على سؤال عن تقييمه لتصريحات روسلر وزودر، «أرجح على المستوى الشخصي بمزيد من التحفظ عند الحديث أمام الرأي العام عن هذه القضية».

وكان روسلر قد قال في وقت سابق إنه لم تعد لديه وقت ومدد طويل مخاوف من خروج اليونان من منطقة اليورو.

## كردستان العراق يكلف شركتين كويتيتين جنوبيتين بإنشاء محطتي توليد كهربائية بكلفة 700 مليون دولار

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.

■ واشنطن – د ب أ: أظهر تقرير مصري نشر يوم الاثنين الشروط التي تضعها البنوك الأمريكية لإقراض الشركات والأفراد.



## الإيرانيون بين أكبر مشتري الشقق والمتاجر في برج خليفة الإماراتي



الطوابق العليا في برج خليفة دبي

دبرم في النصف الأول من 2012 بزيادة نسبتها 36 في المئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي. وقالت دائرة الأراضي الإماراتية اشترى المساحات العقارية في برج في ستة أشهر حتى 30 حزيران/يونيو مع بدء ظهور دلائل على استقرار سوق العقارات في دبي ببطء بعدما نزلت الأسعار 60 في المئة عن ذروتها التي سجلتها في 2008.

وقال وسيط عقاري مقيم في دبي رفض الكشف عن اسمه «يواجه الإيرانيون مشكلة في الحصول على تمويل.. ولذا فإن أغلب عمليات الشراء التي يقومون بها تتم نقدًا. بعنا ثلاثة طوابق في البرج ومن بين المشترين الإيرانيون».

وقالت دائرة الأراضي الإماراتية إن البريطانيين جاءوا في المرتبة الثالثة بين أنشط المشترين في حين كان الإماراتيون في المرتبة الرابعة واليابانستين في الخامسة.

الدول يساوي 3.6730 درهم إماراتي.

أظهرت بيانات لحكومة دبي أن مستثمرين إيرانيين اشترى مساحات عقارية بقيمة 128 مليون دولار في برج خليفة أعلى برج في العالم خلال الشهور الستة الأولى من العام مستخدمين الدفع النقدي في كثير من الأحيان بعدما قيدت العقوبات الغربية التعامل مع البنوك.

وقالت دائرة الأراضي والأموال في دبي أمس الثلاثاء إن الإيرانيين كانوا ثاني أكبر المشترين للشقق الفاخرة والمساحات التجارية في البرج بعد البنوك في النصف الأول من العام.

وتراوح سعر الشقق في المبنى الذي يبلغ ارتفاعه 828 مترا بين 2600 درهم إماراتي (710 دولار) و 3800 درهم للقدم المربعة وفقا لوسطاء عقاريين.

وهذا السعر أرخص بكثير من متوسط السعر في مواقع رئيسية في لندن والذي يمكن أن يتراوح بين 3000 و 6000 دولار للقدم المربعة.

اشترى مستثمرون أجنبي أصولا عقارية بقيمة 28.3 مليار

عدد من السيارات يوهيات من عاصفة في فنجان إلى كارثة.. لكن من الصعب تبين ذلك حاليا».

وستاندر تشارترد هو سادس بنك أجنبي منذ عام 2008 يكون محل اتهام بالتورط في معاملات مع بلدان تخضع لعقوبات مثل إيران في تحقيقات قادها مسؤولون اتحاديون وفي ولاية نيويورك.

ووافقت أربعة بنوك - هي باركليز ومجموعة كريدزي سويس وبنك آي.ان.جي ولويدز - على غرامات 1.8 مليار دولار. ويخضع إتش.إس.بي. سبي حاليا للتحقيق من جانب أجهزة تنفيذ القانون الأمريكية.

وأمرت إدارة الخدمات المالية في نيويورك ستاندر تشارترد بتوضيح لماذا ينبغي ألا يخسر البنك من العام 2008 درهم إماراتي (710 دولار) و 3800 درهم للقدم المربعة وفقا لوسطاء عقاريين.

وقال غاريت هنت محلل المؤسسات المالية لدى كاناكورد جينوبي الذي صنف سهم البنك بتوصية بالشراء «البعض يتبعون الوهم القائل بأن ستاندر تشارترد أول البنوك المحمية من المخاطر في العالم وهو ليس كذلك. اكتشفنا أن ستاندر تشارترد معرض للمخاطر مثل كل البنوك».

وخفض مايك تريبيت المحلل لدى اوريل تصنيفه للسهم إلى توصية بخفض الوزن في محافظته الاستثمارية من توصية بالشراء. وقال «يمكنك رسم

«من أنتهم أيا... الأمريكيون لتصلوا منا ومن باقي العالم ألا تتعامل مع الإيرانيين».

وقالت الهيئة إن الرد أظهر «ازدراء واضحا للقواعد التنظيمية المصرفية الأمريكية».

وقال ستاندر تشارترد في بيان إن البنك «لا يعتقد أن الأمر الذي أصدرته إدارة الخدمات المالية يعبر عن صورة كاملة ودقيقة للحقائق».

وإذا تقرر إلغاء رخصة عمل ستاندر تشارترد في الولاية فسوف يكون ذلك ضربة دمرة لبك أجنبي إذ سيحول دون وصوله المباشر إلى السوق المصرفية الأمريكية. وقالت إدارة الخدمات المالية في ولاية نيويورك إن ستاندر تشارترد يقوم بمباشرة تعاملات بقيمة 190 مليار دولار يوميا لحساب عملاء في العالم. وستاندر تشارترد ثالث بنك بريطاني يتورط في تحقيقات تجريها سلطات تنفيذ القانون الأمريكية. ووافق بنك باركليز على دفع 453 مليون دولار لتسوية تحقيقات أمريكية وبريطانية بشأن التلاعب في سعر فائدة قياسي عالمي في حزيران/يونيو.

وبعد ذلك بشهر أصدرت لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكي تقريرا وجه انتقادات لاذعة لجهود إتش.إس.إس.

تشارترد البريطاني من خطر التخلف عن السداد لمدة خمس سنوات 20 نقطة أساس (0.2%) لتسجل أعلى مستوياتها في ستة أشهر ونصف الشهر. وأظهرت بيانات من مؤسسة ماركيت أن تكلفة التأمين على ديون البنك بلغت 165 نقطة أساس وهو أعلى مستوى لها منذ منتصف كانون الثاني/يناير 2012.

وقالت هيئة الخدمات المالية لولاية نيويورك إن البنك الذي يجري محادثات مع السلطات الأمريكية منذ سنوات بشأن السياسة ترك النظام المصرفي الأمريكي عرضة لإرهاقين ومهربي المخدرات ودول فاسدة.

ووصفت الهيئة التنظيمية في نيويورك كيف جادل البنك بشأن مواصلة التعامل مع إيران.

وستاندر تشارترد أحد أقل البنوك تائرا بالأزمة المالية بفضل تركيزه على الأسواق الصاعدة ونهجه المحافظ بشأن رأس المال والسيولة.

وفي تشرين الأول/أكتوبر 2006 حذر أكبر مسؤول عن أنشطة البنك في الإمارات - والذي لم تذكر الهيئة اسمه - في «رسالة تدمع من الذعر» من أن التعاملات الإيرانية يمكن أن «تلقض أضرارا كارثية بسبعة» البنك وتطوي على «مسؤولية جسيمة خطيرة».

ورد مدير تنفيذي في لندن قائلا

مونغ كونغ/لندن - رويترز: خسرت ستاندر تشارترد 16 مليار دولار من قيمته السوقية صباح أمس الثلاثاء بعدما هدت هيئة الخدمات المالية في نيويورك بالغاء رخصة البنك للعمل بالولاية وذلك لإخفائه تعاملات مرتبطة بإيران قيمتها 250 مليار دولار.

وقالت الهيئة أمس الأول إن ستاندر تشارترد «مؤسسة مارة» وإنه «تواطء مع حكومة إيران التي تخضع لعقوبات أمريكية بسبب برنامجها النووي وأخفى 60 ألف معاملة ليجني رسوما بقيمة الملايين من الدولارات على مدى قرابة عشر سنوات.

وبحلول الساعة 1120 بتوقيت غرينتش هو سهم البنك الذي يركز على آسيا 23.5 بالمئة إلى 11.25 جنيه استرليني مسجلا أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وبذلك ترتفع خسائر أسهم البنك إلى 30 بالمئة منذ ظهرت تلك الأنباء قبيل إعلان تعاملات الاثنين.

وقال مستثمر بإحدى المؤسسات «اللغة المستخدمة مقلقة للغاية. قد يكون الأمريكيون يبالغون بالطبع لكن الوضع لا يبدو كذلك».

من جهة ثانية ارتفعت تكلفة التأمين على ديون بنك ستاندر

## توقف امدادات النفط العراقي للأردن بانتظار اقرار عطاء نقل 500 الف طن لناقل محلي

ويحصل الأردن على هذه الكميات التي تتشكل 10% من احتياجاته اليومية بأسعار تفضيلية تقل عن السوق العالمي بمقدار 18 دولارا للبرميل الواحد، كما يزداد العراق الآن بحوالي 10 الاف طن وقد تقلل يوميا بأسعار تفضيلية تقل عن السعر العالمي بحوالي 88 دولارا للطن الواحد.

ويحقق استيراد النفط الخام من العراق إلى المملكة وفرا ماليا لصالح الاقتصاد الوطني يصل إلى 5 دولارات للبرميل الواحد وإصلاح مصفاة البترول في الزرقاء.

ويتم حاليا استيراد النفط الخام من السعودية بمعدل يقدر بنحو 2.5 مليون برميل شهريا من خلال عدد سنوي موقع مع شركة أرامكو وعلى أسس تجارية.

ويستهلك الأردن ما معدله 100 ألف برميل يوميا من النفط الخام وأنفقت إلى نحو 170 ألف برميل مع انقطاع امدادات الغاز الطبيعي المصري المستخدم في توليد الطاقة الكهربائية.

وكانت معوقات حالت دون استيراد كامل كميات النفط المتفق عليها مع العراق العام الماضي وبلغت حوالي 300 ألف طن من أصل 500 ألف طن توferها اتفاقية وقعتها البلدان عام 2006، الأمر الذي اضطر وزارة الطاقة والثروة المعدنية إلى وضع شروط جديدة في العطاء تعالج الاختلالات أبرزها رفع سقفاء حسن التعدين من 7 ملايين دينار إلى 10 ملايين دينار و توفير الناقل ملاءة مالية بقيمة 10 ملايين دينار واشترطت وجود جهة فاضحة للتأكد من نوعية النفط المورد.

يذكر أن وزارة الطاقة والثروة المعدنية الأردنية أحالت في أغسطس/ آب من العام الماضي على شركة محلية عطاء نقل النفط من العراق بواقع 10 الاف برميل يوميا تنقل من بحجي بواسطة صهاريج عراقية إلى الحدود الأردنية العراقية ومنها تنقل بواسطة صهاريج أردنية إلى مصفاة البترول في الزرقاء.

وقال «يو بي أي: أعلن الأردن اليوم الثلاثاء توقف امدادات النفط العراقي للمملكة منذ مطلع أغسطس/ آب الحالي بانتظار قرار حالة عطاء نقل 500 الف طن من النفط على ناقل محلي وسط توقعات أن تتم الاحالة خلال أسبوعين.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن المتحدث باسم وزارة الطاقة والثروة المعدنية فيباز بنوقاعود قوله إن «إمدادات النفط العراقي للمملكة توقفت نتيجة انتهاء مدة عطاء النقل المحدد بنهاية يوليو/ تموز الماضي والتاخير في اختيار ناقل جديد من أصل شركتين تأهلتا فنيا للتعاط مع العرض المالي».

وأوضح أن «العروض المالية المقدمة للعطاء تمت إحالتها إلى لجنة الفعنية لدراساتها والتحقق منها ومن رفعها إلى لجنة العطاءات لاتخاذ القرار واختيار الشركة المؤهلة والتي من المقرر أن تنقل 10 الاف برميل يوميا».

وقال «يو بي أي: أعلن الأردن اليوم الثلاثاء توقف امدادات النفط العراقي للمملكة منذ مطلع أغسطس/ آب الحالي بانتظار قرار حالة عطاء نقل 500 الف طن من النفط على ناقل محلي وسط توقعات أن تتم الاحالة خلال أسبوعين.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن المتحدث باسم وزارة الطاقة والثروة المعدنية فيباز بنوقاعود قوله إن «إمدادات النفط العراقي للمملكة توقفت نتيجة انتهاء مدة عطاء النقل المحدد بنهاية يوليو/ تموز الماضي والتاخير في اختيار ناقل جديد من أصل شركتين تأهلتا فنيا للتعاط مع العرض المالي».

وأوضح أن «العروض المالية المقدمة للعطاء تمت إحالتها إلى لجنة الفعنية لدراساتها والتحقق منها ومن رفعها إلى لجنة العطاءات لاتخاذ القرار واختيار الشركة المؤهلة والتي من المقرر أن تنقل 10 الاف برميل يوميا».

وقال «يو بي أي: أعلن الأردن اليوم الثلاثاء توقف امدادات النفط العراقي للمملكة منذ مطلع أغسطس/ آب الحالي بانتظار قرار حالة عطاء نقل 500 الف طن من النفط على ناقل محلي وسط توقعات أن تتم الاحالة خلال أسبوعين.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن المتحدث باسم وزارة الطاقة والثروة المعدنية فيباز بنوقاعود قوله إن «إمدادات النفط العراقي للمملكة توقفت نتيجة انتهاء مدة عطاء النقل المحدد بنهاية يوليو/ تموز الماضي والتاخير في اختيار ناقل جديد من أصل شركتين تأهلتا فنيا للتعاط مع العرض المالي».

وأوضح أن «العروض المالية المقدمة للعطاء تمت إحالتها إلى لجنة الفعنية لدراساتها والتحقق منها ومن رفعها إلى لجنة العطاءات لاتخاذ القرار واختيار الشركة المؤهلة والتي من المقرر أن تنقل 10 الاف برميل يوميا».

وقال «يو بي أي: أعلن الأردن اليوم الثلاثاء توقف امدادات النفط العراقي للمملكة منذ مطلع أغسطس/ آب الحالي بانتظار قرار حالة عطاء نقل 500 الف طن من النفط على ناقل محلي وسط توقعات أن تتم الاحالة خلال أسبوعين.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن المتحدث باسم وزارة الطاقة والثروة المعدنية فيباز بنوقاعود قوله إن «إمدادات النفط العراقي للمملكة توقفت نتيجة انتهاء مدة عطاء النقل المحدد بنهاية يوليو/ تموز الماضي والتاخير في اختيار ناقل جديد من أصل شركتين تأهلتا فنيا للتعاط مع العرض المالي».

وأوضح أن «العروض المالية المقدمة للعطاء تمت إحالتها إلى لجنة الفعنية لدراساتها والتحقق منها ومن رفعها إلى لجنة العطاءات لاتخاذ القرار واختيار الشركة المؤهلة والتي من المقرر أن تنقل 10 الاف برميل يوميا».

## ارتفاع اليورو مع تنامي التوقعات بتحرك سريع من المركزي الأوروبي لخفض كلفة الاقتراض باسبانيا وايطاليا

متعاملون ومحللون إن حقيقة استعداد البنك المركزي لتبني إجراءات جريئة وحاسمة قد تساعد اليورو على تحقيق المزيد من المكاسب. وارتفع اليورو 0.2 بالمئة إلى 1.2425 دولار بعدما سجل أعلى مستوى في شهر يوم الاثنين في التعاملات الكوتريئة على نظام إي.بي.إس.س عند 1.2444 دولار وهو أعلى مستوى منذ بداية تموز/يوليو.

وسجل الدولار الأسترالي مستوى مرتفعا عند 1.0604 دولار وهو الأعلى منذ 20 آذار/مارس بعد أن أعلن بنك الاحتياطي الأسترالي إبقاء سعر الفائدة مستقرا قائلا إن من السابق لأوانه قياس التأثير الكامل لاتر من خفض سابق.

وصعد الدولار 0.1 بالمئة إلى 78.33 لينهض فوق أقل مستوى في شهرين الذي سجله الاسبوع الماضي عند 77.90 ين.

وقال «يو بي أي: أعلن الأردن اليوم الثلاثاء توقف امدادات النفط العراقي للمملكة منذ مطلع أغسطس/ آب الحالي بانتظار قرار حالة عطاء نقل 500 الف طن من النفط على ناقل محلي وسط توقعات أن تتم الاحالة خلال أسبوعين.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن المتحدث باسم وزارة الطاقة والثروة المعدنية فيباز بنوقاعود قوله إن «إمدادات النفط العراقي للمملكة توقفت نتيجة انتهاء مدة عطاء النقل المحدد بنهاية يوليو/ تموز الماضي والتاخير في اختيار ناقل جديد من أصل شركتين تأهلتا فنيا للتعاط مع العرض المالي».

وأوضح أن «العروض المالية المقدمة للعطاء تمت إحالتها إلى لجنة الفعنية لدراساتها والتحقق منها ومن رفعها إلى لجنة العطاءات لاتخاذ القرار واختيار الشركة المؤهلة والتي من المقرر أن تنقل 10 الاف برميل يوميا».

وقال «يو بي أي: أعلن الأردن اليوم الثلاثاء توقف امدادات النفط العراقي للمملكة منذ مطلع أغسطس/ آب الحالي بانتظار قرار حالة عطاء نقل 500 الف طن من النفط على ناقل محلي وسط توقعات أن تتم الاحالة خلال أسبوعين.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن المتحدث باسم وزارة الطاقة والثروة المعدنية فيباز بنوقاعود قوله إن «إمدادات النفط العراقي للمملكة توقفت نتيجة انتهاء مدة عطاء النقل المحدد بنهاية يوليو/ تموز الماضي والتاخير في اختيار ناقل جديد من أصل شركتين تأهلتا فنيا للتعاط مع العرض المالي».

وأوضح أن «العروض المالية المقدمة للعطاء تمت إحالتها إلى لجنة الفعنية لدراساتها والتحقق منها ومن رفعها إلى لجنة العطاءات لاتخاذ القرار واختيار الشركة المؤهلة والتي من المقرر أن تنقل 10 الاف برميل يوميا».

وقال «يو بي أي: أعلن الأردن اليوم الثلاثاء توقف امدادات النفط العراقي للمملكة منذ مطلع أغسطس/ آب الحالي بانتظار قرار حالة عطاء نقل 500 الف طن من النفط على ناقل محلي وسط توقعات أن تتم الاحالة خلال أسبوعين.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن المتحدث باسم وزارة الطاقة والثروة المعدنية فيباز بنوقاعود قوله إن «إمدادات النفط العراقي للمملكة توقفت نتيجة انتهاء مدة عطاء النقل المحدد بنهاية يوليو/ تموز الماضي والتاخير في اختيار ناقل جديد من أصل شركتين تأهلتا فنيا للتعاط مع العرض المالي».

وأوضح أن «العروض المالية المقدمة للعطاء تمت إحالتها إلى لجنة الفعنية لدراساتها والتحقق منها ومن رفعها إلى لجنة العطاءات لاتخاذ القرار واختيار الشركة المؤهلة والتي من المقرر أن تنقل 10 الاف برميل يوميا».

وقال «يو بي أي: أعلن الأردن اليوم الثلاثاء توقف امدادات النفط العراقي للمملكة منذ مطلع أغسطس/ آب الحالي بانتظار قرار حالة عطاء نقل 500 الف طن من النفط على ناقل محلي وسط توقعات أن تتم الاحالة خلال أسبوعين.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن المتحدث باسم وزارة الطاقة والثروة المعدنية فيباز بنوقاعود قوله إن «إمدادات النفط العراقي للمملكة توقفت نتيجة انتهاء مدة عطاء النقل المحدد بنهاية يوليو/ تموز الماضي والتاخير في اختيار ناقل جديد من أصل شركتين تأهلتا فنيا للتعاط مع العرض المالي».

وأوضح أن «العروض المالية المقدمة للعطاء تمت إحالتها إلى لجنة الفعنية لدراساتها والتحقق منها ومن رفعها إلى لجنة العطاءات لاتخاذ القرار واختيار الشركة المؤهلة والتي من المقرر أن تنقل 10 الاف برميل يوميا».

وقال «يو بي أي: أعلن الأردن اليوم الثلاثاء توقف امدادات النفط العراقي للمملكة منذ مطلع أغسطس/ آب الحالي بانتظار قرار حالة عطاء نقل 500 الف طن من النفط على ناقل محلي وسط توقعات أن تتم الاحالة خلال أسبوعين.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن المتحدث باسم وزارة الطاقة والثروة المعدنية فيباز بنوقاعود قوله إن «إمدادات النفط العراقي للمملكة توقفت نتيجة انتهاء مدة عطاء النقل المحدد بنهاية يوليو/ تموز الماضي والتاخير في اختيار ناقل جديد من أصل شركتين تأهلتا فنيا للتعاط مع العرض المالي».

وأوضح أن «العروض المالية المقدمة للعطاء تمت إحالتها إلى لجنة الفعنية لدراساتها والتحقق منها ومن رفعها إلى لجنة العطاءات لاتخاذ القرار واختيار الشركة المؤهلة والتي من المقرر أن تنقل 10 الاف برميل يوميا».

## شركات الشحن الهندية ترفض عرضا تأمينا لنقل النفط الإيراني عرضته الحكومة لعدم كفايته

مكان في العالم مما دفع لنوبدهي لوضع سياستها الخاصة لذلك. وتوجد في الغرب نحو 90 في المئة من شركات التأمين على الناقلات في العالم.

وقال س. هاجارا رئيس مجلس إدارة شركة الملاحة الهندية أكبر مالك للسفن في الهند لرويترز اليوم الإثنين «هناك مشكلات عديدة في السياسة المطروحة... لن نستخدمها مادامت هناك مشكلات.

وتوفر شركات التأمين الحكومية الهندية غطاءا تأمينا يبلغ 50 مليون دولار لكل رحلة تناقله ضد مخاطر التلوث والإصابات الشخصية و 50 مليون دولار أخرى للتأمين على جسم السفينة وتوفره شركة يوناتيد إنديا للتأمين».

وقال «يو بي أي: أعلن الأردن اليوم الثلاثاء توقف امدادات النفط العراقي للمملكة منذ مطلع أغسطس/ آب الحالي بانتظار قرار حالة عطاء نقل 500 الف طن من النفط على ناقل محلي وسط توقعات أن تتم الاحالة خلال أسبوعين.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن المتحدث باسم وزارة الطاقة والثروة المعدنية فيباز بنوقاعود قوله إن «إمدادات النفط العراقي للمملكة توقفت نتيجة انتهاء مدة عطاء النقل المحدد بنهاية يوليو/ تموز الماضي والتاخير في اختيار ناقل جديد من أصل شركتين تأهلتا فنيا للتعاط مع العرض المالي».

وأوضح أن «العروض المالية المقدمة للعطاء تمت إحالتها إلى لجنة الفعنية لدراساتها والتحقق منها ومن رفعها إلى لجنة العطاءات لاتخاذ القرار واختيار الشركة المؤهلة والتي من المقرر أن تنقل 10 الاف برميل يوميا».

وقال «يو بي أي: أعلن الأردن اليوم الثلاثاء توقف امدادات النفط العراقي للمملكة منذ مطلع أغسطس/ آب الحالي بانتظار قرار حالة عطاء نقل 500 الف طن من النفط على ناقل محلي وسط توقعات أن تتم الاحالة خلال أسبوعين.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن المتحدث باسم وزارة الطاقة والثروة المعدنية فيباز بنوقاعود قوله إن «إمدادات النفط العراقي للمملكة توقفت نتيجة انتهاء مدة عطاء النقل المحدد بنهاية يوليو/ تموز الماضي والتاخير في اختيار ناقل جديد من أصل شركتين تأهلتا فنيا للتعاط مع العرض المالي».

وأوضح أن «العروض المالية المقدمة للعطاء تمت إحالتها إلى لجنة الفعنية لدراساتها والتحقق منها ومن رفعها إلى لجنة العطاءات لاتخاذ القرار واختيار الشركة المؤهلة والتي من المقرر أن تنقل 10 الاف برميل يوميا».

وقال «يو بي أي: أعلن الأردن اليوم الثلاثاء توقف امدادات النفط العراقي للمملكة منذ مطلع أغسطس/ آب الحالي بانتظار قرار حالة عطاء نقل 500 الف طن من النفط على ناقل محلي وسط توقعات أن تتم الاحالة خلال أسبوعين.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن المتحدث باسم وزارة الطاقة والثروة المعدنية فيباز بنوقاعود قوله إن «إمدادات النفط العراقي للمملكة توقفت نتيجة انتهاء مدة عطاء النقل المحدد بنهاية يوليو/ تموز الماضي والتاخير في اختيار ناقل جديد من أصل شركتين تأهلتا فنيا للتعاط مع العرض المالي».

وأوضح أن «العروض المالية المقدمة للعطاء تمت إحالتها إلى لجنة الفعنية لدراساتها والتحقق منها ومن رفعها إلى لجنة العطاءات لاتخاذ القرار واختيار الشركة المؤهلة والتي من المقرر أن تنقل 10 الاف برميل يوميا».

وقال «يو بي أي: أعلن الأردن اليوم الثلاثاء توقف امدادات النفط العراقي للمملكة منذ مطلع أغسطس/ آب الحالي بانتظار قرار حالة عطاء نقل 500 الف طن من النفط على ناقل محلي وسط توقعات أن تتم الاحالة خلال أسبوعين.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن المتحدث باسم وزارة الطاقة والثروة المعدنية فيباز بنوقاعود قوله إن «إمدادات النفط العراقي للمملكة توقفت نتيجة انتهاء مدة عطاء النقل المحدد بنهاية يوليو/ تموز الماضي والتاخير في اختيار ناقل جديد من أصل شركتين تأهلتا فنيا للتعاط مع العرض المالي».

وأوضح أن «العروض المالية المقدمة للعطاء تمت إحالتها إلى لجنة الفعنية لدراساتها والتحقق منها ومن رفعها إلى لجنة العطاءات لاتخاذ القرار واختيار الشركة المؤهلة والتي من المقرر أن تنقل 10 الاف برميل يوميا».

وقال «يو بي أي: أعلن الأردن اليوم الثلاثاء توقف امدادات النفط العراقي للمملكة منذ مطلع أغسطس/ آب الحالي بانتظار قرار حالة عطاء نقل 500 الف طن من النفط على ناقل محلي وسط توقعات أن تتم الاحالة خلال أسبوعين.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) عن المتحدث باسم وزارة الطاقة والثروة المعدنية فيباز بنوقاعود قوله إن «إمدادات النفط العراقي للمملكة توقفت نتيجة انتهاء مدة عطاء النقل المحدد بنهاية يوليو/ تموز الماضي والتاخير في اختيار ناقل جديد من أصل شركتين تأهلتا فنيا للتعاط مع العرض المالي».

وأوضح أن «العروض المالية المقدمة للعطاء تمت إحالتها إلى لجنة الفعنية لدراساتها والتحقق منها ومن رفعها إلى لجنة العطاءات لاتخاذ القرار واختيار الشركة المؤهلة والتي من المقرر أن تنقل 10 الاف برميل يوميا».

## أسهم بنك ستاندر تشارترد تخسر 16 مليار دولار بسبب اتهامات أمريكية باجرائه تعاملات مع إيران

## الأهلي يطالب الكاف بنقل مباراة تشيلسي لأكرا

■ القاهرة - د ب أ: تقدم مجلس ادارة النادي الأهلي المصري برئاسة حسن حمدي بطلب رسمي إلى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «الكاف» يطلب من خلاله نقل مباراته المرتقبة أمام تشيلسي الغاني في الجولة الرابعة من منافسات دور الثمانية من بطولة دوري أبطال إفريقيا إلى أكرا وذلك بعد اختيار نادي تشيلسي بخوض المباراة على ملعبه بمدينة بيريكوم الغانية.

أكد مصدر مسؤول بالنادي الأهلي أن سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي يجري اتصالات بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم «الكاف» لمعرفة موقف الاتحاد الإفريقي في إقامة مباراة الفريق أمام تشيلسي على أرضه بملعب سيتي جولدن بارك . كان تشيلسي

قد أعلن على موقعه الرسمي أن الفريق سيلعب مباراته على ملعبه ، في حين أن الإتحاد الإفريقي لكرة القدم قد أعلن في وقت سابق أن نادي تشيلسي سيلعب كل مبارياته الإفريقية بمدينة أكرا .

ويحاول عبد الحفيظ إقناع مستולי الإتحاد الإفريقي بإقامة المباراة بأكرا نظرا لأن ملعب تشيلسي الغاني ليس مؤمنا كفايا وقد تحدث أي كارثة للجهاز الفني واللاعبين في حال فوزهم أو تحقيق نتيجة إيجابية لا ترضي الجمهور الغاني ، ومن المقرر أن يتم الإعلان عن مكان إقامة المباراة خلال الساعات القادمة.

يذكر أن الزمالك خاض مباراته أمام تشيلسي الغاني في أكرا الغانية ومن ثم فبن الأهلي يطلب بان تكون المعاملة بالمثل.

## العداء المصري عمرو سعود

### يعترف بإهدار جهد مدربه والمسؤولين

■ لندن - د ب أ: اعترف العداء المصري عمرو سعودي بأنه يشعر بالحزن وخيبة الأمل لإهدار جهد مدربه والاتحاد المصري لألعاب القوى من خلال مشاركته المخيبة للآمال الثلاثاء في تصفيات سباق 200 متر ضمن منافسات ألعاب القوى بدورة الألعاب الأولمبية (لندن

المصري عمرو سعودي بأنه يشعر بالحزن وخيبة الأمل لإهدار جهد مدربه والاتحاد المصري لألعاب القوى من خلال مشاركته المخيبة للآمال الثلاثاء في تصفيات سباق 200 متر ضمن منافسات ألعاب القوى بدورة الألعاب الأولمبية (لندن

## عداءو الكاريبي يتألقون في أولمبياد لندن



العداء فيليكس سانتشيز من جمهورية الدومينيكان فاز في سباق 400 متر حواجز

ويعود هزيمتهم أمام عدائي جامايكا في سباقات مئة متر و200 متر والتتابع 4x100 متر قبل أربعة أعوام ، يواجه الفريق الأمريكي للعدو كارثة مماثلة هذه المرة أيضا حيث كانت الذهبية التي أحرزتها سانتيا ريتشاردنز روس في سباق 400 متر للسيدات هي الذهبية الوحيدة للفريق الأمريكي حتى الآن في سباقات المضمار بأولمبياد لندن.

وكان هذا أول نهائي سباق 400 متر للرجال بدون أمريكيين. فقد أحرز العدائون الأمريكيون جميع ميداليات السباق في أولمبياد 2004 و2008 ، وأحرزوا 20 ذهبية من أصل 27 للسباق منذ عام 1896 .

من المعروف أن جامايكا وجرينادا التي استقلت منذ عام 1974 ، عضويتين باتحاد دول الكومنولث مما يجعل الفوز في لندن أكثر عذوبة.

حيث قال بولت عقب ذهبية المئة متر: «أردت إهداء جامايكا هدية عيد ميلاد كبيرة ، واعتقد أن هذه بداية جيدة».

إنه ملتزم جدا ومنظم جدا وشديد التركيز». وأصبح في الوقت نفسه أول عداء غير أمريكي يهني سباق ال400 متر في أقل من 44 ثانية ، في 43.94 ثانية.

وقال جيمس: «أشعر بالفخر الشديد. فهذا الإنجاز لم أحققه نفسي هائل بالنسبة لي ، سيصبح المكان كله هستيريا الآن. أشعر بسعادة بالغة ، سيفخر الجميع في جرينادا بهذا الإنجاز. إنه شعور رائع ولا يوجد كلمات تستطيع وصفه».

ومنحت حكومة جرينادا عصر يوم الاثنين إجازة بعد النجاح الأولي الكبير فيما صرح رئيس وزراء البلاد تيلمان توماس لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) قائلا إن جيمس «مثالا يحتذى بالنسبة لشبابنا».

وقال توماس: «رسالتي إلى كيراني جيمس هي أن يستمر فيما يفعله. إنه تأثيره جيد للغاية على شبابنا ..

وبذلك يكون نجوم ألعاب القوى الكاريبيون أحرزوا إجمالي أربع ذهبيات وفضيتين وثلاث برونزيات بعد خوض 19 سباقا من أصل 47 سباقا في اللعبة. لندن 2012، تفوق على رصيد الولايات المتحدة في اللعبة نفسها مع استعمار منافسات ألعاب القوى الثلاثاء .

فقد أحرز كيراني جيمس لجرينادا أول ذهبية أولمبية له في التاريخ عندما فاز بسباق 400 متر عدو للرجال مساء أمس الاثنين مما أدى إلى احتفالات صاخبة في الجزيرة الكاريبية ومنح العاملين نصف اليوم عطلة مدفوعة الأجر. بينما أحرز بطل جمهورية الدومينيكان في سباق 400 متر حواجز فيليكس سانتشيز ثاني ذهبية أولمبية له بمشواره الرياضي ليضيف ذهبية جديدة إلى ذهبيتي سباق المئة متر ، على مستوى السيدات والرجال ، اللتين أحرزهما النجمين الجامايكين شيلي-آن فرايزر-برايس وأوسين بولت الأحد.

■ لندن - د ب أ: لو كانت هناك دولة اسمها الولايات المتحدة الكاريبية ، لكان رصيدها من الميداليات في مسابقة ألعاب القوى بدورة الألعاب الأولمبية الحالية لندن 2012، تفوق على رصيد الولايات المتحدة في اللعبة نفسها مع استعمار منافسات ألعاب القوى الثلاثاء .

فقد أحرز كيراني جيمس لجرينادا أول ذهبية أولمبية له في التاريخ عندما فاز بسباق 400 متر عدو للرجال مساء أمس الاثنين مما أدى إلى احتفالات صاخبة في الجزيرة الكاريبية ومنح العاملين نصف اليوم عطلة مدفوعة الأجر. بينما أحرز بطل جمهورية الدومينيكان في سباق 400 متر حواجز فيليكس سانتشيز ثاني ذهبية أولمبية له بمشواره الرياضي ليضيف ذهبية جديدة إلى ذهبيتي سباق المئة متر ، على مستوى السيدات والرجال ، اللتين أحرزهما النجمين الجامايكين شيلي-آن فرايزر-برايس وأوسين بولت الأحد.

## ارسنال يعزز خط الوسط بضم الاسباني كازورلا

■ لندن - رويترز : أعلن ارسنال الذي يتنافس في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم الثلاثاء تعزيز خط وسط الفريق بالتعاقد مع صانع اللعب الاسباني سانتيا كازورلا من ملقة النتنغلي لدوري الدرجة الأولى الاسباني.

وقال ارسنال في بيان موقعه على الانترنت «يسعد نادي ارسنال لكرة القدم ان يعلن انضمام لاعب منتخب اسبانيا سانتيا كازورلا للنادي بعقد طويل الأمد.»

كما أكد ملقة أيضا انضمام الصفقة التي ذكرت وسائل اعلام بريطانية واسبانية انها تبلغ نحو 15 مليون جنيه استرليني (23.42 مليون دولار).

وهذه ثالث صفقة كبيرة يبرمها ارسنال هذا الصيف بعد تعاقد من الاناثي لوكاس بودولسكي والفرنسي اوليفييه جيرو من كولونيا ومونبلييه على الترتيب.

وخاض كازورلا (27 عاما) 45 مباراة دولية مع اسبانيا بينها اللعب لثلاث مرات في بطولة اوروبا 2012.

وأضاف «فلس الأمر ليسيسك فابريجاس.. لقد أخبرني بأنه نادي كبير وأنتي ساكنو سعيدا للغاية هناك.. لقد أكد لي أنني ستعادل على الأضواء بسهولة وأشعر بذلك.»

وأشار كازورلا إلى أنه يتوقع أن يعتاد سريعا على متطلبات الدوري الإنكليزي الممتاز.

وأضاف «من الواضح أن هناك لاعبين مثل سيلفا، ماتا، تورييس وريينا موجودون هنا منذ فترة طويلة. لذا فأنتي تحدثت معهم أيضا. لقد أخبروني بأنه من الرائع اللعب في الدوري الإنكليزي الممتاز.. لقد أخبروني عن وضع المباريات في إنكلترا».

وأكد «لقد قالوا أن الأوضاع مختلفة عن اسبانيا وهذا حقيقي. ترى لاعبو اسبانيا ناجحون هنا وهذا يشجع على المجيء إلى هنا أيضا.. لقد قدموا نموذجاً واثقاً أن اتأقلم على الدوري الإنكليزي كما فعلوا هم.»

ومن جانبه أشار ارسين فينجر المدير الفني لارسنال إلى أن كازورلا سيكون إضافة جيدة للفريق.

وأوضح «إنه متعدد الموهبات.. إنه لاعب صاحب خبرة جيدة على المستويين المحلي والدولي، سيضيف سمات مهمة إلى الفريق».

ويمكنه اللعب على أي من الجانبين بسهولة.. لديه مكان جيد.. إنه موهوب فنيا وسيكون مكسبا كبيرا للفريق».

■ لندن - رويترز : أعلن ارسنال الذي يتنافس في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم الثلاثاء تعزيز خط وسط الفريق بالتعاقد مع صانع اللعب الاسباني سانتيا كازورلا من ملقة النتنغلي لدوري الدرجة الأولى الاسباني.

وقال ارسنال في بيان موقعه على الانترنت «يسعد نادي ارسنال لكرة القدم ان يعلن انضمام لاعب منتخب اسبانيا سانتيا كازورلا للنادي بعقد طويل الأمد.»

كما أكد ملقة أيضا انضمام الصفقة التي ذكرت وسائل اعلام بريطانية واسبانية انها تبلغ نحو 15 مليون جنيه استرليني (23.42 مليون دولار).

وهذه ثالث صفقة كبيرة يبرمها ارسنال هذا الصيف بعد تعاقد من الاناثي لوكاس بودولسكي والفرنسي اوليفييه جيرو من كولونيا ومونبلييه على الترتيب.

وخاض كازورلا (27 عاما) 45 مباراة دولية مع اسبانيا بينها اللعب لثلاث مرات في بطولة اوروبا 2012.

وأضاف «فلس الأمر ليسيسك فابريجاس.. لقد أخبرني بأنه نادي كبير وأنتي ساكنو سعيدا للغاية هناك.. لقد أكد لي أنني ستعادل على الأضواء بسهولة وأشعر بذلك.»

وأشار كازورلا إلى أنه يتوقع أن يعتاد سريعا على متطلبات الدوري الإنكليزي الممتاز.

وأضاف «من الواضح أن هناك لاعبين مثل سيلفا، ماتا، تورييس وريينا موجودون هنا منذ فترة طويلة. لذا فأنتي تحدثت معهم أيضا. لقد أخبروني بأنه من الرائع اللعب في الدوري الإنكليزي الممتاز.. لقد أخبروني عن وضع المباريات في إنكلترا».

وأكد «لقد قالوا أن الأوضاع مختلفة عن اسبانيا وهذا حقيقي. ترى لاعبو اسبانيا ناجحون هنا وهذا يشجع على المجيء إلى هنا أيضا.. لقد قدموا نموذجاً واثقاً أن اتأقلم على الدوري الإنكليزي كما فعلوا هم.»

ومن جانبه أشار ارسين فينجر مدير ارسنال إلى أن كازورلا سيكون إضافة جيدة للفريق.

وأوضح «إنه متعدد الموهبات.. إنه لاعب صاحب خبرة جيدة على المستويين المحلي والدولي، سيضيف سمات مهمة إلى الفريق».

ويمكنه اللعب على أي من الجانبين بسهولة.. لديه مكان جيد.. إنه موهوب فنيا وسيكون مكسبا كبيرا للفريق».

## العداءة التونسية لغريبي تهدي فضيتها

### للمرأة التونسية والأمة العربية

■ لندن - د ب أ: أكدت العداءة التونسية حبيبة لغريبي أنها تهدي الميدالية الفضية الأولمبية التي أحرزتها اليوم الاثنين إلى المرأة التونسية والشعب التونسي كله وكذلك الأمة العربية.

وأحرزت لغريبي الميدالية الثانية لتونس في هذه الدورة الأولمبية وذلك في سباق 3000 متر موانع كما أنها الميدالية التونسية الأولى لتونس على مستوى مشاركة الفتيات التونسيات في الدورات الأولمبية.

وقطعت لغريبي مسافة السباق في تسع دقائق و37.4 ثانية لتحصل على الميدالية الفضية بعدما نجحت في اجتياز أكثر من منافسة في

■ لندن - د ب أ: أكدت العداءة التونسية حبيبة لغريبي أنها تهدي الميدالية الفضية الأولمبية التي أحرزتها اليوم الاثنين إلى المرأة التونسية والشعب التونسي كله وكذلك الأمة العربية.

وأحرزت لغريبي الميدالية الثانية لتونس في هذه الدورة الأولمبية وذلك في سباق 3000 متر موانع كما أنها الميدالية التونسية الأولى لتونس على مستوى مشاركة الفتيات التونسيات في الدورات الأولمبية.

وقطعت لغريبي مسافة السباق في تسع دقائق و37.4 ثانية لتحصل على الميدالية الفضية بعدما نجحت في اجتياز أكثر من منافسة في

## نجوم تونس لكرة اليد يرفضون الاستسلام اليوم أمام كرواتيا

ويبدل قصارى جهدها لتحقيق الفوز». واعترف المدرب الفرنسي آلان بورت بأن مهمة فريقه ستكون في غاية الصعوبة عندما يلتقي نظيره الكرواتي في دور الثمانية لمسابقة كرة اليد بدورة الألعاب الأولمبية (لندن 2012) .

وأشار بورت إلى أن المنتخب الكرواتي هو المرشح الأبرز لإحراز الميدالية الذهبية في المسابقة الأولمبية هذه المرة بحكم المستوى الذي ظهر عليه في المسابقة حتى الآن.

وأضاف بورت «المنتخب الكرواتي لديه إمكانات التي تؤهله لذلك والفريق جاهز لحصد الميدالية الذهبية».

ورغم ذلك ، أوضح بورت أن أجمل شيء في الرياضة هو أن كل شيء فيها يظل ممكنا. وأوضح «سنحاول بالتأكيد تحقيق الفوز في مباراة الغد بعدما حققنا هدفنا الأساسي في هذه الدورة وهو التأهل إلى دور الثمانية.» وأشار بورت إلى أن اللاعبين الكبار في

المركز الثالث في كأس العالم للشباب.. هذا دليل على أن كرة اليد التونسية تسير في طريقها الصحيح».

وأوضح زميله هيكل مغنم «هذه آخر مشاركة لي في الدورات الأولمبية.. تحقق لي ما تمنيت وهو التأهل لدور الثمانية. لم أكن أرغب في أن ينتهي مشوار الفريق بالمسابقة وسيرتي معه في الأولمبياد من خلال المباراة أمام الأرجنتين» في إشارة للمباراة الحاسمة التي فاز بها المنتخب التونسي 23/25 أمس وتأهل على أثرها لدور الثمانية».

وأضاف «كنت أرغب في التأهل لدور الثمانية يكمل مشوارنا مع الفريق بشكل جيد وهو ما حدث بالفعل من خلال التأهل لدور الثمانية بالأولمبياد للمرة الأولى وأتمنى تقديم عرض جيد وتحقيق نتيجة طيبة أمام كرواتيا».

وأكد اللاعب الشاب كمال علوي «الفريق الكرواتي فاز على الدنمارك بفارق 11 هدفا.. ليس أمامنا ما نخسره.. سنلعب بطريقتنا

ويبدل قصارى جهدها لتحقيق الفوز». واعترف المدرب الفرنسي آلان بورت بأن مهمة فريقه ستكون في غاية الصعوبة عندما يلتقي نظيره الكرواتي في دور الثمانية لمسابقة كرة اليد بدورة الألعاب الأولمبية (لندن 2012) .

وأشار بورت إلى أن المنتخب الكرواتي هو المرشح الأبرز لإحراز الميدالية الذهبية في المسابقة الأولمبية هذه المرة بحكم المستوى الذي ظهر عليه في المسابقة حتى الآن.

وأضاف بورت «المنتخب الكرواتي لديه إمكانات التي تؤهله لذلك والفريق جاهز لحصد الميدالية الذهبية».

ورغم ذلك ، أوضح بورت أن أجمل شيء في الرياضة هو أن كل شيء فيها يظل ممكنا. وأوضح «سنحاول بالتأكيد تحقيق الفوز في مباراة الغد بعدما حققنا هدفنا الأساسي في هذه الدورة وهو التأهل إلى دور الثمانية.» وأشار بورت إلى أن اللاعبين الكبار في

■ لندن - د ب أ: أعلن نجوم المنتخب التونسي رفضهم لمبدأ الاستسلام في مباراتهم المقررة اليوم الأربعاء أمام المنتخب الكرواتي في دور الثمانية لمسابقة كرة اليد بدورة الألعاب الأولمبية (لندن 2012) رغم إدرآهم لصعوبة المواجهة مع المنتخب الكرواتي المرشح الأبرز للميدالية الذهبية في هذه الدورة الأولمبية.

وقال عصام تاج نجم المنتخب التونسي «سنكون ندا للمنافس في دور الثمانية ، ونواصل الأداء الذي يتصاعد تدريجيا والذي وضع في مباريات الدور الأول.. المهم أننا استعدنا الروح القتالية والمعنويات العالية».

وأضاف «كرة اليد التونسية وصلت للعالية والفريق تأهل لدور الثمانية في الأولمبياد الحالي للمرة الأولى في تاريخه».

وأوضح «رأينا في المسابقة الحالية مزيجا من جيل 2005 ، الفائز بالمرکز الرابع في بطولة العالم 2005 ، وجيل 2011 الفائز

## امريكا تتأهل لمواجهة اليابان في نهائي كرة القدم للسيدات

مرات عن طريق ثلاثية كريستين سينكلير لكن الفريق الأمريكي تعادل في المرات الثلاث من خلال ثنائية سجلتها ميجان رابوي وضربة جزاء سجلتها منها آبي وامباتش في الدقيقة 80 .

وفي وقت سابق تأهل المنتخب الياباني إلى النهائي بفوزه على نظيره الفرنسي 1/2 على ملعب «ويمبلي».

■ لندن - د ب أ: أهدت العداءة المغربية حبيبة لغريبي رصيدها في الدورة الأولمبية الحالية مع المنتخب المغربي للمباراة القادمة حاليا بالعاصمة البريطانية (لندن) إثر تغلبه على نظيره الكندي 3/4 في الدور قبل النهائي.

ويلتقي المنتخب الأمريكي في النهائي مع نظيره الياباني بطل العالم الذي حجز مقعده في

■ لندن - د ب أ: أهدت العداءة المغربية حبيبة لغريبي رصيدها في الدورة الأولمبية الحالية مع المنتخب المغربي للمباراة القادمة حاليا بالعاصمة البريطانية (لندن) إثر تغلبه على نظيره الكندي 3/4 في الدور قبل النهائي.

ويلتقي المنتخب الأمريكي في النهائي مع نظيره الياباني بطل العالم الذي حجز مقعده في

■ لندن - د ب أ: أهدت العداءة المغربية حبيبة لغريبي رصيدها في الدورة الأولمبية الحالية مع المنتخب المغربي للمباراة القادمة حاليا بالعاصمة البريطانية (لندن) إثر تغلبه على نظيره الكندي 3/4 في الدور قبل النهائي.

ويلتقي المنتخب الأمريكي في النهائي مع نظيره الياباني بطل العالم الذي حجز مقعده في

## العداءة المغربية لمباركي:

### الرياح وغياب المدرب تسببا في خروجي من الأولمبياد

■ لندن - د ب أ: أرجعت العداءة المغربية حياة لمباركي إخفاقها في الدور قبل النهائي لسباق 400 متر حواجز ضمن فعاليات دورة الألعاب الأولمبية (لندن 2012) إلى عدة أسباب أبرزها الرياح الشديدة وغياب المدرب عن توجيهها في الدورة الحالية.

وأوضحت لمباركي: «اعترف بانني لم أكن اليوم بنفس المستوى الذي كنت عليه في سباق الأمس بالدور الأول للتصفيات ولكن كل سباق وله ظروفه».

وأوضحت لمباركي أنها خاضت السباق أمام بطلات العالميات وأن مجموعتها ضمت عداءات بارزات مثل الجامايكية نيكيشا ويلسون.

وأشارت لمباركي إلى أن مجموعتها كانت في غاية الصعوبة كما أنها عانت من شدة الهواء في السباق وذلك في عكس اتجاه السباق.

وأضافت أن غياب مدربها ، لأسباب رفضت ذكرها ،

■ لندن - د ب أ: أرجعت العداءة المغربية حياة لمباركي إخفاقها في الدور قبل النهائي لسباق 400 متر حواجز ضمن فعاليات دورة الألعاب الأولمبية (لندن 2012) إلى عدة أسباب أبرزها الرياح الشديدة وغياب المدرب عن توجيهها في الدورة الحالية.

وأوضحت لمباركي: «اعترف بانني لم أكن اليوم بنفس المستوى الذي كنت عليه في سباق الأمس بالدور الأول للتصفيات ولكن كل سباق وله ظروفه».

وأوضحت لمباركي أنها خاضت السباق أمام بطلات العالميات وأن مجموعتها ضمت عداءات بارزات مثل الجامايكية نيكيشا ويلسون.

وأشارت لمباركي إلى أن مجموعتها كانت في غاية الصعوبة كما أنها عانت من شدة الهواء في السباق وذلك في عكس اتجاه السباق.

وأضافت أن غياب مدربها ، لأسباب رفضت ذكرها ،

## اعادة الجزائري مخلوفي الى سباق 1500 متر بعد استبعاده

■ لندن - رويترز: قرر الاتحاد الدولي لألعاب القوى السماح للعداء الجزائري توفيق مخلوفي بالمشاركة في نهائي سباق 1500 متر عدوا بعد استبعاده من أولمبياد لندن عقب امتناعه عن المنافسة في تصفيات 800 متر.

وقال الاتحاد في بيان «بعد مراجعة الادلة التي قدمها المسؤول الطبي باللجنة الحالية المنظمة للالعاب الاولمبية تم الغاء استبعاد توفيق مخلوفي من المشاركة في الميز من المنافسات في ألعاب القوى بدورة لندن 2012.»

■ لندن - د ب أ: أكد العداء المغربي عزيز أوحادي أن مشاركته في تصفيات سباق 200 متر ضمن منافسات ألعاب القوى بدورة الألعاب الأولمبية في أبغ رد على ما أُثير من شائعات حول تعاطيه المنشطات.

وأوضح أوحادي أن بعض الشائعات أحاطت به مثل العديد من عدائي المغرب المشاركين في الدورة الأولمبية الحالية وردد البعض أنه تعاطى المنشطات.

وأضاف «الناس لا ترحم.. لم أجد تشجيعا من أحد رغم أن هذا التشجيع مهم للغاية في صناعة البطل. تأثرت قليلا بشائعات المنشطات لأن هذه الشائعات تؤثر في أي إنسان».

## المغربي اوحادي: مشاركتي في سباق 200 متر أبغ رد على شائعة المنشطات

■ لندن - د ب أ: أكد العداء المغربي عزيز أوحادي أن مشاركته في تصفيات سباق 200 متر ضمن منافسات ألعاب القوى بدورة الألعاب الأولمبية في أبغ رد على ما أُثير من شائعات حول تعاطيه المنشطات.

وأوضح أوحادي أن بعض الشائعات أحاطت به مثل العديد من عدائي المغرب المشاركين في الدورة الأولمبية الحالية وردد البعض أنه تعاطى المنشطات.

وأضاف «الناس لا ترحم.. لم أجد تشجيعا من أحد رغم أن هذا التشجيع مهم للغاية في صناعة البطل. تأثرت قليلا بشائعات المنشطات لأن هذه الشائعات تؤثر في أي إنسان».

■ لندن - د ب أ: أكد العداء المغربي عزيز أوحادي أن مشاركته في تصفيات سباق 200 متر ضمن منافسات ألعاب القوى بدورة الألعاب الأولمبية في أبغ رد على ما أُثير من شائعات حول تعاطيه المنشطات.

وأوضح أوحادي أن بعض الشائعات أحاطت به مثل العديد من عدائي المغرب المشاركين في الدورة الأولمبية الحالية وردد البعض أنه تعاطى المنشطات.

وأضاف «الناس لا ترحم.. لم أجد تشجيعا من أحد رغم أن هذا التشجيع مهم للغاية في صناعة البطل. تأثرت قليلا بشائعات المنشطات لأن هذه الشائعات تؤثر في أي إنسان».



## سلاف في شمالي سورية

### ما تمثله معركة حلب للمسورين

■ معركة حلب تمثل حربا أهلية وانقسام سوريا داخليا وصراعات القوة الداخلية والخارجية وحربا طائفية مذهبية عقائدية، وايضا هي صراع على السلطة، لكن هذه الحرب هل هي بين قوات احتلال والشعب السوري من اجل تحرير سورية، لا بل بين الشعب السوري نفسه بغض النظر عن التسميات، سواء الجيش الحر او الجيش الموالي والمعارضة؟

في النهاية الشعب السوري يقتل بعضه بعضا ويخسر ماضيه وسلاحه ومستقبله، وهذه الحرب ليست من اجل مصلحة سورية ولا الشعب السوري، بل هي من اجل مصالح دولية واقليمية اخرى، ولا عزا للشعب السوري الجائع المضطهد في الداخل ولا للجائى إلى الدول الأخرى التي تعامله كالحيونات، ويبدو أن فترة لجوئه الظلمة ستطول جدا، اذا كانت هذه هي دولته وهذه هي معارضته.

بشرى عبدالجمان

بشرى عبدالجمان

### هل قتال ابناء الوطن في رمضان من الدين؟

■ نحن في شهر رمضان الكريم، ومن المعروف أن شهر رمضان من الأشهر الحرم، التي يحرم فيها القتال، إلا إذا كان ضد عدو، وهذا طبعاً معروف، ويعتبر هذا جهاداً أمر به الشعب بأكمله وهذا أيضاً معروف، ولكن الذي يحدث في سورية قتال بين الشعب الواحد، وهنا نتذكر الآن أن القتال الدائر الآن يقتل قايبل لأخيه هابيل، ومن الممكن أن يجر هذا القتال الدائر الآن مستقبلاً ما يسمى بحرب الشوارع، أي أن تجد الطفل أو الشاب يبديه بندقيته أو «إر بي جي» لكي يدافع عن نفسه أو يأخذ حقه، دون النظر للقانون، أي أن الفوضى ستتنتشر، وكذلك الانفلات الأمني ولكي تعود سورية كما كانت سيأخذ هذا وقتاً كبيراً جداً، لأن الموارد تستنزف الآن والبنية التحتية تدمر أي أن الخراب والدمار سيكون نتاج هذه الحرب، التي ليس لها معنى أو هدف إلا معنى وهدف واحد وهو الخراب المستعجل لسورية، إذا كانت الحرب الشرعوة وهي حق للدفاع عن الوطن وتحريره تجلب الخراب والدمار، فما بالك بالشعب الذي يقتل بعضه بعضاً وأيضا يشرذم بعضه بعضاً؟

ادم كلاس

### اهمية معركة حلب للنظام

■ السيطرة على حلب أمر مهم جدا للدولة السورية والجيش العربي السوري بسبب قرب حلب من حدود تركيا، حيث ستؤمن منطقة لتهريب السلاح إلى الداخل وتهريب المرتزقة والارهابيين والسلفيين والقاعدة وهؤلاء لو انتصروا لا يمكن لأحد السيطرة عليهم، لذلك يمكن القول ان الجيش السوري الحر في هذه الايام في ظل تواجد جنسيات مختلفة قادم تحت اسم الجهاد، ان النصر في المعركة ربما سيكون للجيش العربي السوري وتنتهي بانسحاب تكتيكي للجيش الحر كما العادة، ولكن هذا النصر لن ينهي الحرب، فالتشككة ان الجيش الحر لا يستطيع التغلب على الجيش العربي السوري، ولكن في المقابل لا يستطيع الجيش السوري القضاء على الجيش الحر، لذلك فان المعركة لا نهائية حتى ايجاد حل سياسي تتفق عليه جميع الاطراف.

هيثم عبدالكريم

### البداية حلب ثم دمشق

■ الوضع في سورية لن يهدأ حتى بعد سقوط نظام الأسد، وستكون هناك مواجهات بين السنة والطائفة العلوية والشيعية في سورية، وستبقى إيران تدعم نظام الأسد حتى آخر قطرة دم، وكذلك الحال في جماعة حزب الله، سوف هم يقاتلون مع جيش الأسد حتى آخر نفس، كما أنهم لن يهدوا ولن يستقروا ولن يكفوا أيديهم عن قتل السنة في سورية حتى بعد سقوط نظام الأسد وانتهياره فسوف تستمر المواجهات العنيفة في سورية حتى بعد زوال نظام الأسد ولن يتنحى الرئيس السوري عن النظام ولا اتباع حكمه ولا أركان نظامه حتى يجعلون سورية كلها مدمرة دماراً شاملاً كاملاً كأنها جمر أحمر وثار مشتعلة، وقد علقوا ذلك بالفعل في معظم المدن السورية ولكنهم لن يقفوا عند حد معين إطلاقاً، كما أن الوضع الحالي في مدينة حلب ينبي بكارثة حقيقية قد وقعت في حلب فهناك القتلى بالمئات كل يوم، كما أن المواجهات عنيفة للغاية، وقد سيطر عدد من المقاتلين من يقال لهم الجيش الحر أو من تتسبب لهم مقولة أو تسمى الجيش الحر – حفظهم الله إن كانوا صادق مخلصين – على عشر مناطق مهمة من حلب – وسوف تنتقل المواجهات العنيفة بعد مقتل الآلاف في حلب إلى دمشق – وسوف تأخذ دمشق درساً من حلب في المواجهات الدموية العنيفة – وذلك بهدف تحرير حلب أو لا ومن ثم دمشق والمدن الأخرى مثل حمص ودرعا والرقبة وغيرها.

ابراهيم سعات

### هل كل هؤلاء يموتون بحب سورية؟!

■ ما يدور اليوم في حلب وغيرها من المدن السورية اسقط ورقة الثوت الاخيرة، عندما بدأت عجلة المناداة بالاصلاح في سورية استيقشر الجميع خيراً، ولاول مرة كان هناك بخصيص امل ان الشعب السوري سيجد صيغة مشتركة للتواصل والاندماج لغد افضل، وما هي إلا اسابيع قليلة حتى كانت الصعقة الكبرى إذ تداثعت على خطوط الحراك أمم من كل حذب وصوب من تركيا التي اصابتها فجأة موجة الدفاع عن المسلمين في العالم إلى السعودية ودول الخليج وشيوخهم المنافقين وغيرهم والقاعدة وتوابعها واسرائيل والغرب وازلامه المعارضين من الخارج والساليه القديمة والجديدة.

الطامة الكبرى هو هذا الاختراق الربيع لكل هؤلاء للداخل السوري، فمن كان ينادي بالاصلاح صار ينادي بامارة، ومن كان ينادي بالحرية صار همه فقط الانقاص وبيت الكره والحدق، ونهبت المطالب الحق للشعب تحت اقدم كل هؤلاء.

ايهم عبود

### أليس هناك غير هذا الحل؟

■ منذ بدء الثورة السورية واختيار النظام للقبضة الامنية كحالة لانتهاء الانتفاضة الشعبيه سقط الاف السوريين ما بين قتل وجرح، وفي ظل القتال المستمر بين القوات النظامية والجيش الحر فان مدينة حلب ستدفع التكلفة البشرية عالية، كما دفعت باقى المدن السورية.

واعتقد ان النظام الاسدي لا يعنيه ان يدفع المديون كلفة العمليات الحربية، فكل ما يبتغيه هو السيطرة على المدن التي استولى عليها الجيش الحر، وبشكل عام فان مدينة حلب حتى وان سقطت بيد النظام فهي لن تبقى كثيراً وسيعاود الجيش الحر استعادتها، اما نقطة التحول فستكون عندما تنقل المعركة الى داخل دمشق.

ربيع الصغدي

# نبر القدس

## مَنى نجد مفكراً سياسياً عربياً مجتهداً!

لا تزال الأدبيات الغربية الحديثة في مجال العلوم السياسية لا تعتبر أن هناك مفكرين سياسيين عرب لهم آراء ونظريات فيما يتعلق بتشكيلات الأنظمة السياسية (طبيعة النظام، وأقع مؤسسات السلطة، الكيانات المستقلة...)، الحقيقة أن هناك مفكرين عربا لكن للأسف هم مقلدون تقليدا أعمى إن جاز التعبير للنظريات الغربية القديمة والحديثة والواقع أكبر دليل. وما أوحجنا اليوم إلى البحث عن قدرة خلاقة قادرة على التحرك لأجل تحقيق البرنامج الفكري السياسي الإسلامي يتكيف مع محيط تناقض فيه الأفكار، وتتصارع الآراء وتتدفق إفراوات وسموم الأجنبي الذي لا يفقه شيئا عن مجتمعا الإسلامي الكبير.

لم نجد في الفترة الراهن مفكر واحدا له صفة التحليل النقدي البناء للتراث الغربي المليء بالفجوات والأخطاء بغية الرد عليه وتصحيح ما نقص منه. هذا وحتى تكون متصفين مع أنفسنا، فإن الفكر السياسي العربي أصلا لن يطور نفسه ويعمق علاقته بالتاريخ السياسي العالمي الراهن ويبرز فيه إلا إذا أوجد لنفسه رجال يتجون أفكارا موضوعية لا تتأثر بالخارج وتنطلق من خصوصياتهم الدينية السمحة.

فعلى من أراد التفكير في السياسية العربية وما تابعها من لواحق (الحالة الاقتصادية والوضع الاجتماعي) عليه تقديم بحث علمي مؤسس على قاعدة إسلامية تاريخية نقدية وعقلانية، وبالتالي يمكنه أن يضعنا أمام حالة تؤدي إلى فتح التاريخ العربي الإسلامي من جديد فيه تكاثفت الجهود، وهنا سنجد أنفسنا أمام مشروع سياسي عربي جديد يمتلك شرعيته التاريخية ومصداقيته المعرفية هذا من جهة، ومن جهة أخرى عدم الخضوع للأراء الغربية الدخيلة ويكون التعامل مها بالنهج النقدي وهذا لكي لا ترمي بظلالها على واقعنا الإسلامي كما نرى حاليا.

إنن يبقى على المفكر السياسي العربي المتميز أن يخرجنا من حالة انتظار المعجزات السياسية كي نخرج من هذا السجن، وذلك عبر إعادة بناء الوعي السياسي بأسئلة واطرحات ونظريات معاصرة خارجة عن الأنماط التقليدية وعن الأفكار الآتية من ما وراء البحر، إلى أخرى أكثر فاعلية، أي إلى مجال نهضوي جديد أكثر حيوية وأكثر صلابة، وهذا من أجل الرقي الحضاري وبالتالي نكون أمام حكم راشد كله خير للحاكم والحكوم، فهذه هي مسؤولية المفكر السياسي المنظر الناقد والناجح.

خليل زغدي – الجزائر

## مخاض العراق وليبيا وتونس ومصر

■ أربع دول عربية إسلامية معظم أهلها يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله قامت بها تحولات جذرية قلبت الموازين والمعايير الدولية والعربية كل دولة قامت بها تحولات وتغيرات جذرية خاصة بنمط مختلف عن الآخر الا انه يتفق بالمضمون بالختام اسقاط سيد الكرسي بالدموية.

ان الوجود على ما حصل بالايام الماضية يجد نفسه جلبا يقف امام معادلة يسألها المواطن العربي السسيط بكل بقاع العالم العربي حين ينظر ويسمع الى نشرات الاخبار عبر التلفاز ففرا يردد بداخله كلمات بسيطة يعجز عن تفسيرها كل صناديق الفرز بالعالم، سواء المتحضر ان كان هناك عالم عاجل متحضر، إذ مقياس الحضارة بكل امة يختلف عن الأخرى ضمن التقاسير الواقعية الحالية فنرى سؤالاً محيراً لن تكون الاجابة عليه بالسهولة بماكان فاي انسان عربي ولد ببقعة عربية انن هو موجود ضمن بوقعة الارض العربية وله انسانيته وكرامته التي ولدت معه كاي انسان وقد ردد الخليفة العادل منذ ما يقرب الف واربعه مائة

الغريفة ولدت معه كاي انسان وقد ردد الخليفة العادل منذ ما يقرب الف واربعه مائة

الغريفة ولدت معه كاي انسان وقد ردد الخليفة العادل منذ ما يقرب الف واربعه مائة

## من هنا مرّت الحرية.. هذا أول شيء رددته بعدما دخلت دمشق

■ بعد أن تترك الطريق الدولي الزاهب إلى دمشق، وتتوجه إلى يبرود في الاتجاه المعاكس لمدينة النبك، سيقفك حاجز في مدخل المدينة، إلا أنه في هذه المرة سيكون حاجزاً للثوار.

لاشيء يدعو إلى تريب، وهو شاب جامعي، يحفظ المدينة عن ظهر قلب، يقودنا إلى أحد المكاتب، هناك حيث نتلقى بالمسؤول عن جريدة المدينة، هذا أنه بات للمدينة إعلامها الحر الخاص بها.

جريدة «السنونو»، وهي الجريدة الناطقة باسم المدينة، تصدر أسبوعياً، تطبع وتوزع داخل المدينة؛ يقول أبو سالم المسؤول عن الجريدة: [لم أعمل يوماً بالإعلام، وأنه خلال سنواته الخمسين الماضية، لم يكتشف ميولاً لديه للعمل الإعلامي، إلا أن الثورة التي فتجرت في سوريا، فحرت لديه أيضاً طاقات كان يجهلها]. يطمح أبو سالم إلى أن تصبح الجريدة، جريدة رسمية بعد نجاح الثورة، وهو مصر على إصدارها رغم كل الصعوبات.

بعد «تحرير» المدينة بالكامل، عمد الناشطون إلى تقسيم العمل فيما بينهم، فتوزعوا على فرق مختلفة، المجموعة الأولى التي التقينا بها كانت مسؤولة عن تزيين سفوح الجبال المحيطة بالمدينة؛ علم ضخم تحته لافتة هائلة الضخامة ترفع على أعلى نقطة مطلة على المدينة، وعلى السفح القريب تكتب العبارات بالحجارة ثم تلون بالوان علم الثوار، همّة عالية لدى

## الأرملة الطروب!

■ من الثابت في تاريخنا الإنساني الحديث أن مغادرة دائرة الضوء عن تعود عليها مؤلة وصعوبة كنزح الروح من الجسد، وأن من ذاق اللذة الأتمة في اعتلاء الكرسي، حتى ولو ليغيب استحقاق، سيبقى يحاول الدوران والدندنة حوله. وهذه الظاهرة ليست ذكورية، وإن كانت المبادئ العامة ومبادئ الحكم في العالم العربي يسيرها الرجال، إلا أن الحكم وهيلامانه وطيلساناه لم يعد يقتصر على فرد وإنما أصبح يمتد إلى أسرته فتعودنا في العالم العربي أن نعايش سيدات أوائل ناعامت في مظهرن قابلات لسياسات أزواجهن وأولادهن مشاركات في الإنم ومبادرات في الظلم في كثير من أشكاله.

ولا تكاد أرملة الرئيس الراحل عرفات تتميز عن هذه الصورة التي اعتدناها بما اكتشفته من نزع حادة للبقاء في دوائر الحدث، وحتى لما تمت تخبثتها عن مواقع صنع القرار، جالت في البلاد العربية بمشاعر مع حكامها وكانت تخرج بفصائح ونزاعات مطرودة منها ليعرض عليها حكام آخرون قصورا وامتيازات ليداروا الفضيحة والإبعاد، وقد أصبح هؤلاء وهؤلاء في خير كان أيضا.

ولم تكف الأرملة بالماليين والرواتب التي أخذتها من قوت الشعب الفلسطيني فما هي تعود لتفتح الملفات القديمة بعد أن «اصبحت العظام مكاحل» لتطالب بتحقيق لن تسمن نتاجه ولن تغني من جوع حتى لو طالت إسرائيل التي نجت وتنجو من قتل شعب وسرقة أرضه وتشريد هقل سيجاسيها المجتمع الدولي على شخص واحد مهما كانت منزلته؟

وإذا لم تكن إسرائيل هي المسؤولة فدعونا نشغّل بالأبياء الذين ما زالوا يجثمون على صدور الشعب الفلسطيني ويدعون تمثيله بغير حق. وماذا سينتفع العرب والفلسطينيون تحديدا لو عرفوا كيف مات أبو عمار؟! فالرجل ما زال حيا بطريقة ما في إثره وأثاره التي تركها في الأشخاص الذين كانوا يحيطون به وتسلموا السلطة من بعده في رام الله ليسوموا الشعب



## القدس

فالعراق افرز جماعات مقبولة عالمياً نظراً لما كان لهم من دور باسقاط الرئيس الراحل صدام حسين وبحكم العلاقات التي تربط هؤلاء الأشخاص، سواء بأمريكا او اوروبيا او حتى ايران فهي تسير على منحن ليسقط صدام حتى لو وفقت مع الشيطان، فانتصبت امريكا شروات العراق لقاء فتاورة اسقاط الرئيس صدام حسين ليست بسيطة .

جاء الهم الليبي بقوة الناتو اسقطت وقتلت اوراق وهاوجس العقيد معمر القذافي ويدفع الاقتصاد الليبي الثمن، وهنا تبدأ بليليا صفحة جديدة بانتخابات جديدة، من المؤكد انها لن تكون كانتخابات مصر وتونس إذ ان المعادلة هناك انا بقوة شعبي اسقطت راس الدولة اما بليليا فقوة الناتو اسقطت معمر، فصناديق الاقتراع ملوثة بالدم الليبي كما كانت صناديق الاقتراع العراقية ملوثة بالدماء العراقية، نزاقتها (ان كانت ستكون بالاصل نزيهة؟) ستطير مع رائحة الدم الليبي الذي ما زال يعشش على اسوار طرابلس وبنغازي وسرت وغيرها من المدن الليبية العريقة.

وهنا من ليبيا لن يخرج طارق بن زياد ليقول البحر من ورائكم والعدو من امامكم؛ كما أنهم لم يصلحوا الطريق بالعراق باسنائية الانسان العراقي.

والسؤال سيبقى يردد العرب.. انن اين نقتف؟ وماذا نريد فعلا؟

حلمي تيم – الاردن

اصبحتنا حرات ما إن خرجنا إلى الشارع، وهو شعور عظيم].

قادتنا رحلتنا إلى بيوت أحد الشهداء، قابلتنا أم الشهيد بابتسامة وامضة، رحبت بنا ودعتنا إلى الدخول إلى المنزل.

لم يكن من جدار في المنزل إلا صورة صورة الشهيد الشاب، والذي تشير ملامحه إلى أنه لم يتجاوز العشرين من عمره بعد، وكان قد استشهد في تلك اللحظة نظراً أن هو في عيني بعضنا، وفي تلك اللحظة كان القرار قد اتخذ، فاستلثيت قطعة ذهب من يدي وأعطيتها له، واستطاع بعد ذلك أن يشتري سلاحاً له، والتحق بزملاؤه في [الجل]. هكذا أصبح الشاب واحداً من الثوار الذين حملوا السلاح مرغمين، وذلك بعد كل مارأوه من نظام لا يفعل سوى ارتكاب المجزرة تلو المجزرة.

لم تترك الوالدة حين التقيناها، كانت واقفة من نفسها، ومن إيمانها بقضية يقول أغلب السوريين أنهم سيدبلون الغالي والنفيس في سبيلها، وهي حقاً كانت قد قدمت أغلى ما عندها.

في سياق تحولنا في أحياء المدينة، صادفنا حائط مهدم، قال دليلنا أبو نيرب ضاحكاً: [من هنا مرّ الجيش السوري.. هذا الجدار كان مكتوب عليه شعارات الثورة، وعندما لم يتمكن الجيش من إزالة المشعرات -اضيق الوقت ربما- قاموا بإزالة الجدار بالكامل، مستخدمين دبابة].

الساعة الآن تجاوزت منتصف الليل، ولكن شوارع المدينة ما تزال مستيقظة، عشرات من الشبان يقومون بتنظيف الشوارع ورفع الأعلام والرايات، (يا الله، إلا ينام هؤلاء الشبان؟)، يتبسم أبو الجود ويقول: [نريد أن نحيا كل لحظة من حريتنا، لا نريد يوم الأيوم].

صبر درويش – دمشق

الفلسطيني سوء العذاب ويوصلونه إلى مستويات غير مسبوقة من التفريط والإذلال جعلت البعض يترحمون على أيام أبي عمار، فشهاب الدين فاق أخاه في السوء؛ لقد أفضى الأموات إلى ربهم وفتح ملفات قديمة لا طائل تحتها هو من باب التكلف المذموم وليس فيه حرص ولا محبة ولا سبق صحفي، بل إلهاء عن أمور أعظم وأكثر إلحاحا.

الحي أبقى من الميت ومن لديه عزيمة وقدرة على الحساب والمقاب فليوجهها إلى سلطة التنازلات والتنسيق الأمني والشركات الخاصة فهناك المشكلة الحقة وهناك الحل والحقيقة وكشف الملفات.

أما الأرملة الطروب فلا الشكل شكل الحزن ولا نمط الحياة يظهر الألم وإذا كان أولو القربى والدم لا يستيقظون لدعم الا لغرض في نفوسهم فالناس أكثر نوما وأقل اهتماما وصدق من قال، لا تنتظر إلى دموع عينييه بل انظر إلى ما جنت يديه، دعوا الأموات ينامون بالأبياء أكثر حاجة لإهتمامكم.

د.ديمة طارق طهوب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

في عام 2011، كانت القدس تحت سيطرة إسرائيل.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

■ آثار برنامج رضائي على إحدى القوات الفضائية التونسية اهتمام الناس يُعَدُّ الإفطار بسبب طرافته التي قضت بأن يدعى سياسي أو فنّان لحضور برنامج تلفزيوني فإذا به يجد نفسه أمام تمساح حقيقي بمجزر أن يُفتح باب المصعد، فتتالى المواقف التي تخرج المرعوب الواقع في اللُغْ وتُسْلي المشاهد.

وليس من الهين -حتى على أكثر الناس شجاعة- أن يفتح باب المصعد ليجد نفسه أمام تمساح في مر حديثه، وزحف على موطن الصمران يبهُدُ الناس بكتِّهِ الحديديّين...في مثل هذه الحالة الغربية غير المألوفة، لا يمكن -موضوعياً-تقديم شجاعة الذي يجد نفسه يواجه هذا التمساح في معركة لم يجترها ذلك أن كل رد فعل يمكن أن يوجب على الخوف والارتباك...وإذا كان تمساح واحد صغير مشدود إلى حبل قد فعل كل هذا الأفعال في السياسي أو المُفسد، فإن أي الشارح، بتهدد الناس بابتلاعهم وابتلاع من ابتاعه منهم؟ ويبدو أن من بركات الثورة في تونس فرار التمساح النائمة طويلا من مراضها، وحدثانها المسجحة وأقبحها كل الجالات

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

## د. لييب قححاوي \*

لماذا يتصدر الأردن، الفقير بإمكاناته وموارده، الأبناء بطريقة شبه يومية، وإن كان من منطلق واقع سلبيين في معظم الأحيان؟ فالحديث عن القدس يرتاحز بين فساد يتم اكتشافه يوما بعد يوم، واضطرابات أمنية متفاكمة جعلت حتى من جامعاته نكتة إقليمية. أما مياحه فتمتد سرقتها في وضح النهار وفي وقت يشاقق فيه المواطن العادي لنقطة ماء، وكهرباء ه مصابة بضيق تنفّس يتفاقم يوما بعد يوم، وإعلامه يتم اغصابه من قبل مؤسسات الحكم عند كل منغطف زاوية، وحكومات عاجزة باستمرار عن فهم أمال الشعب أو ترجمة إرادته في أي مجال ومهما كان بسيطًا.هذا في وقت يتفاقم فيه التمييز بين الدولة والنمكس في تزايد لجوء الناس إلى أخذ ما يعثرونه خلف لهم بأيديهم، كما أن انهيار الوضع الاقتصادي في الأردن وعجز الحكومات المختلفة عن معالجة الأزمات الاقتصادية والمالية وحاجة البلاد المناسة بالتالي إلى المساعدات الخارجية، قد أدت إلى وضد النمكة في السوق لن يدفع أكثر مقابل خدماتها العسكرية والأمنية والتدريبية والوجيستية.

لم يفق الأمر عند هذا الحد، فالأردن الآن يستعين بالخارج على الداخل. وحديث أكثر دقة فإن نظامي الحكم في الأردن وفلسطين ومن منطلقات ذاتية وأتانية التشتت فيها المصالح الضعيفة للأنظمة أخذ في لعب لعبة خيترية في محاولة لضرب أبناء الشعب الواحد بعضهم ببعض وأبناء الشعيين بعضهم ببعض في سبيل تلبية مصالح أنية لهذا النظام أو ذاك ومقابل خدمات متبادلة بينهم. تميزت العقود الأربعة الماضية بعزوف النظام الأردني والنظام الفلسطيني عن بعضها البعض-هذا عندما لا يكونان منخرطان في صراع - و اقتصار العلاقة بينهما بشكل عام على المظاهر السطحية والعقد الوسطى لديها لإبداء أي شكل برنامج الإصلاح العميقة خصوصا خلال فترة حكم ياسر عرفات وملك حسين. ولكن ما الذي جرى حتى أصبح التدخل الفلسطيني في الحياة السياسية

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

الأردنية أمراً مرغوباً بل مطلوباً وبدعم كامل من مؤسسة الحكم في الأردن؛ لقد كانت الموافقة الأردنية على مثل هذا التدخل أقرب إلى المستحيل. إن ما يجري الآن من موافقة على التدخل لا يأتي استجابة لرغبة أو ضغوط شعبية بل باعتبارات أتانية، وقد يكون استجابة لرغبات أو ضغوط خارجية. إن للفلسطينيين رؤيا في ما يخص قضيتهم وللأردنيين رؤيا في ما يخص مصالحهم، وهاتان الرؤيتان قد لا تتوافقان بالضرورة على الرؤيا التي تحكم سلوك الأنظمة الحاكمة في كلا القطرين والتي ترضع مصالح الأنظمة فوق إرادة ورغبات ومصالح الشعوب التي تحكمها. فالأردنيون من أصل فلسطيني هم أردنيون، ومحاولة النظامين الأردني والفلسطيني اللعب بهذه الورقة وخلق حالة من الانفصام السياسي داخل ذلك الجزء من الشعب الأردني هي لعب بالنا، وسوف تؤدي إلى الوابل على الجميع، والعيبان أن الشعب الأردني الذي كان يتبجح دائماً بموضوع الولاء كأساس للتمييز ضد الأردنيين من أصل فلسطيني هو الذي يدفع الآن وبهمة ونشاط في اتجاه محاولة خلخلة الانتماء الكامل لكافة أبناء الشعب الأردني لوطنهم الأردن، لا يجوز السماح باستغلال الشارع الوطنية الوجدانية لخدمة أهداف خفية لا بد أنها غير وطنية ولا تحظى بشعبية، ومن هنا كان الحرص على إخفائها.

لقد قام الحكم الأردني ومؤخراً بتسهيل زيارة خالد مشعل ورفاقه في حركة حماس إلى عمان ليس لدفع وطنية لها علاقة بدعم الفلسطينيين في غزة، أو المساهمة في كسر الحصار عليها، ولتسهيل المصالحة الفلسطينية، ولكن لأسباب أردنية تتعلق بحركة الإخوان المسلمين في المملكة وموقفها من الانتخابات المقبلة، وخلال حفل عشاء أقيم في عمان وضم العديد من القيادات الأردنية والفلسطينية تم التعليل على أن استغلال زيرة خالد مشعل نحو التجموية السياسية المطلوب منه في حركة مسرحية توعزت فيها الأودار بين بعض الحاضرين بأن يتدخل لدى حركة الإخوان المسلمين والتموسط لديها لإبداء أي شكل نة برنامج الإصلاح عموماً ومشروع قانون الانتخاب خصوصاً، وكما هو متوقع تفضل السيد خالد مشعل وتلطف بتبديد زيارته اليمومة ثم أنه يومه من حتى

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس من قبل إسرائيل، 2011.

القدس



## التدريب بالأثقال يقلل خطر الإصابة بالسكري

يمكن ان يتمتعوا بصحة أفضل بطرق أخرى لكن الباحثين فعلوا ما يوسعهم لبحث متغيرات محتملة من بينها السن والتدخين وإتباع نظام غذائي.

وقال هو «أعتقد أن فوائد التدريب بالأثقال حقيقية. إن أي شكل من أشكال التدريب مهم للوقاية من السكري لكن التدريب بالأثقال يمكن أن يضمن تمارينات الأيروبيكس للحصول على أفضل النتائج».

وأضاف أنه إلى جانب إتباع نظام غذائي مناسب فإن التمارينات مهمة أيضاً لمرضى السكري ويمكنها أن تساعد في التحكم في ارتفاع معدل السكر في الدم.

الإصابة به لدى من لا يقومون بأي من تمارينات القلب. وجاء خطر إصابة الرجال الذين يتدربون بالأثقال لمدة 150 دقيقة أو أكثر أقل بمقدار الثلث عن من لم يتدربوا بالأثقال قط بغض النظر عما إذا كانوا يقومون بتمارين الأيروبيكس.

وقال هو إن التدريب بالأثقال يعمل على زيادة كتلة العضلات ويمكن أن يحد من بداية منطقة البطن لكنه لا يقلل من الكتلة الإجمالية للجسم.

ولا تثبت نتائج الدراسة أن التمارينات تقي من الإصابة بالسكري لان العديد من الرجال الذين يتمتعون بالرشاقة

واستخدم هو وزملاؤه في تقريرهم الذي نشر في دورية أركايفز أوف انترنال ميديسن بيانات من أكثر من 32 ألف متخصص في الصحة أجابوا على أسئلة استبيانات كل عامين من عام 1990 إلى عام 2008.

وتواصل الباحثون إلى أن أربعة من بين كل ألف رجل في المتوسط أصيبوا ببدء السكري من الدرجة الثانية كل عام.

وبلغ الخطر من الإصابة بالسكري لدى من يمارسون تمارينات القلب أو الأيروبيكس -مثل المشي أو الهرولة أو لعب التنس - لمدة 150 دقيقة على الأقل أسبوعياً نصف خطر

واشنطن- وروترز: ربطت دراسة أمريكية بين التدريب بالأثقال - وليس فقط تمارينات القلب - وتقليل مخاطر الإصابة ببدء السكري.

وقال فرانك هو الذي قاد الدراسة في كلية الصحة العامة بجامعة هارفارد «كلنا يعلم أن التمارينات البدنية على الإيقاع الموسيقي (الأيروبيكس) مفيدة فيما يتعلق ببدء السكري -و كثير من الدراسات بحثت في هذا الأمر- لكن لم تبحث أي دراسة في التدريب بالأثقال».

وأضاف «تقول الدراسة إن التدريب بالأثقال مهم فيما يتعلق ببدء السكري وربما يكون في أهمية تمارينات الأيروبيكس».

## مال النفط ليس لإنقاذ القدس

رشاد أبوشاور



■ في عام 1934، يوم 14 آب، زار الأمير (السعودي) سعود بن عبد العزيز بلدة عنتبا، فرحب به الشاعر الفلسطيني الشاب عبد الرحيم محمود بقصيدة نظمها للمناسبة، تليق بغفوان شاعر يرى ما يدبر لوطنه في وقت مبكر، ورغم حداثة عمره آنذاك، فهو من مواليد عام 1913، أي كان في حدود العشرين.. قال فيها:

نجم السعود وفي جيبك مقلعه

أنى توجه ركب عزك يتبعه

وبعد المطع الترحيبي نبّه الشاعر الأمير الزائر إلى ما ينتظر الأقصى: يا ذا الأمير أمام عينك شاعر ضمّت على الشكوى المريرة أضلعه المسجد الأقصى أجتحت تزوره أم جئت من قبل الضياع تودعه؟! بصيرة عبد الرحيم محمود الثاقبة نبهت الأمير إلى الخطر الصهيوني وأطماعه، ومتى؟ قبل النكبة بـ 14 عاماً.. فهل كان الأمير في غفلة عمّا يحدث لفلسطين، وهو سليل من يحكمون الأرض التي ولد على ثراها نبينا محمد، حيث أقدمت مقدسات المسلمين، التي لا تقل المقدسات في القدس عنها قداسة؟!

الأمير الذي زار الأقصى، وتجوّل في أرجائه، تأمل ولا شك قبة الصخرة المشرفة التي عرج من قريها نبينا إلى السماوات العلى، تسلّم الحكم في ما يسمى (السعودية)، وصار ملكا على البلاد التي عرّفت قبل حكم العائلة بشبه جزيرة العرب، وبلاد نجد والحجاز، ولم يفعل شيئاً لنجدة الأقصى والقدس بعامة، رغم تفاقم الخطر الداهم على فلسطين منذ زيارة الأمير، وسماعه لقصيدة شاعر فلسطيني الثائر التحذيرية.

من لا يعرف مصير ذلك الملك أنبهه إلى أنه بعد سنوات على حكمه، ترك الملك مضطراً، وغادر بلده إلى مصر الناصرية، وبقي هناك عدة سنوات حتى العام 67، ثم انتقل إلى سويسرا وتوفي هناك.

الملك الذي خلعت العائلة لمشاعره العربية، مات ميتة طبيعية، وليس اغتيالاً كالملك الراحل فيصل، الذي يقال أن الصهيوني كينسجر اغتاط منه، ومن زوره في حرب تشرين 1973 بسبب قطع النفط، فحرض عليه بعد أن تودعه في لقاء أغضب الصهيوني كينسجر وزير خارجية نيكسون!

للتذكير فإن المسجد الأقصى هو أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، وإذا كان ملك آل سعود قد لقبوا أنفسهم بـ (خادم الحرمين الشريفين)، منذ ذلك فهد، فإننا نسألهم: وماذا عن الحرم الثالث الذي تحتضنه القدس، الحرم الأسير بالاحتلال الصهيوني، وبرعاية أمريكية! قصيدة عبد الرحيم محمود هي القصيدة الأولى في طبعة أعماله الشعرية، ولعل هذا ليس بالمصادفة، فالقدس قلب فلسطين، وفي مقدمة أقدس مقدسات المسلمين في العالم، وهي تضيع تماماً تحت بصو وسمع حكام العرب والمسلمين، وتقف ملامحها العربية الإسلامية.. والمسيحة أيضاً. (أذكركم ببيع ممتلكات الكنيسة الأرثوذكسية للاحتلال الصهيوني التهودي).

القدس تطلق هذه الأيام آخر زفراتها، هي التي استغاثت، وحذرت، ونهبت إلى ضياعها شعرا ونثرا، منذ بدأ التسرب الصهيوني في ظل رعاية الإنتداب البريطاني منذ عشرينيات القرن العشرين.

آخر ما أعلنته (بلدية القدس) الصهيونية، في مسلسل تهويد القدس، تخطيطها لتحويل باحات المسجد الأقصى إلى (مواقف عامة)!

هذا يعني تحويل الباحات إلى حديقة للزوار اليهود، وهو ما سيكون مقدمة لزعم ما يسمى بالهيكل الثالث على أنقاض المسجد الأقصى، بعد قطع التواصل بين الأقصى وقبة الصخرة، للهيمنة على قلب القدس التاريخي والحضاري.

هل ستتحرك الحمية للدين حكام (السعودية) لإنقاذ الأقصى قبل وقوع الكارثة؟!

هل ستستخذ الملكة التي يتوارث ملوكها لقب (خادم الحرمين الشريفين)، ما يعبر عن ولأئهم للحرمين.. وللحرم الثالث، الذي يدونه تكون المهمة الجيلة التي انتدبوا أنفسهم ناقصة، وسبباً لإرادة تقاسمهم من مليار ومائتي مليون مسلم في العالم، كونهم حكام بلاد رسول الله، و.. وأصدقاء أمريكا راعية الكيان الصهيوني، التي يتنافس رؤساؤها على خدمة الكيان الصهيوني، وعلى حساب فلسطين، والأقصى، دون أن يأبهوا بزعم الملكة، كون زعمها المشكك لا قيمة له، ولا يعني بنظر أمريكا سوى مجرد كلام للتسويق على مسلمي العالم!

سيستاسل كثيرون، ومعهم كل الحق، ومتى كان نطق الملكة.. وأخواتها النغطيات والغازيات في خدمة قضايا الأمة، وفي صليها قضية فلسطين، وجوهرتها قدس الأقصى والصخرة.. والقيامة؟!

يوم الجمعة 20 تموز الماضي، أجرى الشاعر والإعلامي زاهي وهبه حواراً حول القدس، مع السيدين: موسى أبو غربية، ويونس المعوري، وهما من كوادر السلطة المتابعين لشأن القدس، مقدما معلومات مرعبة عن القدس، وما يدبر لها، منها أن عدد المستوطنين في القدس الشرقية - إسرائيل - يزيد يوماً إثر يوم، ومعهم كل الحق، ومتى كان نطق الملكة.. وأخواتها يبق منها ملمح عربي! بلغ 250 ألف يهودي، والرقم يتصاعد مع توسيع المستوطنات، التي هي مدن عملاقة، في مقدمتها معاليه أوميم، لتعزيز المستوطنات التي تطوق القدس، وتحترقها، اتخذت سلطات الاحتلال قراراً يسمح بإنشاء فنادق 5 نجوم فيها، لتستوعب السياح القادمين من أمريكا وأوروبا للتعريف بالكيان الصهيوني، وربما.. بالهيكل الذي سيثسأ بعد دمار مزارع مسجد قبة الصخرة، والأقصى المبارك!

هناك معلومة أوردتها أحد الأيوبيين المتدخلين في الحوار، وهي أن مؤتمراً للجنة العربية في (سرت) - أيام القذافي - اتخذ قراراً بدعم القدس سنويًا بمبلغ 500 مليون دولار سنويًا.. لم يصل منها سوى 675 مليون دولار، ومجموع ما وصل من العرب والمسلمين في العالم نصرته للقدس، ودعمها لصمود أهلها بلغ 300 مليون دولار في كل السنوات الماضية..

بحسب متابعة الأيوبيين، فإن اليهود في العالم دعموا مخططات تهويد القدس بـ 3 مليارات دولار حتى اللحظة، والرقم مفتوح.. حتى يتم تهويد القدس، مع بقا قلة عربية قليلة محشورة في أحياء تقضم يوماً إثر يوم، بحيث تنقلص مساحة كل ما هو عربي بشرًا وحجرًا!

الباحث الفسحجية المفتوحة على السماء التي عرج منها النبي، والتي قال فيها الله تعالى: «الذي أسرى عبيده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله (ص).. يستحفل إلى مزارق عامة، وهو ما يعني أماكن قصف ولهب لليهود، و.. المرافق تعني مراحض للقضاء حاجاتهم، في الأرض التي ارتوت بدماء من حروب الأقصى من الفرنجة، والذين زفرت عروقهم وهم يواجوهن الإنكليز والصهيانية في ثورات فلسطين، وانتفاضاتها، وهبّاتها.

في حديثها مع زاهي وهبي، توقفت القادمان من القدس للقاء الميادين، عند التبرعات التي يقدمها سنويًا الملياردير اليهودي الصهيوني موسكوفتش.

هذا الشخص العجوز موسكوفتش، له محلات قمار تنتشر في أمريكا، وهو يجمع كل أرباحه سنويًا، ويخبر بها إلى الكيان الصهيوني، ويوظفها مثل كل عام، في خدمة توسيع المستوطنات، وبلغ به الأمر أنه تحمل تكاليف إنشاء مستوطنة يكاملها من أموال القمار!

أموال نطق حماة الحرمين الشريفين لا يقدم منها شيء يذكر للحرم الثالث، وشعب فلسطين الصامد، وأولى القبلتين، أما القدس، والأقصى، وقبة الصخرة.. فلها الله!

## القدس

AL-QUDS AL-ARABI

## الامتحان أساس السعادة

■ أورلاندو- يو بي أي: ذكرت دراسة أمريكية أن المرهقين المعتنين بسعادة ولا يلجأون عادة إلى المخدرات والكحول، ولا يعانون مشاكل في السلوك. ونقلت جمعية علم النفس الأمريكية في اجتماعها السنوي 12 في مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا الأمريكية عن كاتب الدراسة الرئيسي جاكوبو بونو من جامعة ولاية كاليفورنيا قوله «استنتجت الدراسة التي أجريتها أن الامتحان أدى دوراً هاماً في سلامة المرهقين العنقية».

وأشار بونو إلى أن «ازدياد الامتحان لدى المرهقين على مدى 4 سنوات انعكس إيجاباً على حياتهم على صعيد

الاعتناء، والسعادة، والإيجابية، والأمل». واستندت الدراسة إلى استفتاء أجري في الصف على 700 طالب تتراوح أعمارهم بين 10 أعوام و14 عاماً في بداية الدراسة، والقيام بالأمر عينه بعد 4 أعوام.

وقام الباحثون بمقارنة النتائج التي حصل عليها الطلاب الأقل امتثاناً والذين يشكلون 20 ٪ بنتائج الطلاب الأكثر امتثاناً والذين يمثلون النسبة عينا، واستنتجوا أن الطلاب الأكثر امتثاناً وبعد 4 أعوام ازداد حشدهم بمعنى الحياة بنسبة 15 ٪، وازداد رضاهم بحياتهم في المنزل والمدرسة بنسبة 15 ٪،

## المسبار كيريوستي يرسل مقاطع فيديو وصورا لكوكب المريخ إلى الأرض

■ واشنطن- د ب أ: قال علماء في وكالة الفضاء والطيران الأمريكية (ناسا) إن مسبار الفضاء «كيريوستي» بدأ في استخدام جهاز الهوائي التابع له لتسهيل الاتصال مع الأرض، وذلك بعد يوم واحد من هبوطه على سطح المريخ. وأوضح الفريق المشرف على المهمة في مؤتمر صحفي بـ«مختبر الدفع النفاث» ببيسادينا بولاية كاليفورنيا أن المسبار قام بالفعل بإرسال ما يقرب من 40 ميجابايت من البيانات إلى الأرض، ومن بينها صور عالية الجودة ومقطع فيديو قصير لعملية الهبوط.

وتوضّح الصور جبلا على بعد عدة كيلومترات ويقدر ارتفاعه بخمسة آلاف متر، ويعتزم المسبار الوصول إليه خلال العام القادم.

وقال علماء الوكالة إنهم لم يصدوا أي مشكلات على أي من جوانب المسبار من شأنها التأثير على الرحلة، مشيرين إلى أن اليوم الأول في المهمة ركز على فحص معدات المسبار وما إذا كانت تعمل بالصورة الصحيحة.

ومن المقرر أن يبدأ «كيريوستي» مهمته البحثية بعد أسبوع على أن يبدأ سحب العينات في غضون شهر.

وتعد هذه المهمة الأعلى تكلفة وتقنية التي تنطلق من الأرض إلى الكوكب الأحمر.

## القاضية أشهرت مسدسا في وجه حارسة الأمن

■ نيروبي- د ب أ: في قضية الفت الضوء على القلق اراء قيام مسؤولي الحكومة في كينيا بإسداء «استغلال سلطاتهم، أوصت محكمة كينية بإقالة نائبة كبير قضاة البلاد لأنها أشهرت مسدسا في وجه حارسة أمن بأحد المراكز التجارية. ووافقت لجنة قضائية بالإجماع على التوصية بإقالة القاضية نانسي بارازا منصبها بسبب سلوكها خلال مشاهدة وقعت في مركز تجاري في نيروبي عشية العام الجديد 2011، وبعد المشادة.

وعلمت اللجنة الى ان بارازا تجاوزت المراقبة الامنية في المركز التجاري وبعد مشادة أعقبت ذلك بينها وبين حارسة أمن، أمسكت بأنفها وأخرجت مسدسا وهددت بإطلاق النار على الحارسة.

وقال رئيس القضاة المتقاعد أوجستينو راماضاني، الذي ترأس المحكمة، «بعد المشادة كان هناك كاف للتهمة» - وأضاف «ولكن ماذا فعلت؟ انصرفت وعبات ومعه مسدس وصوته نحو المرأة سيئة الحظ التي كانت تؤدي واجبها». وأضاف «بالتأكيد، كان يتعين على ثاني كني قاضية في البلاد التصرف بشكل أفضل من هذا.

## بريطاني يجفف ملابسه الداخلية في فرن مايكروويف

■ لندن- د ب أ: في محاولة لتجفيف ملابسه بسرعة وضع رجل في إنكلترا ملابسه الداخلية وجواربه داخل فرن مايكروويف، متسببا بذلك في اندلاع حريق بمنزله. وأعلنت المطافئ أن الجيران في المجمع السكني بمدينة أيموث اشتعلوا رائحة حريق في ساعة متأخرة من مساء الأحد وقاموا بإخراج الرجل من المنزل قبل أن يصاب بأذى.

ونظرا لتكمن رجال الإطفاء من السيطرة على الحريق بسرعة لم يسفر الحادث عن خسائر مادية في المنزل سوى أضرار من الدخان الناتج عن احتراق الملابس الداخلية والجوارب.

وتعليقا على الحادث قالت المطافئ: «لا تضع مطلقا ملابس داخل المايكروويف أو الفرن لتجفيفها».

## نموذج مصغر لروسيا في منتزه بموسكو

■ موسكو- يو بي أي: وافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتن على إقامة حديقة أو منتزه في ضواحي موسكو يشكّل نموذجاً يحتوي على كل معالم روسيا. وأفادت وكالة الأنباء الروسية «توفوستي» الثلاثاء، أن بوتن أعطى الضوء الأخضر لبدء العمل بمشروع إقامة حديقة أو منتزه في ضواحي موسكو يكون بمثابة نموذج مصغر لروسيا حيث يجذب زواره ما يمثل طبيعة المناطق الروسية كافة ويعكس الخصوصية المميزة لكل منطقة روسية.

وأوضحت أن التخطيط لإقامة حديقة كهذه في ضواحي مدينة لينينغراد (سان بطرسبورغ حالياً) تم في الحقبة السوفياتية، ولكن حالت الحرب العالمية الثانية دون تنفيذ الأمر.

وجرت محاولة أخرى لخلق نموذج مصغر لروسيا في موسكو في ستينيات القرن الماضي، لكنها لم تسفر عن شيء على أرض الواقع.

وقال رئيس منظمة موسكو سيرغي شويغوف، في مداخلة خلال إجتماع الجمعية الجغرافية الروسية التي تستغرق على مشروع «روسيا الجديدة»، أن زوار الحديقة المزمع إقامتها يستطيعون عبور أراضي روسيا من غربها إلى شرقها والكيين الدراجات الهوائية، فهي تحتوي على ما يمثل جميع معالم أراضي روسيا البالغة مساحتها 17 مليون كيلومتر مربع.

وقدر التكلفة الاستثمارية للمشروع لتنفيذه بـ 50 مليار روبل. وستقام «روسيا الجديدة» على مساحة ألف هكتار من الأراضي المملوكة لشركة الإستثمار العقاري «نوكو»، التي وافقت على تسليم قطعة الأرض هذه إلى منفذي المشروع كهدية.

## أدوية تخفف ضغط الدم تزيد خطر سرطان الشفة

■ واشنطن- يو بي أي: وجدت دراسة جديدة أن عدداً من الأدوية المخصصة لتخفيف ضغط الدم، تزيد خطر الإصابة بسرطان الشفة عند الأشخاص البيض ربما لأنها تزيد من إمكانية تعرّضهم لأضرار أشعة الشمس. وذكر موقع «هنت داي نيوز» الأمريكي أن الباحثين العاملين في برنامج «قيصر برماننت ميدكال كير» في أوكلاند، وودوا أن بعض أدوية الضغط ترتبط بزيادة خطر الإصابة بسرطان الشفة.

وأشار العلماء إلى أن سرطان الشفة نادر جداً حتى بين الذين يتناولون هذه الأدوية، غير أنهم لاحظوا إلى أن النتائج الأولية لا ينبغي أن تقع المرضى بوقف تناول الأدوية المذكورة، وقال الباحث غاري فرديمان «إنه من المهم حقاً التأكيد على أن هذا الخطر بسيط، وهو سرطان نادر يعالج عادة بسهولة ولا يهدد للحياة».

وأشار إلى أن الحماية من الشمس، عبر استخدام الكريمات المخصصة لذلك والقبعات، يمكن أن يقلل من ضرر الأشعة الشمسية التي قد تؤدي إلى سرطان الشفة. وشارك الباحثون بيانات لأكثر من 700 مريض في كاليفورنيا الشمالية مصاب بسرطان الشفة، في قرابة 23 ألف شخص آخرين، وودوا أن الأشخاص البيض الذين يتناولون بعض من أدوية خفض الضغط هم أكثر عرضة 4 مرات للإصابة بسرطان الشفة خلال فترة 5 سنوات.



## ديمبي.. في «لاكامي»

النجمة السينمائية وعارضة الأزياء الهندية ديمبي مها جان حضرت اليوم الخامس من اسبوع الأزياء «لاكامي» لمجموعات ومبكرات موسم الشتاء في ممباي امس.



## أحوال الناس

● نظم عدد من صحفيي الصحف القومية المصرية امس الثلاثاء، وقفة احتجاجية أمام نقابة الصحفيين، احتجاجاً على تأخر مجلس الشورى في الإعلان عن أسماء رؤساء تحرير الصحف القومية، مهدين برقع دعوى قضائية ضد الدكتور أحمد فهمي، رئيس المجلس.

● صدرت عن دار «التلويز» في بيروت الطبعة الثانية من رواية الكاتب الأردني محمود الريمالي «حلم حقيقي» وتقع في 216 صفحة من القطع الوسط، وكانت الطبعة الأولى صدرت عن مجلة «دبي الثقافية»، في يوليو/ تموز 2011.

● المطربة اللبنانية نانسي عجرم تنتظر عرض كليتها الجديد للأطفال في عيد الفطر مع المخرجة ليلى كتعنان، ويضم ثلاث أغنيات هي «بقوس»، و«سطوح» و«يا بنات»، وتشارك نانسي في الكليب ابتتامها «أيلو وميلا» بجانب خمسين طفلة.

● أكد المكتب السياسي للفريق أحمد شفيق رئيس وزراء مصر الأسبق والمرشح السابق لرئاسة الجمهورية، أنه لا صحة على الإطلاق لما بثته موقع إحدى الصحف المصرية بأنه صدر مرسوم بتعيين شفيق مستشاراً لرئيس دولة الامارات.

● العدد الثالث من مجلة «بيت الشعر» التي تصدر عن بيت